■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد – صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة دات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 360 LIT
■ المغرب ٠٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ١٠ ايار ١٩٩٠م – ١٥ شوال ١٤١٠هـ – العدد ٧٥٣٨ السنة ٢٣

السيد الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السيدين عصمت عبد المجيد واسامة الباز

■ المؤتمر العربي الشعبي يختتم اعماله ويعلن تضامنه الكامل مع العراق

المطالبة برحيل الاسطول الامريكي والاساطيل الاجنبية من الخليج العربي

المؤتمر يدعو الى استخدام النفط لصيانة مصالح الامة العربية

دعوة الحكومات العربية الى اعادة النظر باستثمار الفائض في الخارج

■ تحية لصمود ابناء الشعب الفلسطيني البطل وانتفاضته الباسلة ضد الصهاينة المحتلين



■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس السيدين عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية واسامة الباز مدير مكتب الرئيس محمد حسني مبارك للشؤون السياسية .

ونقل السيدان عصمت عبدالمجيد واسامة الباز رسالة شفوية من السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تتعلق بالتحضيرات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد وذلك في اطار التشاور المتواصل بين القيادتين في القطرين الشقيقين لتامين كل متطلبات نجاح مؤتمر القمة في اداء مهمته لمعالجة التهديدات الخطيرة التي يتعرض لها الامن القومي العربي .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسفير جمهورية مصر العربية في بغداد .

■ بغداد/واع : اكد المشاركون في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق في مواجهة التهديدات الصهيونية والامبريالية تضامنهم الكامل والفعال مع عراق العروبة ووقوفهم مع قائده المناضل السيد الرئيس صدام حسين .

وطالبوا في بيانهم الختامي بالاسراع بعقد مؤتمر قمة عربي طارىء في بغداد تعبيرا عن التضامن القوي والفعال مع العراق بوجه التهديدات والحملات الظالمة التي يتعرض لها والتصدي للنتائج الخطيرة المترتبة على تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة وتامين الدعم المادي والسياسي والمعنوي للانتفاضة الفلسطينية الباسلة لضمان استمرار صمودها وتصاعدها .

وحيا المشاركون في المؤتمر انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة ضد قوات الاحتلال الصهيوني وعبروا عن تقديرهم العالي لصمود شعب فلسطين البطل .

وطالبوا جماهير الامة العربية وحكوماتها بتقديم كل اشكال الدعم للمناضلين الفلسطينيين المدافعين عن شرف امتهم العربية ومقدساتها من خلال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

واستنكروا بشدة عملية تهجير اليهود السوفيت وغيرهم الى فلسطين المحتلة والتي تشارك فيها اطراف دولية عديدة ونددوا بهذا المخطط الرهيب الذي لا يستهدف اغتصاب الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين فحسب وانما يمثل عدوانا مباشرا على الامة العربية كلها وخطرا مستمرا عليها وانتهاكا فاضحا لحقوق الانسان الفلسطيني وخرقا لكل المواثيق والاتفاقات الدولية وتهديدا خطرا للامن والسلام في هذا الجزء من العالم .

■ نص البيان ص٤ والتفاصيل ص٥ و٦

■ برعاية السيد الرئيس القائد ■

المهرجان التضامني لجمعيات الصداقة مع العراق يبدأ اليوم

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين يعقد في بغداد النصر والسلام اليوم الخميس المهرجان التضامني الدولي الاول لجمعيات الصداقة مع العراق ويستمر ثلاثة ايام .

■ وقال السيد عبدالفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق لـ (واع) ان اكثر من (٣٠٠) شخصية سياسية وثقافية وفكرية تمثل (٤٢) جمعية صداقة من مختلف بلدان العالم من اسيا وافريقيا وامريكا واوربا واستراليا والولايات المتحدة الامريكية ستشارك في هذا المهرجان التضامني .

■ واضاف ان هذا المهرجان ليس للتضامن مع العراق فحسب بل للتعبير عن الارادة الدولية للاصدقاء وهم يدافعون عن حق الدول في الدفاع عن نفسها اذا ماواجهتها المخاطر .

■ واشار الى ان المهرجان سيسهم في فضح وسائل الضغط التي تمارسها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد الدول المستقلة كما سيعري زيفها وسياساتها الملتوية ومخططاتها ضد العراق والامة العربية والشعوب المتطلعة الى التطور والحرية .

الوكالة الدولية للطاقة النووية

العراق ملتزم باتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية

■ فيينا/واع : اكد الدكتور هانز ماير كبير مسؤولي دائرة الاعلام للوكالة الدولية للطاقة الذرية والمتحدث الصحفي بلسانها ان العراق ملتزم التزاما كاملا باتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية منذ انضمامه اليها في عام ١٩٦٨ .

واضاف الدكتور ماير في حديث صحفي هنا ان العراق ملتزم ايضا التزاما كاملا باتفاقيات المراقبة والتفتيش منذ انضمامه اليها في شباط عام ١٩٧٢ مشيرا الى قيام مفتشي الوكالة بزيارات دورية مبرمجة عديدة الى المنشات النووية العراقية .

ويذكر ان حديث الدكتور ماير جاء في اعقاب البيان الصحفي الذي اصدرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا عن نتائج الزيارة الدورية المبرمجة التي قام بها اثنان من مفتشيها الى المنشات النووية العراقية للفترة الواقعة بين السابع والثاني عشر من شهر نيسان الماضي .

■ تحركات واتصالات عربية واسعة ■

السعودية و مصر توافقان رسميا على عقد القمة

■ العواصم/وكالات : ضاعف القادة والمسؤولون العرب امس اتصالاتهم بهدف الاعداد للقمة العربية الطارئة في وقت واصلت فيه وسائل الاعلام العربية تاكيدها على ضرورة الاسراع بعقد القمة .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية تسلمت امس موافقة المملكة العربية السعودية على عقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد لبحث التهديدات الصهيونية للعراق ومخاطر هجرة اليهود السوفيت الى الارض المحتلة .

ونسبت الى مصدر مسؤول في الامانة قوله ان الامانة تنتظر وصول الموافقات الرسمية للدول العربية المتبقية خلال الايام القليلة المقبلة .

كما علمت وكالة الانباء العراقية ان السيد عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية الذي يزور بغداد حاليا التقى بعد ظهر امس مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية حيث ابلغه خلال اللقاء بصورة رسمية تاييد مصر لدعوة السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين لعقد مؤتمر قمة عربي استثنائي في بغداد .

وكان السيد الشاذلي القليبي قد وصل الى بغداد بعد ظهر امس لمواصلة المشاورات حول التحضيرات لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقرر عقده في بغداد .

وبموافقة السعودية ومصر يكون عدد الدول العربية التي وافقت على انعقاد القمة في بغداد قد بلغ ١٧ دولة هي السعودية ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية والكويت وقطر والبحرين وجيبوتي ولبنان وموريتانيا وتونس والجزائر وفلسطين والامارات العربية المتحدة والسودان اضافة الى العراق .

وفي هذا السياق تسلم الرئيس المصري محمد حسني مبارك رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد

البقية على ص ١٥

■ صحيفة الشعب الجزائرية ■

الحملة على العراق تستهدف المنطقة

■ الجزائر/واع اكدت صحيفة الشعب الجزائرية ان الحملة الاعلامية المعادية ضد العراق تستهدف ضرب الاستقرار في المنطقة ونسف التضامن العربي .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته امس ان الحملة المعادية ضد العراق تاتي في خضم الافرازات السلبية لاعداء السلم في المنطقة بعد الموقف العراقي البطولي المتمثل برفع راية التحدي واعلانه امتلاكه للاسلحة المتطورة التي من شانها ان تحفظ الكرامة العربية والاسلامية وتستجيب لاهتمامات وطموحات الامة العربية والاسلامية .

واوضحت الصحيفة ان الشعب العراقي احتفل باعياد التحرير هذا العام في اجواء ملؤها العزة بالنفس والتلاحم والتعبئة القصوى لجميع افراد الشعب في مواجهة الحملة المسعورة التي يمارسها الغرب ضد العراق شعبيا عريضا وسط جملة من التظاهرات [illegible] والفنية بمشاركة وفود عربية [illegible] وصلت تباعا .

■ اضراب عام في الارض المحتلة ■

الانتفاضة الفلسطينية تدخل شهرها الثلاثين

■ الارض المحتلة/وكالات : دخلت الانتفاضة الفلسطينية شهرها الثلاثين امس بينما عم الاضراب الاراضي العربية المحتلة استجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة .

وافادت الانباء ان حركة السير والمواصلات توقفت وامتنع العمال عن التوجه الى اعمالهم واغلقت المحال التجارية ابوابها احتجاجا على استمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية الفلسطينية .

وقالت مصادر فلسطينية ان المواطنين توجهوا الى المقابر لاحياء ذكرى شهداء الانتفاضة وزاروا ذوي الشهداء والاسرى والمعتقلين تعبيرا عن التضامن الفلسطيني .

ووقعت مصادمات عنيفة قبل ظهر امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال قرب رام الله في الضفة الغربية المحتلة .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات الصهيونية فرضت الاغلاق العسكري على مخيم الجلزون القريب من رام الله .

وافاد مصدر فلسطيني ان مستوطنا صهيونيا اصيب في القطاع ذاته بجروح اثر مهاجمة سيارته قرب بلدة عين يبرود .

وشهدت القدس المحتلة مصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الصهيونية .

وواصلت قوات الاحتلال اغلاقها العسكري لليوم الرابع على التوالي امس على مدينة رفح (جنوبي قطاع غزة) .

وفي تحد للاغلاق العسكري الصهيوني ، هاجم المواطنون الفلسطينيون في رفح قوات الاحتلال الصهيوني .

وقد جرح اربعة مواطنين فلسطينيين برصاص الجنود الصهاينة ، في مخيم

البقية على ص ١٥

■ الغرب قلق على مستقبل غورباتشوف ■

الرئيس السوفيتي يطالب باصلاح الجيش

■ موسكو / الوكالات : طالب الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف باجراء اصلاحات فورية في الجيش السوفيتي وهاجم الزعيم السوفيتي السابق جوزيف ستالين .

وفي كلمة بمناسبة بدء الاحتفالات بيوم النصر قال الرئيس غورباتشوف انه يجب اصلاح القوات المسلحة لتواكب التغيرات في المجتمع بموجب برنامجه لاعادة البناء (البريسترويكا) لجعل الاتحاد السوفيتي دولة اكثر ديناميكية .

وهاجم الرئيس السوفيتي ستالين الذي مازال محل الاعجاب بين قدامى ضباط الاسلحة السوفيتية للاخطاء الفادحة التي ارتكبها قبل الهجوم النازي في الحرب العالمية الثانية وخلالها .

هذا وقد ذكر احد كبار مستشاري غورباتشوف ان تزايد قلق الدول الغربية حول المستقبل السياسي وحالة عدم الاستقرار في الاتحاد السوفيتي له مايبرره على الرغم من ان بلاده مازالت خاضعة « للقبضة القوية » للرئيس غورباتشوف .

واوضح المارشال سيرجي اكرموف في حديثه الذي نشرته صحيفة واشنطن بوست ان هناك اشياء معينة تدعو الى القلق وان على الشعب السوفيتي ان يقلق من هذا الوضع لاسيما حالة عدم الاستقرار .

الاستنفار..!

■ بقلم زكريا نيل – من بغداد ■

هذا الحشد العربي الجماهيري ، الذي يلتقي على اوسع نطاق غير مسبوق في بغداد . ماذا يحمل في معناه وفي مغزاه ؟

انه من منظوره التحليلي لحركة التفاعل الوطني لجماهير الامة العربية ، ليس مجرد مؤتمر للتضامن مع العراق ، ضد الهجمة التي تتفجر حقدا وتهديدا لحركة النهوض القومي في العاصمة العراقية .. ولكنه في مغزاه النضالي ، وفي معطياته الوحدوية ، يمثل وقفة شمولية ، تشارك فيها نخبة من القيادات الفكرية ، الممثلة بكل قواها السياسية والشعبية والمهنية ، جاءت تجسيدا لارادة التضامن القومي ، ومن اجل كرامة الانسان العربي ، ورفضه لاي تبعية او وصاية على توجهاته المستقبلية لحماية امنه القومي !

وليس معادلة صعبة ان يدرك اي باحث سياسي ، ان مثل هذا التجمع العربي الشعبي الفريد ، هو في مضامينه الرافضة لاي تبعية او وصاية ، بمثابة استنفار لكل شعوب العالم المناضلة . من اجل الدفاع عن ذاتها . بصرف النظر عن انه وعاء صبت فيه شعوب الامة العربية ارادتها الفاعلة . في مجابهة جماعية لكل ما قد يمس امنها القومي ، او ما يهدد توجهاتها المستقبلية لاستكمال عناصر دفاعاتها المتطورة ، ضد اي مغامرة عدوانية ! بل هو استنفار لكل شعوب العالم الحر ، لتدرك ابعاد التحالف الامبريالي الصهيوني ، الذي قد يطولها على المدى البعيد او القريب ، ولتعلن بصوت عال في اي موقع من مواقعها ، انها تقبل التحدي في تضامنها مع الشعب العراقي ، وذلك بوصفه صمام امن لمصيرها من اي هيمنة او عدوان !

وهذا المؤتمر العربي الشعبي ، يعدّ ظاهرة مشحونة بمضامين عالية من الحس القومي ، وكانت دلالة توجهاتها الشمولية ان الجماهير العربية لم تكن في اي لحظة من اللحظات الحرجة التي احاطت بالعراق . سواء اثناء حرب السنوات الثمانية . او اثناء الهجمة الامبريالية الصاخبة ، بمعزل عن

البقية على ص ١٥

العرب وفرصتهم التاريخية

تشهد العواصم العربية اتصالات واسعة بهدف التحضير لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي ، الذي تقرر عقده في بغداد خلال هذا الشهر . وتترافق تلك الاتصالات مع تصاعد التاييد الرسمي والشعبي العربي مع العراق في مواجهة الحملة الدعائية الامبريالية الصهيونية المشبوهة .

وينعقد مؤتمر القمة العربي هذا وسط ظروف دولية بالغة الدقة . كان من ابرز سماتها . انتهاء صيغة التوازن الدولي التي حكمت العالم لاكثر من اربعة عقود ، جراء التغييرات التي اخذت بخناق الاتحاد السوفيتي وبلدان المعسكر الاشتراكي . وما نجم عنها من انهيار لصيغة القطبية الثنائية في العلاقات الدولية . وبروز الولايات المتحدة كقطب مفرد يحاول تشكيل العلاقات الدولية وصياغة مفرداتها على هواه . وبالصورة التي يغلب فيها مصالحه ومصالح حلفائه وصنائعه في حل اية مشكلة من المشاكل الدولية .

وقد انسحبت اثار تلك الظروف الدولية على قضايا التوازنات الاقليمية . وبشكل خاص قضية الصراع العربي – الصهيوني . حيث وجد العرب انفسهم امام تحديات خطيرة . تتطلب منهم السعي بشتى السبل الى تحقيق معادلة جديدة لتوازن القوة مع عدوهم . تعوضهم عما فقدوه من امكانات التوازن جراء انهيار صيغة القطبية الثنائية . وانكفاء المعسكر الاشتراكي على شجونه ومشاكله الداخلية

وادرك العرب منذ البداية ان افتقادهم لمعادلة التوازن . يعني وقوعهم فريسة سهلة وللقمة سائغة بين فكي اعداء الامة المنازلات السابقة انهم لا يريدون للعرب الا الذل والخراب .

وفي خضم السعي العربي لايجاد ما يصلح ميل ميزان القوى مع العدو الصهيوني . جاء اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين عن امتلاك العراق السلاح الكيمياوي المزدوج . في وقته المناسب تماما لكي يصحح معادلة التوازن مع الكيان الصهيوني . وليحقق للعرب وللمرة الاولى . فرصتهم التاريخية في امتلاك ادواتهم الردعية الخاصة بهم . والتي يمكنهم استخدامها ضد كل من يحاول ان ينال من كرامتهم وسيادتهم . ودون الاتكاء على امكانات وهوامش القوة لهذا الطرف الدولي وذاك .

وهكذا فان العراق وضع بين يدي العرب فرصة تاريخية فريدة من خلال خلقه لمعادلة توازن القوى الجديدة . التي تعزز اقتدارهم في مواجهة التهديدات الخطيرة التي تلقي بظلالها الكثيفة على مستقبل المصير العربي .

وبات في حكم المؤكد ان الانجاز العراقي يحتم صياغة موقف عربي جديد . تكون الصورة الحالية لميزان القوى عنوانه الرئيس .

وهكذا فان التهديدات العدوانية الصهيونية وما يرافقها ويسندها من حملات سياسية ودعائية امريكية وبريطانية مشجعة لها تهدف بمحصلتها النهائية الى ضرب العرب من خلال العراق . وذلك لتفوت عليهم الفرصة التاريخية التي وفرتها لهم انجازاته على مستوى التصنيع العسكري ولذلك ينبغي للعرب ان لا يضيعوا هذه الفرصة بل يستفيدوا منها استفادة كاملة .

الجمهورية

البقية على ص ١٥

هكذا من الأهل

مقياس الوطنية وعنوانها

■ فرات الجواهري ■

في حديثه امام المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق ، زف القائد المناضل صدام حسين البشارة الى الامة العربية بتاكيده تصميم العراق على مواصلة نهج التقدم العلمي والتقني ، مهما اقتضى ذلك النهج من جهد وتضحيات .

ان الاوضاع السائدة في عالمنا المعاصر قد اتسمت بظاهرة سلبية ورجعية مظلمة تتمثل في لجوء الدول المتقدمة علميا وتقنيا الى استخدام منجزاتها العلمية سلاحا تحارب به الشعوب والامم الاخرى محاولة بذلك ابقاء شعوب العالم اسيرة التخلف والجهل وفرض الهيمنة الامبريالية عليها واستنزاف ونهب مواردها وثرواتها .

وفي نطاق تلك الظاهرة حاولت الدول المتنفذة سياسيا وعسكريا والمتحكمة بقنوات التقدم العلمي والتقني عرقلة النهوض العراقي الذي بدأ مسيرته الواثقة والمثابرة منذ ٢٢ عاما بقيام ثورة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ .

ولقد اتخذت تلك المحاولات اشكالا متعددة كان من بينها التحريض على كل ما من شانه الهاء العراق عن تامين مقومات النمو الطبيعي لقدراته وطاقاته ، واحباط تطلعات العراقيين الى النهضة العلمية التي تساهم في حماية النهج العراقي الوطني والقومي المستقل .

ولعب العدوان الايراني دوره الكبير ضمن تلك المحاولات ، وساهم الكيان الصهيوني بدوره فيها من خلال غارته الغادرة على منشاتنا النووية السلمية وتساهم في تلك المحاولات الآن دول عدة متقدمة علميا وتقنيا من خلال فرضها الحصار على وسائل الانتقال العراقية بميدان العلم والتقنية .

ولم يكن سبب تعرض العراق لهذا الحصار الا ايمان العراقيين وقائدهم العظيم ، بان التقدم العلمي والتقني هو عنوان هذا العصر وان اوزان الدول والامم والشعوب بل مستقبلها وحياتها ووطنيتها وكرامتها اصبحت تتاثر بنوع ودرجة التقدم العلمي والتقني فالذي يقول بانني مستقل في بلدي نفحص هذا القول بمقدار مايكون جديا في ميدان التقدم التقني والعلمي .. العسكري والمدني والذي يسعى جديا ليتقدم تقنيا وعلميا في وطنه معنى هذا ان برنامجه صحيح وجدي حماية لوطنه وكرامته لحاضره ومستقبله . والذي لايضع برنامجا ولايطبق برنامجا صارما ودقيقا ومستمرا في التقدم العلمي والتقني وخاصة نحن العرب معنى هذا ان في وطنيته ، او في برنامجه الوطني خللا . وان هذا الخلل خلل حقيقي .

وبهذه الكلمات البسيطة والبليغة والواضحة التي اقتبسناها من حديث القائد المناضل صدام حسين امام المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق يتلخص ايمان العراقيين بان سعيهم الى التقدم العلمي والتقني هو جزء لايتجزأ من حرصهم على استقلالهم الوطني وحرصهم على حقوق ومصالح امتهم العربية .

ومن قوة هذا الايمان الذي يتحلى به العراقيون تنبثق الارادة والعزم على الوصول الى موارد ومنابع التقدم العلمي والتقني والى امتلاك ناصية العلم والتقنية وتطويرها عراقيا وعربيا وبابداع وابتكار وتفنن بعقل عربي مجرب في خلق اعرق وارقى الحضارات الانسانية .

ان هذا المثلث المرتكز على الايمان بضرورة حيازة التقدم العلمي والتقني وكسر احتكاره الرجعي ، المعادي لمصالح الشعوب والامم ، يخلق الارادة الصلبة الصادقة لتفجير طاقات العقل العربي المبدع بما يكفل الاستقلال الوطني والقومي الحقيقي القادر على تهيئة الظروف والامكانات الواقية لاستعادة حقوق الامة العربية والدفاع عنها بالظفر والانتصار .

ان العراق قد وضع طاقته وقدراته على المسار الصحيح منذ (٢٢) سنة عندما تطلع الى الهدف الواضح هدف خلق حالة نهوض قومي لايعرف النكوص والتراجع ووفق حقوقه المشروعة في ان تستعيد امتنا مكانتها التاريخية التقدمية وتواصل اضافاتها الى مجمل الحضارة البشرية .

وبوضوح الهدف هذا وبالجهد المثابر وبالتضحيات حقق العراق انتصاراته على اعدائه في سائر المنازلات السابقة صغيرها وكبيرها وسيواصل انتصاراته اللاحقة المؤكدة والمحتومة ..

« شهر ايار هذا .. له اهمية خاصة بالنسبة لجنوب افريقيا ، اذ يشكل بداية لتحديد مستقبل هذا البلد ، ومستقبل نظام التفرقة العنصرية القائم فيه منذ ٤٢ سنة .. وكذلك بداية لسلسلة من الهزات السياسية والاجتماعية العنيفة ، على طريق تحديد الهوية القومية .

كان موعد اللقاء الاول بين قادة المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة جنوب افريقيا في الحادي عشر من نيسان .. وحدث ما حدث في بلدة (سيبوكنغ) على بعد ٧٠ كيلومترا جنوب جوهانسبرغ ، مما دفع قادة المؤتمر الى الغاء ذلك اللقاء ، احتجاجا على مقتل عشرات المواطنين السود على ايدي قوات الشرطة والعناصر المناهضة لالغاء التفرقة العنصرية . »

■ نظام التفرقة العنصرية يتهاوى ■

مرحلة حاسمة في حياة جنوب افريقيا

■ الانتخابات التشريعية القادمة .. صوت لكل شخص ■


فريدريك ويليام دي كليرك — نيلسون مانديلا

وتم تحديد موعد اخر . الهدف منه - كما كان الهدف من اللقاء الملغي - بحث ما تسميه الحكومة بـ (العوائق) التي تحول دون بدء المفاوضات بين الطرفين .. اي الشروط المسبقة التي يضعها المؤتمر الوطني الافريقي . والتي لم تستجب حكومة بريتوريا لمعظمها بعد .

وجاء لقاء كيب تاون في مطلع هذا الشهر . الذي يمكن اعتباره (مفاوضات تمهيدية) من شانها ان تهيء الطريق لمفاوضات شاملة (بعد رفع حالة الطوارىء . واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين . وانسحاب قوات الجيش والشرطة من معازل السود) .

■ تساؤلات لها ما يبررها ■

ويؤكد المؤتمر الوطني الافريقي ان استمرار احتلال معازل السود من قبل الشرطة والجيش (ضمن اطار حالة الطوارىء) لا يشكل عائقا امام السلام فحسب . بل ويعد ايضا سبب العنف المتزايد . بينما تتذرع الحكومة بحجة ان سكان بعض هذه المعازل . سيما في اقليم الناتال . يطالبون بتدخل الجيش والشرطة . لوقف المجازر التي تشهدها بين السود انفسهم . دون اعطاء فكرة عن الجهات التي تدفع الاطراف المتصارعة . بينما لم يقدم المؤتمر الوطني تفسيرات معقولة لامور عدة . من بينها عدم السيطرة على القاعدة الشعبية . وتخلخل وحدة الراي على المستوى القيادي .

لقد جاء الغاء اجتماع الحادي عشر من نيسان يثير تساؤلات كثيرة .. اذ ما جدوى الالغاء ما دام قد تم تحديد موعد اخر للقاء (تم في ٢ ايار) .. ؟ ومن الذي يقف وراء القرار .. ؟ او بالاحرى ماهي طبيعة القوى المؤثرة في اتخاذ مثل هذا القرار التوفيقي (بين الرفض الاحتجاجي ومواصلة السير في الطريق التفاوضي بلا توقف ..) .. ؟

.. عندما سئل وولتر سيسولو احد كبار زعماء المؤتمر الوطني الافريقي وامينه العام السابق . عما اذا كانت مفاوضات حزبه مع حكومة جنوب افريقيا ستتاثر نتيجة مصرع عدد من المتظاهرين السود في بلدة سيبوكنغ ، اجاب .. (لا افهم الصلة بين الامرين .. الطريقة الوحيدة لانهاء العنف هي من خلال التفاوض) .

الا ان سيسولو سرعان ما غير موقفه . وادلى بتصريحات مغايرة تماما . مما اثار استياء حكومة بريتوريا .

تقول صحيفة الفاينتشال تايمز .. هناك العديدون داخل المؤتمر الوطني الافريقي . بضمنهم - ربما سيسولو ونيلسون مانديلا - يعتقدون ان تعليق المفاوضات كان ينبغي ان يكون مؤقتا . ومن ثم فان الاعلان عن موعد جديد (تمهيدي) يشير الى ان المفاوضات ستعود الى طريقها المتعرج . بالرغم من ان مانديلا كان قد صرح (ان بريتوريا تتحدث عن مفاوضات من جهة . وتقوم بذبح شعبنا من جهة اخرى) .

تضيف الفاينتشال تايمز .. (في مواجهة غضب قواعده الشعبية . لا لوم على قيادة حزب المؤتمر لقيامها بمبادرة احتجاج ضد الوحشية التي مورست في سيبوكنغ . حيث استخدمت الشرطة الاسلحة النارية بشكل مفرط ضد المتظاهرين السود) .

وهكذا .. ابتدات . المفاوضات . في ايار بدلا من نيسان !

■ انقسام في الداخل والخارج ■

تعليق مفاوضات ١١ نيسان . ثم لقاء كيب تاون في ٢ ايار .. وضعا المراقبين امام تساؤل رئيس . حول مدى تماسك المؤتمر الوطني الافريقي .. ذلك ان الغاء المفاوضات الاولى جاء فيما يبدو نتيجة ضغوط من تمرد في القواعد ضد زعماء الحزب - ومنهم نيلسون مانديلا - الذين يحثون على التوفيق والمصالحة .. فقاموا بتحديد الموعد الثاني .

ويدرك زعماء حزب المؤتمر (في الداخل) انهم لابد ان يجيئوا باولئك الـ (مفرطي التطرف) الى مائدة المفاوضات . وهم ممثلون جيدون في القيادة الخارجية للحزب . التي تتخذ من لوساكا مقرا لها . لاسيما الجناح العسكري (حربة الامة) . (الاسود الشابة) من الجناح العسكري .

■ حزب المؤتمر الوطني الافريقي ■

المؤتمر الوطني الافريقي .. اهم تنظيم في جنوب افريقيا . يكافح ضد الفصل العنصري . - انشىء الحزب سنة ١٩١٢ . وهو اقدم حركة قومية في القارة الافريقية .

اتخذ من العاصمة الزامبية لوساكا مقرا لقيادته العامة . منذ فرض عليه الحظر سنة ١٩٦٠ .

الفريد نزو (٦٤ سنة) يتولى امانته العامة منذ عشرين سنة . ويضطلع حاليا بمهام الرئيس اوليفر تامبو الذي اصيب باحتقان في المخ . نقل على اثره الى احدى مستشفيات السويد . بينما انتخب نيلسون مانديلا نائبا للرئيس .

منذ وصول الرئيس دي كليرك الى الحكم في ايلول الماضي . خرج المؤتمر الوطني الافريقي الى العلن . واقام في ٢٩ تشرين الاول الماضي في (سويتو) اول تجمع علني كبير منذ ثلاثين سنة . احتفاء بالافراج عن سبعة من مسؤوليه .

هذا الحزب الذي اختار طيلة خمسين سنة طريق اللاعنف . قرر سنة ١٩٦١ . بعد مجزرة شارپفيل التي قتل خلالها ٦٩ متظاهرا من السود . انشاء جناح عسكري باسم (اومخونتو وي سيزوي) اي (حربة الامة) . وهم يضم حوالي عشرة الاف رجل . حسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية .

يدعو المؤتمر الوطني الى مجتمع متعدد الاعراق ، وفقا (لميثاق الحرية) . خلافا للحركات الاكثر راديكالية . كالمؤتمر الافريقي العام الذي يدعو الى (قومية سوداء شاملة) .

وفي الداخل .. يبدو ان سلطة الزعماء (المعتدلين) على قواعدهم الشعبية ضعيفة بشكل واضح . اذ رفض المقاتلون في اقليم الناتال (القاء اسلحتهم في البحر) كما دعاهم نيلسون مانديلا . وتجاهل الطلاب مناشدته لهم بالعودة الى مدارسهم ومعاهدهم . بينما يواصل بعض اعضاء اللجنة التنفيذية معارضتهم للمفاوضات . التي يرى نيلسون مانديلا ان الحزب المحافظ اليميني بزعامة منفستوغاتشا بوثيليزي هو الذي يشن حملة رئيسة بهدف تقويضها .

واكد مانديلا . في تصريحات اذاعها راديو لندن (ان تصريحات بوثيليزي بان المؤتمر الوطني يخطط لقتل زعماء الاتجاه اليميني وعائلاتهم تقصد منها اثارة الهلع والارتباك في قلوب البيض . لانه يدرك تماما ان اي تسوية سياسية من شانها ان تطيح بما يتمتع به من تاييد) .

■ الحل السياسي قريب ■

ويقول مانديلا في تصريحات لصحيفة الفيغارو الفرنسية :

- الواقع ان العنف . لاسيما النوع الذي لا يخضع للسيطرة . هو عنف مدمر . لانه يصبح وسيلة استغلال من قبل عناصر غير مسؤولة . لذلك فنحن نحاول ان نضع حدا لجميع الاضطرابات .

ومع ذلك يؤكد مانديلا ضرورة تصعيد الكفاح . قائلا .. (لم يستجد اي شيء من شانه تبرير تغيير الاستراتيجية .. ان جميع اعمدة التفرقة العنصرية مازالت قائمة . وطالما هي كذلك فلابد من الاستمرار في ممارسة الاعمال الهادفة الى القضاء على هذا النظام . ولكن .. يبدو لي اننا نقترب من حل سياسي) .

■ سبب المشاكل ■

مما لاشك فيه ان التفرقة العنصرية هي اساس المشاكل في جنوب افريقيا . ومنها المشاكل بين السود انفسهم . اذ ان (الزولو) مثلا يعدون من اشد محاربي الغاء سياسة الفصل العنصري .

و .. (الفصل العنصري) او (التطور المنفصل) تعبير افريكاني يرتكز على مبدأ (عش واترك الاخرين يعيشون منفصلين) رسخه في جنوب افريقيا سنة ١٩٤٨ الحزب الوطني الذي ما زال في السلطة ..

وقد فاز هذا الحزب في الانتخابات (البيضاء) التي اجريت في ايار من تلك السنة على اساس برنامجه الذي ينص على تطبيق الفصل التام بين الاعراق في جميع ميادين المجتمع والحياة اليومية .

وينظم التمييز العنصري علاقات حوالي ٣٠ مليون شخص في جنوب افريقيا . وفق الانتماء الاثني بين البيض والسود والخلاسيين او الهنود .

ومن القوانين التمييزية الكبرى . تلك التي تتناول تصنيف السكان حسب اعراقهم (قانون تسجيل السكان) . التي تتعلق بالسكن المنفصل . وتخصيص اماكن للبيض دون سواهم .

وقد اجري بعض التعديلات الجزئية على هذه القوانين . منها اعلان الرئيس دي كليرك في تشرين الثاني الماضي الغاء الفصل العنصري على الشواطىء .

من هنا .. يرى زعماء المؤتمر الوطني الافريقي ان اهم مبدأ ينبغي الاخذ به في المفاوضات هو الغاء التمييز العنصري ، وجعل التشريع الانتخابي ييسر للسود والخلاسيين الادلاء باصواتهم في الانتخابات البرلمانية لعموم البلاد (صوت لكل شخص) .. الامر الذي يرى فيه (المتشددون) ضربا من الخيال لانه يعني ان على السلطة البيضاء ان ترحل .

■ لو ساد الاعتدال ■

وحتى لو ساد (الاعتدال) واخذت المفاوضات مجراها الطبيعي . فان - تقول الفاينتشال تايمز - مشكلة السيطرة على الاضطرابات المحلية تظل قائمة . ذلك ان زعماء حزب المؤتمر يعترفون في مجالسهم الخاصة بان الشرطة ليست سوى جزء من المشكلة . فالغالبية العظمى من الـ ٣٠٠ اسود الذين قتلوا منذ خروج مانديلا من السجن . لقوا مصرعهم على ايدي سود اخرين . كما لقي المئات مصرعهم منذ بداية هذه السنة في اقليم الناتال نتيجة نزاعات محلية .

ومن المؤكد ان هذا كله ماهو الا نتيجة لا مفر منها لدكتاتورية بدات ترخي قبضتها على السلطة . غير ان تفصيلات المفاوضات الحالية والمقبلة . ستكون بمثابة اختبار مهم لسلطة مانديلا داخل حزب المؤتمر . وفرصة لكي يبرهن على ان لديه مزايا رجل الدولة الذي سيعتمد عليه مستقبل جنوب افريقيا .

■ بين الراسمالية والاشتراكية ■

اما التصور المستقبلي لجنوب افريقيا . في مرحلة ما بعد التفرقة العنصرية . فيوضحه مانديلا قائلا:

- لقد سبق ان اعلنا في صلب ميثاق الحرية الذي اعلناه سنة ١٩٥٥ . اننا نعمل من اجل تاميم المناجم والصناعات الاحتكارية والبنوك والمؤسسات المالية . اما بقية اجهزة الاقتصاد فسوف تقوم على اساس المشاريع الحرة .. ولكن ماهو اهم من ذلك . هو اننا لن نتخذ القرارات دون علم الاخرين .

■ جنوب افريقيا ■

اخيرا .. ماهي هذه الدولة .. ؟

انها اتحاد اربع ولايات بين المحيطين الهندي والاطلنطي (راس الرجاء الصالح . والناتال . واورنج . والترنسفال) .

كان اول اوربي زار جنوب افريقيا هو البرتغالي برثلميو دياز (١٤٨٨) . وفي سنة ١٦٥٢ انشات شركة الهند الشرقية الهولندية اول مستعمرة بيضاء . دائمة وطردت السكان الوطنيين من الهوتنتوت وسكان الادغال .

- انتقلت السيطرة على تلك المناطق الى البريطانيين سنة ١٨٤١ . وفي الثلاثينات من القرن الماضي تاسست جمهوريات الترنسفال وولاية اورنج الحرة وناتال .

- ضمت بريطانيا (ناتال) سنة ١٨٤٣ . ولكن سمح للجمهوريتين الاخريين بالاستقلال . الى ان اكتشف الماس في اورنج الحرة سنة ١٨٦٧ . والذهب في الترنسفال سنة ١٨٨٦ .

- انتصرت بريطانيا في حرب جنوب افريقيا (١٨٩٩ - ١٩٠٢) . واقامت حكومة الاحرار البريطانيين سنة ١٩١٠ اتحاد جنوب افريقيا .

سنة ١٩٤٨ فاز حزب الوطنيين بزعامة دانيل مالان . على منافسه حزب الاتحاديين بزعامة ج . ك سمتس في الانتخابات . ومنذ ذلك الحين توالت القوانين العنصرية الجائرة . التي من ضمنها فصل الطلاب غير البيض من الجامعات .

خرجت من مجموعة الدول البريطانية . واعلنت (الجمهورية) سنة ١٩٦١ . واصبح تشارلس سوارت اول رئيس للجمهورية .

بعد عزلة عالمية وكفاح داخلي عنيف وافق الزعماء (البيض) على الدخول في حوار مع القادة الوطنيين . هذا الحوار الذي ينتظر ان تظهر نتائجه الاولى قريبا .

■ نصير النهر ■

قالت الصحافة العالمية

هيرالد تربيون

امريكا واليابان واوربا — المطلوب اصلاح عاجل للنظام النقدي

ازاحت المضاربات المتهورة الجارية في سوق البورصة اليابانية وانخفاض قيمة الين الستار عن الحاجة الماسة لايجاد مدخل جديد نحو التنسيق النقدي الدولي في حقبة مابعد الحرب الباردة

اذ وفق تقييمات هذا العام . ظهر انخفاض مؤشر نيكي الى (٢٥٪) تقريبا . اما الين فقد انخفضت قيمته امام الدولار . لكن الامر الذي يحمل مغزى اكبر . هو عدم قدرة كل من وزارة المالية اليابانية ومصرف اليابان تنسيق سياساتهما المالية الجديدة بعض الشيء. وقد جاءت مجادلاتهما حول معدلات الفائدة نتيجة للاضطرابات المخيمة على اجواء السوق المالية لكن عدوى الأزمة المالية اليابانية لم تمتد نحو وول ستريت او اوربا . وحتى لو تفشت هذه العدوى فلسوف تعالج باجراءات وزراء المالية الاوربيين واصحاب المصارف المركزية . الذين تبوأوا مناصبهم خلال الانهيار المالي الذي وقع في تشرين الأول من عام ١٩٨٧ . ومن التساؤلات العاجلة التي ظلت بلا ردود هي . هل خرج التنسيق النقدي من مساره المخصص له كاسلوب لكبح زمام الازمة ؟ وهل بامكان الزعماء الغربيين واليابانيين وضع اجراءات امنية وسياسية من غير صياغة اسلوب افضل لمعالجة المشاكل المالية ؟

ومنذ انهيار نظام (بريتون وودز) لمعدلات الصرف الثابتة . في ... سد السبعينيات . ظهرت محاولات كثيرة لـ ... اث اجراءات نقدية جديدة تسهم فيها الدول ... جارية الرئيسة . فقد ابرمت حينها (اتفاقات جاما ... كا) و(اتفاقية بلازا) . كحصيلة للجهود المبذولة في اجتماعات القمة الاقتصادية من اجل تنسيق السياسات الاقتصادية المحلية . اما (اتفاقية لوفر) الحالية . التي استهدفت اقامة علاقات نقدية راسخة . لكن داخل اطار غامض . فكان مصيرها الفشل

ومن ضمن الجهود التي عدت مرتجلة . مفاهيم شائعة واخرى سرية قدمتها حفنة من الوزراء . والنداء الصادر عن نظام (بريتون وودز) الصريح والدقيق . وكان هناك في بعض الاحيان تعجل في وضع الخطط لتجنب تهديدات حماية التجارة . الناتجة عن اختلال التوازن التجاري اثر فقد العملات لقيمتها الحقيقة . وفي احيان اخرى . تمت اقامة اسس اقتصادية ضعيفة كان الغرض منها التصدي لتدهور العملة

لكن الحاجة الملحة لاصلاح النظام النقدي بدأ بالتقلص في الاعوام الاخيرة . بفعل احساس مفاده : اذا لم تقم الولايات المتحدة باداء الدور الرئيس كدولة تعمل على الاتزان المالي العالمي . فبامكان اليابان اداء ذلك فهي تمتلك احتياطات هائلة ومجموعة متنفذة من المؤسسات المالية . الى جانب الكثير من القوى المالية الفعالة . اذ عدت مصارفها وشركات التامين فيها من اكبر مصادر الاقراض وتحريك الاموال في العالم . وقد غدا هذا التصور اسطورة . في تشرين الاول من عام ١٩٨٧ . عندما دعا وزير المالية الياباني اكبر المؤسسات المالية اليابانية الى التدخل وايقاف التدهور .

والراي القائل . ان على السياسات الضيقة المتبعة لعلاج اقتصاد احدى الدول ان تاخذ طابعا اكثر شمولية باتجاه اصلاح نظام النقد العالمي . صحيح فعلا لاسباب اولها . ان التنسيق الاقتصادي بين واشنطن وبون وطوكيو معرض ان يغدو اكثر صعوبة بوجود اعتبارات محلية مؤثرة

فالسياسات الامريكية تهيمن عليها المشكلات الاجتماعية اما السياسات الالمانية فلسوف تتاثر بظروف اعادة توحيد الالمانيتين . بينما السياسات اليابانية تخضع لعواقب الازمة المالية وعدم وضوح دورها العالمي .

والسبب الثاني . تواصل اجراءات تحقيق الاتحاد النقدي بين الالمانيتين ووحدة النقد الاوربي . ومن وجهة نظر ادارتي واشنطن وطوكيو . على الاقل . من الضروري ان يكون هناك نظام قيادي مؤثر على مسار هذه التطورات .



والسبب الثالث . هو ان الاحداث الاخيرة كشفت حقيقة عدم بقاء اليابان تلك الدولة التي يعتمد عليها في المحافظة على التوازن الاقتصادي . لذا تتطلب الظروف الراهنة اعادة تقويم شاملة لاغلب الافتراضات الرئيسة السائدة في الاقتصاد العالمي . وبضمنها الدور الذي يمكن ان تلعبه الولايات المتحدة والمانيا .

واخيرا فان من شان اللاتوازن المالي الدولي ان يؤثر سلبا على اقتصاديات كل دولة على حدة . فاضطرابات السوق المالية في طوكيو قد تؤدي الى الانسحاب المنتظم للمستثمرين اليابانيين من الولايات المتحدة وهذا مايقود الى حلول حقبة من الركود داخل الاسواق الامريكية . اما الوضع المحير حول المارك والدولار والتي قد يؤدي الى تشكيل المزيد من الكتل الاقتصادية الميالة الى سياسات حماية التجارة الوطنية وهناك توقع مفاده : ان القلق الذي تلبس الوضع المالي في الدول الاقتصادية المهمة سوف يضرب جميع خطط التنسيق وعلى اوسع جبهاتها .

لقد آن الاوان لصياغة نظام نقدي عالمي جديد فالاعوام الاخيرة . بالذات . اعطت الدروس حول اصلاح النظام النقدي . والملاحظة التي لايجهلها احد ان انظمة اسعار الصرف سواء الثابتة منها او المرنة قادرة على تحقيق كل ماهو ضروري . فالمطلوب امر وسط بين الاثنين ولدى مراجعة النظام المالي الاوربي . يظهر ان ميكانيكية الاحتفاظ بمعدلات الصرف تحت السيطرة لايمكن ان تتم بالتدخل الصافي للعملة او بالاحتكار الصافي لمعدلات الفائدة المحلية . بل باتحادهما معا بشكل متين .

وكما يبدو فقد طلبت اليابان مساعدة واشنطن حديثا من اجل استرجاع توازن الين غير ان طوكيو لم تتلق استجابة مشجعة . لكن هذه ليست الا الجولة الاولى .

هذا وقد اجتمع مسؤولون ماليون رفيعو المستوى في السابع من نيسان . وذلك من اجل الاعداد لاجتماعات مؤتمر القمة الاقتصادية في هذا الصيف . وهناك . في الوقت الحاضر . فرصة سانحة لادارة بوش بالمشاركة في النقاشات الخاصة ليس فقط للتصدي للازمات الحالية بل وكذلك لتفادي الازمات المقبلة .

ترجمة : ليلى فاضل حسن

■ رؤية استراتيجية ـ العرب والطريق السليم نحو التضامن ■

الحرب الباردة والصراعات الاقليمية

العراق والحملات المشبوهة الصهيونية والمتغيرات الدولية

■ لواء اركان حرب طه المجدوب ■

في كلمته بجلسة افتتاح القمة الرابعة لمجلس التعاون العربي التي عقدت بعمان في فبراير الماضي .. قال الرئيس صدام حسين .

« بما ان تأثيرات ما يقع من احداث .. في زوايا الكرة الارضية ، لم يعد يقتصر على مساحة ضيقة ، ولم تعد مسؤولية التمتع بما هو ايجابي منها او التوقي والتحسب تجاه ماهو سلبي يقتصر على ميادينها المباشرة .. وانما تتعداه الى امم تزداد ومساحة تتسع حسب طبيعتها .. فان الواجب يقتضي ان نعيد الظواهر الى اسبابها ، وبعد ان نتعرف على اسبابها .. نتفاعل مع ماهو ايجابي منها لنستفيد منه ، ونتحسب ونتوقى تجاه ماهو سلبي .. بمواقف مشتركة تجعل الايجابي فيها هو المغلب »

بهذه الكلمات الواضحة .. حدد الرئيس صدام احد المعالم الرئيسة لتحديد رؤية عربية مستقبلية رشيدة .. تنسجم مع سياق الحركة الدائبة للاحداث العالمية .. وتتواءم مع ما تتركه هذه الاحداث من انعكاسات حادة على المستوى نفسه .. تفرض علينا وجود هذه الرؤية الجديدة الاكثر رحابة واتساعا .. والقادرة على استيعاب حجم المتغيرات الجارية وحجم ما ينجم عنها من تفاعلات عالمية اقليمية تؤثر على واقعنا العربي .. كما تفرض علينا الاسراع في صياغة سليمة لرؤية مستقبلية واعية وفاعلة .. تعي الماضي .. وتستوعب الحاضر .. وتتوقع المستقبل على اسس سليمة وتقديرات مدروسة لما يمكن ان يأتي به من تطورات ومفاجآت . وبذلك نكون قادرين على الحركة وحماية انفسنا من وصمة التخلف عن مسيرة التقدم .

الحرب الباردة وعلاقتها بالصراعات الاقليمية :

لاشك في ان الزلزال الذي حدث في الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية والتغيرات الحادة التي طرأت على مسار طبيعة العلاقات الدولية .. قد اثرت على بعض المسلمات التي واكبت تطورات الصراع العربي الصهيوني بعد ان افرزتها ظروف الحرب الباردة بين القوتين العظميين .. وهي المسلمات التي اتاحت للقوتين فرص استثمار الصراع لخدمة مصالحهما في المنطقة في اطار من التنافس المستمر الذي لم ينقطع طوال الاربعين عاما الماضية . فكلما زاد ارتباط الكيان الصهيوني بالولايات المتحدة .. ازدادت فرصة الاتحاد السوفيتي في توسيع دائرة نفوذه في المنطقة وقد ادى هذا الاسلوب الى دخول المنطقة في حلقة سياسية مفرغة والى زيادة حدة وخطورة الصراع العربي الصهيوني واتساع ابعاده .

تلك كانت الاوضاع السائدة في منطقة الشرق الاوسط حتى سنوات قريبة .. اما اليوم فقد اختلفت نتيجة لانكفاء الاتحاد السوفيتي على نفسه وانصرافه الى معالجة مشاكله الذاتية وتركيزه على مصالحه الاقتصادية .. واستبدال الصراع حول « توازن القوى » الى تنافس حول (توازن المصالح).. هكذا تخلى الاتحاد السوفيتي عن سياسة الصراع المستمر والتسابق الباهظ التكاليف .. الامر الذي ادى الى ازالة الكثير من اسباب التوتر العالمي ووضع حد لمرحلة صعبة من الحرب الباردة .. وبالتالي خلق حقائق جديدة سوف تنعكس اثارها دون شك على طبيعة الصراعات الاقليمية سواء بالسلب او الايجاب .

ولعل اولى الحقائق المهمة الناجمة عن زوال اثار الحرب الباردة نتيجة لانكفاء الاتحاد السوفيتي على مشاكله .. ان الولايات المتحدة قد اكتسبت فرصا واسعة للحركة الحرة بالنسبة للصراعات الدائرة في المنطقة . حتى يكاد الموقف يتحول في هذه المنطقة الى استقطاب احادي في الاقل في المرحلة الحالية .. الى ان تستكمل القوى العالمية الجديدة في اوربا واسيا اسباب نموها وتاخذ وضعها الطبيعي على المستوى العالمي . واذا نظرنا الى الصراع العربي ـ الايراني ، فسوف نجد ان الولايات المتحدة قد انفردت بالوجود العسكري الاجنبي في منطقة الخليج .. بعد ان اصرت على الاحتفاظ به منذ توقف الحرب في الخليج ورفضها ترك مياه الخليج لاسباب استراتيجية واقتصادية عديدة .

اما اذا نظرنا الى الصراع العربي الصهيوني .. فسوف نجد انه في ظل قبول الاتحاد السوفيتي ان يتزحزح ـ من الناحية العملية ـ عن وضع التكافؤ مع الولايات المتحدة .. قد اعطى الاخيرة قوة دفع كبيرة وضاعف من وزنها السابق في السياسة الدولية .. وفي الوقت نفسه تبدي الولايات المتحدة حرصا خاصا واستعدادا واضحا لممارسة مثل هذا الدور في الاقل خلال السنوات الخمس القادمة الى ان تستكمل القوى الكبرى الصاعدة تشكيل قدراتها المتوازنة مع الولايات المتحدة .

ولعل ما يثير القلق .. ان الولايات المتحدة على الرغم مما ابدته في الظاهر من حرص على تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط خلال السنوات الاخيرة .. الا ان هذا الحرص لم يوازنه حرص مماثل على مصالح دول المنطقة باستثناء الكيان الصهيوني نتيجة لاتباع اسلوب غير متعادل في التعامل مع اطراف النزاع .

في هذا الاطار نجد ان الولايات المتحدة تصر على البقاء في الخليج العربي رغم ان ذلك لن يتيح او يدعم فرص تحقيق السلام في هذه المنطقة الحساسة ذات الاهمية الاستراتيجية الكبرى على مستوى العالم .. وبالقياس نفسه نجد انها تصر على دعم الكيان الصهيوني بكل وسائل الدعم السياسي والاقتصادي والتكنولوجي العسكري .. ورغم ان مثل هذا الدعم غير المحسوب يزيد من عدوانية الكيان الصهيوني ويتيح له تحقيق اهدافه التوسعية على حساب الارض العربية .. الامر الذي سيؤدي الى نسف فرص السلام واستمرار حالات التوتر وتزايد احتمالات الصدام المسلح في المنطقة .

هنا قد يتبادر الى الذهن ان زوال اسباب الحرب الباردة او انخفاض حدتها وانفراد الولايات المتحدة ـ من الناحية العملية ـ بالتأثير في مشاكل المنطقة سوف يؤدي الى انهاء الصراع او التوصل الى تسوية عادلة في المنطقة .

هنا تبادر بابراز حقيقتين مهمتين : الاولى تتعلق بطبيعة الصراع العربي ـ الصهيوني لكونه صراعا له جذوره واسبابه التي تسبق في نشأتها نشوء الحرب الباردة نفسها .. وان كان قد تأثر بها في كثير من مراحله .. الا ان توقف الحرب الباردة لا يعني زوال اسباب الصراع .. لذلك فان اي سباق دولي جديد للصراع العربي ـ الصهيوني لن يساعد على فتح الطريق امام التسوية الشاملة .. ما لم تزل الاسباب التي ادت الى هذا الصراع .. واولها ضياع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .. وان تزول اسباب الصراع في ظل التكاتف العربي .. بمعنى ان نجاح اية معالجة للصراع العربي ـ الصهيوني سوف يتوقف على قدرة العرب واصرارهم على مواجهة التطورات الدولية والاقليمية بموقف واع وعلى مستوى قومي موحد .

● اما الحقيقة الثانية الواجب ابرازها .. فهي تتعلق بسلوكيات القوى العظمى والمعايير التي تتخذها في تقييم القضايا الاقليمية والتعامل معها على اساس هذا التقييم .. انها معايير تحترم القوة قبل ان تحترم الحق .. وتؤيد القادر ولا تؤيد الضعيف .. في ظل هذه المعايير نجد ان هناك خللا واضحا يعتري معايير القوى العظمى وينعكس بالسلب على سلوكياتها تجاه دول العالم الثالث عامة والدول العربية بوجه خاص . انها سلوكيات ومعايير تناقض الكثير من المبادىء المعروفة في التعامل الدولي كالمساواة والعدالة وتكافؤ الفرص بين الشعوب المختلفة .. الامر الذي خلق انماطا مرفوضة من [illegible] والمعايير غير متوازنة من التعامل الدولي .

■ العراق والحملات المشبوهة وابعادها القومية ..

لعل افضل ما يؤكد هذه الظاهرة تلك الضجة الارهابية الاعلامية والسياسية المفتعلة التي تتعرض لها الامة العربية . وتتركز اساسا ضد العراق بصورة غريبة محمومة لم تتعرض لمثلها دولة من قبل .. ذلك لان العراق اراد ان يؤكد حقه في الدفاع عن النفس بالوسائل التي تتناسب مع طبيعة العدوان الذي يتعرض له . وتتجسد المفارقة هنا في ان العديد من الدول التي تمارس نشاطا معروفا ومعلنا في مجال اسلحة التدمير الشامل ، لا بل وتجري التجارب النووية وتطلق الصواريخ بعيدة المدى وتغزو الفضاء باقمارها الاصطناعية ..

وعلى الرغم من ذلك لم تتعرض هذه الدول لشيء مما يحدث حاليا ضد الامة العربية عامة والعراق على وجه التحديد .. وكأنما قد كتب على امتنا ان تظل عاجزة عن الحركة محرومة من التطور والارتقاء .. ارضها مباحة وشعوبها لا تملك حق الاعتراض او حق الدفاع عن النفس .. انها هجمة شرسة تتحدى اي نهوض عربي .. وتترجم عمليا وسائل تحقيق هدف استمرار الضعف العربي .. من خلال اصابة عناصر الصحوة العربية ومرتكزاتها بالانكماش والشلل حتى تتعطل مسيرة الدول العربية ولا تلحق بدول العصر التي سبقتها في هذه المجالات المتقدمة .

هنا يمكننا القول ان هذه الحملات المسعورة الموجهة ضد العراق والتي شنتها كل من بريطانيا والولايات المتحدة والكيان الصهيوني انما تؤكد ان هدف اضعاف العرب هو هدف مشترك لهذه الدول .. وان هناك بين اجهزتها تنسيقا وتعاونا كاملين من اجل تحقيقه .. فقد اتضح ذلك جليا في الحادثة المدبرة لاتهام العراق بتهريب ما اسموه باجهزة للتفجير النووي من الولايات المتحدة الى العراق عبر مطار هثرو البريطاني . وبغض النظر عن ان هذا الحادث كان مفتعلا . فان ملابساته ونوعيته تعد من المسائل العادية التي تتكرر كثيرا في التعامل بين بعض الدول والشركات العالمية المهيمنة على التطور التكنولوجي الحديث .. ولكنهم ارادوا ان يختلقوا حادثا يثير الراي العام العالمي ضد العراق ويتهمه بالنيات العدوانية . وهم في الواقع يشجعون ويرضون اعداء الامة العربية على شن العدوان انهم باختصار شديد يبيحون اهدار الدم العربي .

لقد فاتهم ان الشعوب التي خاضت غمار الحرب واكتوت بنارها وذاقت مرارتها كشعب العراق لا يمكن ان تفكر في شن اي عدوان . لانه يدرك بحق قيمة السلام ويقدر نعمته ويسعى بشتى الوسائل الى تحقيقه .. لقد كان العراق مدركا هذه الحقيقة .. شاعرا في طوال كفاحه ضد العدوان الفارسي على ارضه وفي سمائه . لذلك ظل السلام حتى الان هو دعوته التي لا يمل عن ترديدها .. يسعى ويقدم المبادرات من اجل فتح الطريق نحو تحقيقه .

ولا يعني ذلك ابدا ان العراق عندما ينادي بالسلام ويتمسك به يسعى لتحقيق اي نوع من السلام .. او انه مستعد للتنازل عن شيء من سيادته الوطنية وحق من حقوق الامة العربية مقابل ذلك فهو يسعى نحو تحقيق سلام عادل .. مؤمن بان السلام العادل لابد ان يستند لقوة تحافظ على معايير العدالة وتردع من تسول له نفسه ان يخل بهذه المعايير .

هنا .. ونحن في مجال الحديث عن عوامل التهديد .. ان نجري وقفة مع النفس .. وان نقول بوضوح ان عدم وجود موقف عربي موحد ومحدد متسم بالوضوح والقوة .. هو الذي يشجع القوة المعادية للعرب كبرت ام صغرت على مواصلة سياسة التهديد والوعيد بشكل يبلغ احيانا حد الاستهانة .. الناتجة عن جمود الموقف العربي الشامل .. الامر الذي كثيرا ما ادى الى اساءة تفسيره والى استغلاله بلا اي تحسب من قبل هذه القوى لامن رد فعل عربي شامل وقوي .. نابع من استراتيجية عربية موحدة .. استراتيجية مواجهة .. قادرة على التصدي لمواجهة الاستراتيجيات المضادة لمصالح الامة العربية .. وفي مقدمتها الاستراتيجية الصهيونية الجديدة والتي بدات تظهر معالمها في الفترة الاخيرة .

■ الصهيونية والمتغيرات الدولية :

فليس ثمة شك في ان الكيان الصهيوني كان اسبق من كثير من العرب الى ادراك خطورة الاحداث التي بدات تتوالى على الساحة العالمية في السنوات الاخيرة .. والاهمية الكبرى للمتغيرات الحيوية التي تطرحها هذه الاحداث سواء على مستوى العلاقات بين القوى العظمى او داخل الاتحاد السوفيتي او في دول اوربا الشرقية . وانه تابع عن قرب ما عكسته تلك المتغيرات من اثار عميقة على العلاقات الدولية والاوضاع الاقليمية .

كما انه ادرك بخبرته السابقة في الاستفادة من الاحداث العالمية ـ مثل الحروب العالمية ـ ان العالم مقبل على تطور مماثل .. ولكنها حرب ثالثة من نوع جديد .. وانه اذا كانت الحرب العالمية الاولى قد تمخضت عن الاعتراف بفلسطين كوطن قومي لليهود (وعد بلفور) .. واذا كانت الحرب العالمية الثانية قد تمخضت عن قيام الكيان الصهيوني .. فان ما يحدث الان من تطورات عالمية هو بمثابة حرب ثالثة .. لابد ان تستغل لكي تتمخض عن تحقيق هدف صهيوني بالغ الاهمية ، يحقق من خلاله ذروة المخطط الصهيوني .. والقصد به هدف انشاء « اسرائيل الكبرى » .

هكذا وضع الكيان الصهيوني استراتيجية متكاملة لمواجهة مرحلة ما بعد الوفاق بعد ان وعى اهميتها وحدد احتمالاتها واساليب استغلال تطوراتها بما يحقق له المزيد من الاهداف والاطماع .

ولعل من اهم العوامل التي وضعتها الاستراتيجية الصهيونية الجديدة في الاعتبار .. التحول الذي يحتمل ان يطرأ على مقدار اهمية الكيان الصهيوني في الاستراتيجية الامريكية لمنطقة الشرق الاوسط في ظل الانفراج الدولي الذي كان يستمد اساسا من احتمالات المواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .. والذي بدأ في التآكل بمعدل التزايد نفسه في ترسيخ قواعد الوفاق الجديد بين واشنطن وموسكو .

تلك هي الحقيقة التي نبه اليها العديد من الخبراء والمحللين من الصهاينة والامريكيين ولا ينسى الكيان الصهيوني ان اتفاقية التعاون الاستراتيجي بينها وبين الولايات المتحدة كانت بمثابة حجر الزاوية في بناء العلاقات الامريكية الصهيونية طوال العقد الماضي . ذلك العقد الذي بدأ لاحداث خطرة منها الغزو السوفيتي لافغانستان وتغير الاوضاع في ايران .. وكان الرئيس ريجان في عام ١٩٨١ حين وقع الاتفاق الاستراتيجي يسمي الاتحاد السوفيتي بـ « الامبراطورية الشريرة » .. وكلها ظروف كادت تتلاشى في زمننا الحاضر .

من ناحية اخرى فقد كان توقيع هذا الاتفاق بمثابة صك مفتوح اعطى للكيان الصهيوني حق التعامل بدون رحمة مع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بل خارجها على اساس ان امريكا كانت في حاجة للكيان الصهيوني في ذلك الوقت فلم تكن تطالبه بتبرير سلوكه وانه بزوال الحاجة الى احتواء الاتحاد السوفيتي اصبح على الكيان الصهيوني الآن ان يبرر كل اعماله لامريكا مثلها في ذلك مثل اية دولة اخرى .

من ناحية اخرى يواجه الكيان الصهيوني هذه الايام اكثر من مأزق بالنسبة لتحديات الحرب والسلام في الخارج والداخل .. الامر الذي فرض عليها احساسا بالاختناق .. وعلى تصرفاتها طابع العصبية . وينتظر ان يستمر هذا الاحساس مهيمنا على زعماء هذا الكيان في ظل منطق معوج وسياسة لا تستند الى حق او عدل .. تعطي لهذا الكيان كل الحقوق وتسلب العرب من مجرد حق الحياة !! ويدرك الكيان الصهيوني تماما ان سياسته لا تستند الى مقومات حقيقية .. لان معظم قدراته قدرات غير اصيلة ليست نابعة من داخله بل هي قدرات مستعارة .. وانه في هذا المجال لا وجه للمقارنة بينه وبين القدرات العربية سواء السياسية او الاقتصادية او العسكرية .. الا انها للاسف قدرات مختزنة او مبعثرة معطلة في معظمها .. الا انها موجودة وقائمة وما ينقصها هو الارادة القوية والتنظيم الجيد ووسائل الاستفادة منها .. لذلك يؤمن الكيان الصهيوني ايمانا مطلقا بان بقاءه وحياته ستظل مرهونة بمدى ظروف العرب .. وان عليه واجبا اساسيا يسعى اليه دون كلل هو ان تظل قدرات العرب معطلة او مجمدة او مستنزفة .. ويحرص على تنفيذ هذه السياسة منذ نشاته وهو ان في تنفيذها الى حد التدخل العسكري عند الضرورة .

غير ما حدث من تطورات على الساحة العربية في السنوات الاخيرة كان مثيرا لانزعاج هذا الكيان وقلق زعمائه .. ففي الوقت الذي تستنزف فيه الانتفاضة الفلسطينية طاقات هذا الكيان وموارده .. تنتهي الحرب العراقية الايرانية بنصر عراقي كبير ويتوقف استنزاف القدرات العسكرية العراقية ويخرج العراق من الحرب اكثر قوة واصرارا على مواصلة تنمية قدراته العسكرية وتطويرها بما يكفل مساهمتها الفاعلة في ارساء قواعد السلام العادل في المنطقة .

وها هي الدول العربية قد بدات تتخلص من عقدها المزمنة .. وتسعى وان كانت ببطء الى ضم صفوفها وتصفية خلافاتها المتشعبة .. وتحقق خطوات مهمة على الطريق نحو العمل المشترك .. وهي تقوم حاليا بتنسيق خطواتها سواء على مستوى التجمعات الفرعية الاقليمية او على المستوى القومي الشامل .

ان بوادر الصحوة العربية بدات تمثل خطرا داهما على تطلعات الكيان الصهيوني واطماعه فهو يدرك تماما ان استمرار الصحوة العربية سوف يغذي العرب بقدرة كبيرة على مواجهة كل التحديات الدولية والاقليمية .. وفرض الارادة العربية الحرة من اجل حماية المصالح والثروات القومية واستعادة الحقوق العربية المشروعة .

هذه التطورات كلها استوجبت تطوير استراتيجية صهيونية جديدة تتسم بالمرونة والحركة السريعة وقدرة على التعامل مع التحديات وفرض المزيد منها على العرب بل وعلى المجتمع الدولي كله الامر الناجم عن تطرف واضح في السلوك الصهيوني .. وما سيعكسه مثل هذا السلوك من سلبيات وانتكاسات على السياسة الصهيونية المستقبلية .

هكذا ركز الكيان الصهيوني كل جهوده ونظم تحركاته من اجل استغلال التطورات الدولية .. في محاولات نشطة لتحقيق اكبر قدر من الاستفادة يمكن ان ينجم عنها .. وقد نجح في استغلال بعض الاحداث العالمية استغلالا بارعا لاسيما ما جرى منها في الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية بهدف تفادي اية سلبيات للانفراج الدولي وتعويض ما يمكن ان يخسره نتيجة لزوال الحرب الباردة وتأثير ذلك على علاقته بالولايات المتحدة .

وكان اهم ما استفادته السياسة الصهيونية من التغيرات الدولية السريعة التي ادت الى تفكك المعسكر الشيوعي . هو حصولها على موافقة مفتوحة من الاتحاد السوفيتي بفتح باب تهجير اليهود السوفيت على مصراعيه من اجل تكثيف الحشد الصهيوني ليس فوق ارض الكيان الصهيوني فقط ولكن كذلك فوق الارض المحتلة تمهيدا لتحقيق الحلم الصهيوني « باسرائيل الكبرى » ، من خلال الاستيلاء على مزيد من الاراضي العربية بضم الضفة الغربية والقدس وتنفيذ سياسة الاحلال والازاحة .. بالتخلص التدريجي من الشعب الفلسطيني بكل الاساليب الدنيئة التي عرفها العالم في قهر الشعوب من قتل واذلال .. وطرد وابادة من دون تفرقة بين الرجال او النساء او الاطفال .. بل مع التركيز على النساء والاطفال بالذات لكونهن امل المستقبل في استمرار وجود الاجيال المتعاقبة من الشبان العرب الفلسطينيين .. على امل ان تؤدي هذه التطورات (الديموجرافية) الى قلب موازين القوى البشرية بتنمية القدرة البشرية ـ الصهيونية كما ونوعا من خلال الهجرة الكثيفة والمتواصلة الى هذا الكيان .

في الوقت نفسه دأب هذا الكيان على وضع العقبات امام الجهود المبذولة لتحقيق السلام والعمل على اجهاض مساعي اقرار السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .. مع بذل الجهد المكثف للحد من تأثير الضغوط المتنوعة المعرض لها والتي يمارسها المجتمع الدولي كله عليه .. للاقلال من الآثار التي فرضت على المجتمع الصهيوني والانقسامات التي حدثت داخل هذا المجتمع .. وقد اشتدت هذه الضغوط باستمرار تصاعد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة الامر الذي دفع السلطات الصهيونية الى مضاعفة اجراءاتها التعسفية لقمع الانتفاضة باستخدام ابشع الوسائل .. ليس كجزء من مخططه لتفريغ الارض من اصحابها وتوطين المهاجرين الجدد فقط .. ولكن كذلك في محاولة لتخفيف عوامل توليد الضغط المعرض له من اجل الدخول في مفاوضات سلام تمهد للوصول الى تسوية سياسية وحل عادل للصراع العربي ـ الصهيوني .

اما على الصعيد الاعلامي والدعائي فقد تحرك الكيان الصهيوني بسرعة كبيرة وفي وقت مبكر حين كانت حقائق الوفاق بين القوتين العظميين ما تزال في مهدها .. ولذلك امكنه استثمارها بمجرد ظهور بوادرها .. فقام بغرس صورة ذهنية جديدة لنفسه وترسيخ صورة مشوهة للعرب كامة متخلفة غير مستقرة معادية لهذا الوفاق .. كما قامت بتنفيذ مخطط مرسوم لسلسلة من الحملات الدعائية المشبوهة ضد الدول العربية ، لا سيما العراق .. مع توالي المزاعم الصهيونية والبريطانية والامريكية حول نيات العرب واستعداداتهم لشن الحرب الشاملة ضد الكيان الصهيوني وضرب عمقه الاستراتيجي بالصواريخ والاسلحة الكيمياوية . وليس ادل من مدى افتعال هذه الضجة وبعدها عن الواقع والصدق .. ان هذا الكيان نفسه يمتلك عشرات القنابل الذرية والصواريخ بعيدة المدى فضلا عن مخزون كبير من الاسلحة الكيمياوية والبيولوجية .

ولقد كان لحملات الدعاية المسمومة ضد العرب ـ فضلا عن التحركات الدبلوماسية الواعية ـ اثرها في دول اوربا الشرقية باستغلال المتغيرات السياسية التي جرت في هذه الدول باتهامهم العرب بمعاداتهم للنظم الجديدة ، الامر الذي ساعد على تحويل دفة السياسات الخارجية لهذه الدول ضد العرب وفي صالح الكيان الصهيوني .

اما على صعيد الجبهة الداخلية في الكيان الصهيوني وما تعرض له من انقسامات شديدة .. لجأت حكومة هذا الكيان في محاولة لاعادة تماسك الجبهة الداخلية الى اسلوبها التقليدي المعروف بايهام المستوطنين بخطر الحرب المعرض لها هذا الكيان من جيرانه العرب الذين يستعدون لتدميره باستخدام اسلحة الدمار بما في ذلك الاسلحة الكيمياوية .. ولتعميق اثر هذه الدعوة الكاذبة وزيادة المخاوف قامت الحكومة بتوزيع عشرات الآلاف من الاقنعة الواقية من الاسلحة الكيمياوية في حركة مسرحية هدفها تأكيد ادعاءاته النظرية .

■ الكيان الصهيوني ودول الجوار العربي :

من اجل تحقيق مخططاته الصهيونية المعادية للامة العربية .. لا يكتفي الكيان الصهيوني بمساعيه لاضعاف القدرات العربية في شتى المجالات سواء بالتهديد والوعيد او بحملات التشويه المضللة او باستخدام القوة العسكرية عند الضرورة .. والمثل الحالي واضح في الحملة الشرسة التي يتعرض لها العراق .. وهو لا يكتفي بمحاولاته الدائبة لتفتيت الامة العربية واشاعة التمزق في اوصالها ، سواء على المستوى الشامل او على مستوى الشعب العربي واسامنا تجربة لبنان المريرة ، كذلك دوره البارز في جنوب السودان .. وهو لا يكتفي بتشويه صورة العرب امام الراي العام العالمي وتحقيق التغلغل الصهيوني في مراكز صنع القرار في اهم العواصم العالمية سواء في واشنطن او موسكو او غيرها من العواصم الغربية .

انه لا يكتفي بكل هذه العناصر الداعمة لوجوده والضامنة لاستمرار بقائه .. فهو يعدها عناصر وان كانت ضرورية الا انها عناصر مساعدة مقارنة بغايته الصهيونية القصوى من تحقيق (اسرائيل الكبرى) وجمع يهود العالم داخل هذا الكيان وفرض الهيمنة ليس على منطقة الشرق الاوسط فقط ولكن على العالم اجمع .. لذلك فهو يعد هذه العناصر ضرورية لكي توفر له القدرة العالية على العمل والحرية الواسعة في تطبيق استراتيجيته وتحقيق اطماعه بمرونة عالية وقدرة على الحركة الفاعلة المضادة للمصالح العربية على محاور عدة داخل الوطن العربي وفي ان واحد .. سواء على المحاور الداخلية تجاه الضفة الغربية ولبنان والاردن .. او على المحاور الخارجية تجاه الخليج العربي والبحر الاحمر والعمق الافريقي .

والشيء الذي يلفت النظر بالنسبة لتحركات الكيان الصهيوني على المحاور الخارجية اعتماده الكامل على علاقته القوية بدول الجوار الغربي فتحركه على محور الخليج العربي ضد العراق ودول الخليج العربية يعتمد على علاقة مشبوهة بايران .. وتحركه في منطقة البحر الاحمر ومنطقة منابع النيل ضد مصر والسودان يعتمد على علاقة خبيثة باثيوبيا اساسا ، ثم بعدد اخر من الدول الافريقية .

●●●

لذلك هناك شك في ان ايران كانت وما تزال تمثل المحور الحيوي الذي تدور حوله المخططات الصهيونية في منطقة الخليج والمشرق العربي ، ولذلك فان العلاقة بين ايران والكيان الصهيوني ليست علاقة مستحدثة مقتصرة على تبادل صنوف التطرف وخبرات القهر والقتل والارهاب مع صفقات السلاح التي قدمها هذا الكيان لايران منذ عام ١٩٨١ .. انها علاقة راسخة وقديمة ومتجددة .. بدأت منذ عهد الشاه حين مد يده الى هذا الكيان وتعاونا معا ضد العرب خلال عقد الستينات .. ثم جاء النظام الايراني الحالي لكي يقطع علاقته بهذا الكيان ولكن سرعان ما عاد التعاون الصهيوني ـ الايراني اكثر صورة بعد اشتعال الحرب بين ايران والعراق .. ومثل هذا التواصل على الرغم من تناقض النظامين يدل على مصلحة قوية مشتركة بينهما على الرغم من العداء المستحكم ظاهرا بين « الثورة الاسلامية » و« العقيدة الصهيونية » .. غير انه يبدو ان عداء الطرفين للعرب كان اشد واقوى حتى انه تجاوز جميع التناقضات والاختلافات ..

لقد التقت مصالح الطرفين حول هدف تفتيت الامة العربية وتمزيق شملها واستنزاف قدراتها وفي مقدمتها القدرة العسكرية العراقية .. وان استمرار هذه العلاقة الآثمة بينهما لا يعكس وحدة المصالح بينهما فقط .. بل يعكس كذلك تطابق الفكر الفارسي مع الفكر الصهيوني في سياستهما ذات الوجهين تجاه العرب .. فبينما ترفض ايران اعتبار الوطن العربي وحدة قومية وتفصل في علاقاتها مع الدول العربية ، فهي في الوقت نفسه تعامل مجموعة الدول العربية باعتبارها وحدة يجمع بين اجزائها اطار واحد .. لذلك فان الخطر الجديد يتمثل في السعي نحو وقف التطور العربي واحباط مسيرته النضالية نحو التضامن والقوة لكي لا تتحول القوة العربية الموحدة الى قوة منافسة قادرة على فرض سيطرتها على المنطقة .. وفي اطار التصور علينا ان نقدر ابعاد الخطر الايراني وطبيعته ومستواه . وان ندرك ان ايران تمثل مصدرا لخطر تاريخي وحديث في ان واحد .. لانها تتبنى مشروعا قوميا ايديولوجيا مغطى دينيا ، يشكل تهديدا مباشرا للامن القومي العربي .

لذلك لا يجب ان يكون تفسيرنا لتعثر مباحثات السلام واصرار ايران على وضع العراقيل امامها ، بانه مجرد رفض لوضع عسكري انتهى الى موقف استراتيجي حسمته الانتصارات العراقية .. ولكنه تفسير يستند على عناصر سياسية ونفسية وتاريخية ، تفسير يعكس التطرف المذهبي الواضح والرغبة في فرض الهيمنة الفارسية على الجوار العربي .. وليس ثمة شك في ان الضربات العسكرية العراقية التي وجهت لايران قد اجهضت تحقيق اهداف ايران في مرحلة معينة .. ولكن ذلك قد لا يشكل مبررا كافيا لتخلي ايران عن اطماعها التوسعية او لانتجائها لوسائل اخر او العودة للخيار العسكري مرة اخرى في سبيل تحقيق « عقيدتنا » المرتبطة بنظام حكم خاضع للملالي .

●●●

من ناحية اخرى فاننا نرى ان اثيوبيا كدولة جوار افريقية للوطن العربي لا تقل اهمية بالنسبة للكيان الصهيوني ان لم تزد عن ايران .. ذلك لانها تمثل محورا خطرا للتحرك الصهيوني الهادف الى تحقيق السيطرة على البحر الاحمر ، لاسيما الجزء الجنوبي من حيث يقع مضيق باب المندب .. والى الاضرار بالمصالح المصرية والسودانية من خلال فرضه التأثير على مواردها من مياه النيل الازرق الذي ينبع من اثيوبيا ويمد مصر بـ(٨٠٪) من المياه اللازمة لها . لذلك كله ركز الكيان الصهيوني جهوده في الفترة الاخيرة لاستعادة وضعه المتميز في اثيوبيا . وقد ساعدت في ذلك عوامل سياسية عدة منها توتر العلاقات الاثيوبية ـ العربية على فترات تستغل بواسطة الكيان الصهيوني . لاسيما حول مشاكل وصراعات رئيسة مثل جنوب السودان وارتيريا والصومال بالاضافة لما حدث من تحولات ايديولوجية وسياسية في المعسكر الشيوعي . وهو المعسكر الذي كانت اثيوبيا تعتمد على دعمه لها ومساندته منذ عام ١٩٧٥ .

من هنا فقد اخذت مصالح اثيوبيا مع الكيان الصهيوني ابعادا معينة منها الاستفادة من الخبرات والمساعدات في مجال المياه وتنفيذ مشروعات اثيوبيا بشأنها على النيل الازرق .. ثم المساعدات العسكرية الصهيونية في تسليح وتدريب الجيش الاثيوبي ، لاسيما في مواجهة نشاط حركات المقاطعة الارتيرية والتيجرية .

من ناحية اخرى يسعى الكيان الصهيوني بكل الوسائل لتحقيق قدرته على السيطرة على البحر الاحمر بالحصول على موطىء قدم له في الجزر الواقعة جنوبه والتابعة لاثيوبيا .. وهو لا ينسى درس اكتوبر ١٩٧٣ حينما نجحت مصر في قطع احد شرايين الحياة بالنسبة لهذا الكيان بحصارها لباب المندب .. ويحاول هذا الكيان دفع اثيوبيا الى التعاون المباشر معه في هذا الشان واتخاذ موقف معاد من المصالح العربية في المنطقة بدعوى ان الدولتين هما الوحيدتان الواقعتان في الوطن العربي ومحاصرتان بدول عربية معادية ، الامر الذي يمكن ان يخلق بينهما نظرية امن مشتركة ، هدفها الاول « منع تحويل البحر الاحمر الى بحيرة عربية » .

وتعد قضية الجزر في البحر الاحمر قضية شديدة الخطورة تذكرنا بمحاولات الهيمنة الايرانية في الخليج العربي .. والمنطقتان هما اخطر المناطق المؤثرة على الامن القومي العربي فالخليج هو منبع الثروة القومية (البترول) والبحر الاحمر هو خط المواصلات الاستراتيجي لنقلها سواء بوساطة الناقلات او بوساطة خطوط الانابيب عبر الاراضي السعودية الى الساحل الشرقي للبحر الاحمر ..

ان هذه الرؤية الاستراتيجية الشاملة الممتدة من الخليج العربي الى البحر الاحمر ومنابع ووادي النيل توضح مدى الاهمية الحيوية لوجود نظام متكامل للامن القومي .. في اطار استراتيجية عربية موحدة تحقق الامن الجماعي وتصحح الاوضاع المغلوطة ..

وتحشد الطاقات من اجل التصدي لبؤر التهديد والعدوان ، طاقات منسقة متعاونة محاطة بسياج من التضامن العربي الجاد والتماسك القومي اللازم لحماية الوطن كله وتوفير ضمان السلام والامن لكل جنباته وربوعه ..

هكذا ماتت الأحلام

■ نص البيان الصادر عن المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق ■

بيان الى الامة العربية صادر عن المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق

بغداد ٧ ـ ٩ ايار (مايو) ١٩٩٠

تضامن كامل مع عراق القائد المناضل صدام حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

استجابة لنداء العراق الظافر المنتصر انعقد المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق في بغداد العروبة والنصر والحضارة والسلام برعاية الرئيس المناضل صدام حسين ، مابين ٧ الى ٩ ايار (مايو) ١٩٩٠ بحضور وفود تمثل الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والاتحادات والنقابات والقوى الحية والشخصيات السياسية والعلمية والفكرية . من مختلفاجزاء الوطن العربي .

وقد تفضل السيد الرئيس صدام حسين بحضور الجلسة الثالثة للمؤتمر والقى كلمة قيمة غدت وثيقة رئيسة من وثائق المؤتمر . كما حضر حفل الافتتاح السيد الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين . والقى خطابا غدّ ايضا من وثائق المؤتمر .

لقد عبرت الوفود عن ادراكها العميق للاخطار الكبيرة التي تواجه الامة العربية . متمثلة بالهجمة العدوانية والممارسات الشرسة التي مازالت قوى الشر والظلام ممثلة ببريطانيا والولايات المتحدة والكيان الصهيوني . وبتعاون بعض الدول التي تدور في فلكها . توجهها الى الامة العربية من خلال هجومها على العراق العربي البطل .

ولقد اتخذت هذه الهجمة ـ من الان ـ محورين ـ

المحور الاول :

استهدف تشويه صورة العراق . منذ انتصاره وتحرير الفاو وشرق البصرة والشلامجة وجزر مجنون والزبيدات . وبعد عمليات . رمضان مبارك . و . توكلنا على الله . و . محمد رسول الله . باختلاق الاكاذيب وتشويه الحقائق وحشد اساطين الاعلام الصهاينة والمستعمرين . بغية تهميش الانتصارات العراقية وتقليل قيمتها . كما استغلوا اعدام الجاسوس الصهيوني . بازوفت . الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية والذي صدر عليه الحكم في محاكمة اصولية عادلة . ونفذ .

المحور الثاني :

اختلاق قصص عن برنامج صناعة اسلحة نووية . من خلال قصة المتسعات الكهربائية التي يستوردها العراق لاغراض علمية لاعلاقة لها باي صناعة نووية . وما زعموه من ان الانابيب الفولاذية التي يستوردها العراق من بريطانيا تهدف الى صناعة مدافع عملاقة بعيدة المدى تقذف قنابل مد[..]ة برؤوس نووية لتدمير الكيان الصهيوني في فلسطين .

ان هذا المنهج العدواني الشرير الذي اعتمدته الولايات المتحدة وبريطانيا بتخطيط ودفع من الصهيونية العالمية . هو الوسيلة التي اراد بها اعداء الامة ومن خلال وسائل الاعلام والحملات الصحفية والدبلوماسية . ان يشلوا قدرة العراق ويعطلوا برامجه العلمية وتطوره . كان يمثل حلقة متقدمة في مخططهم لارهاب الامة العربية في مختلف دولها . وتوجيه الضغط عليها وارهابها وتهديدها بفرض العقوبات الاقتصادية عليها . في حين ان الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الضالعة معها مازال توفر للصناعات النووية الاسرائيلية الحماية من التفتيش الدولي وتزودها بالتكنولوجيا النووية وتغذيها بالمال والتجهيزات . وتحميها من اي قرار دولي يصدر بادانتها على مخالفاتها الحقيقية . وتشجعها على العدوان على الاقطار العربية وممارسة غطرستها وتهديدها للعراق على السنة المسؤولين المدنيين والعسكريين الصهاينة .

ان الحقد اللئيم الذي تكشفت عنه السياسات الامريكية والبريطانية والصهيونية . والذي كان يكمن وراء مواقفها من الامة العربية ومن امالها وطموحاتها . يرتد في الحقيقة الى زمن بعيد . مارسته في اكثر من مرحلة ومناسبة وكانت ترتفع وتيرة هذه الممارسة . كلما ظهرت في الحياة العربية مؤشرات على عزم الامة للخروج من احوال الضعف والتخلف ومواجهة التحديات التي تهدد وجودها .

فعلى سبيل المثال كان اصرار الزعيم الراحل جمال عبد الناصر على تحرير مصر من شبكة القيود التي فرضت عليها فصادرت حريتها وقرارها المستقل وسيادتها وملكت المستعمرين اهم مرافقها وفرضت عليها الاحتلال العسكري والاقتصادي يجسد اصرار قوى الحرية والتحرر الوطني .

فقد اقدم عبد الناصر على كسر احتكار السلاح واجلاء القوات البريطانية عن الاراضي المصرية وتاميم قناة السويس الامر الذي اثار حفيظة المستعمرين والصهاينة فجمعوا قواهم وقاموا بالعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ليس من اجل استعادة القناة واعادة الاحتلال فحسب . ولكن لتدمير روح التحرر والنهضة في مصر والوطن العربي كله .

وظلت المؤامرات تترى لايقاع هزيمة ساحقة بطموحات مصر والامة العربية . وكانت مؤامرة الانفصال وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وما ادت اليه من احتلال كامل لارض سيناء والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة واستفحل النفوذ الامريكي في المنطقة [..]ربية كلها وا[..] الكيان [الصه]يوني في رفض [..]

الاراضي التي احتلها والسماح بالتلاعب بمقدرات فلسطين ومصيرها مصير غيرها من الاقطار العربية المجاورة ما احتل منها وما لم يحتل . فسمحت له ان يحتل لبنان مرتين . واعطت الشرعية للمنهج الصهيوني بالالحاق والضم في وجه عجز عربي مذل . امتد على مدى مايقارب ربع قرن حتى الان .

وان ما تعرضت له الامة العربية في السابق من خلال مصر عبد الناصر . تتعرض له اليوم من خلال المؤامرات التي تحاك ضد عراق صدام حسين . فقد شكلت حالة النهوض القومي في العراق الجديد استفزازا للامبرياليين والصهاينة وفتحت عيونهم على مااعتبروه خطرا على كل اهدافهم الستراتيجية في الهيمنة والسيطرة على الوطن العربي وموارده ومواقعه فكان العدوان الايراني من اخطر حلقات هذه المؤامرات وقد كان واضحا وضوح الشمس ان معركة العروبة في فلسطين ولبنان والعراق واحدوجاء الكيان الصهيوني بموقفه اليوم ليؤكد ذلك من جديد ...

غير ان العراق استطاع ان يحطم هذه المؤامرة ويخرج من الحرب ظافرا منتصرا مرفوع الجبين ويمضي في طريق التقدم النهضوي العلمي الشامل .

ان مشكلة العراق مع القوى الشريرة المعادية للامة . نشات عن انه قد اخترق الخطوط الحمر التي تعدها هذه القوى محرمةعلى العرب :

١ ـ العرب لايحق لهم ان يكونوا اقوياء فينتصروا .

٢ ـ العرب لايجوز لهم ان يتوحدوا وان ينهضوا ولا ان يتضامنوا .

٣ ـ العرب لايجوز لهم ان يمتلكوا ناصية العلم والتكنولوجيا .

٤ ـ ولايحق لهم ان يحققوا برامج تنمية اقتصادية واجتماعية تخرجهم من قائمة البلاد المتخلفة .

٥ ـ يجب ان تظل مجتمعاتهم متناقضة ومتناحرة . فلا يتوحد اي مجتمع عربي في اي قطر من اقطارهم .

كل مايعده الاعداء خطوطا حمرا . اقتحمها العراق واخترقها وزاد عليها انه اكد انتماءه العربي . ربما فهمه الاعداء فهما كاملا . بان الحالة العراقية . لاتتوقف اثارها ونتائجها الايجابية عند حدود العراق . ولكنها حالة مؤهلة لان تشمل الوطن العربي . بما فيه فلسطين .

هذه الحال التي استفزت الامبرياليين . قد استفزت الكيان الصهيوني وجعلته يشعر بان المنهج الصهيوني الامبريالي غدا مهددا . تهديدا حقيقيا . لاسيما ان الرئيس صدام حسين اكد مسؤولية العراق عن ضمان الامن العربي القومي . حين اعلن ان كل عدوان على اي بلد عربي يعتبره العراق عدوانا عليه، فيجد العراق نفسه مستعدا للتجاوب مع اي بلد عربي يطلب مساندته ومعاونته في التصدي للعدوان .

من هذه المنابع ياتي الموقف الصهيوني المدعوم بالامبريالية في تهديد العراق وتهديد الاقطار العربية فالعراق ملتزم بمنهاجه وخططه ولايتراجع عنها والعراق لايترخص بكرامته وكرامة الامة والعراق مصمم على امتلاك القوة ومتمسك بحقه في ان يرتاد مجال العلوم والتكنولوجيا الحديثة وينشىء مؤسساتها التي تليق به وبالامة والعراق لايعتدي ولكنه مصمم على سحق العدوان والمعتدين على ارضه وعلى اي ارض عربية .

والعراق لن يساير الذين مازالوا يعيشون في رعب من التوجه الى تامين حرية الامة وسيادتها وصون كرامتها وشرفها .

والعراق مصمم على انتزاع الحقوق العربية من ايدي الصهاينة ومن يساندونهم .

والعراق حاسم في انه لامجال لصداقة من طرف واحد ولا احترام من طرف واحد ولا مراعاة لمصالح ولحقوق كائن من كان الا عندما يكون الطرف الاخر قادرا على فهم واحترام حقوق ومصالح العرب وكرامتهم واختياراتهم وامنهم القومي .

واذا كانت القوى المعادية للامة تلجا الى اجراءات وممارسات عدوانية ضد العراق وضد الامة العربية . فان من حق هذه الامة ان تواجه اعداءها ايضا بسياسات واجراءات رادعة . توقف المعتدين عند حدودهم

ان الرد القومي الصحيح على محاولات الاعداء لتفكيك البنى العربية والكيانات وتمزيقها . هو اعتماد التوجه الوحدوي في داخل كل قطر وفيما بين كل اقطار الامة العربية كلها .

كما ان التهديد الذي يشهده الوطن العربي في الاعتداء على موارده المائية في العراق وسورية والسودان ومصر والاردن ولبنان . وارتباط هذا التهديد بالدور الصهيوني في البحر الاحمر واثيوبيا . ياتي ضمن الحملة الاجرامية الموجهة الى الاقطار العربية . بغية التلاعب بحقوقها المائية واستعمالها كواحدة من وسائل الضغط والابتزاز .

ان مجمل الوضع العربي . منذ هزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ يشير الى ان جزءا كبيرا من مخطط الاعداء قد تحقق من خلال العديد من الحقائق والوقائع . فازداد التناقض بين الحكومات العربية وتعمقت الصراعات . وزاد الانكفاء . وتعالت الحواجز وخفت الصوت القومي العربي والوحدوي . ونشات قوى عديدة في كل بلد عربي . ترتبط بالمخطط المعادي على صورة او اخرى . وتمكن الاعداء من السيطرة على مساحات مهمة وواسعة من دائرة اتخاذ القرار والتوجيه وغسل الادمغة . لتصفية روح المقاومة وارادة التحرر والتحرير والتملص من الالتزامات القومية وترسيخ النزعات القطرية . وللاستمرار في مناهضة الديمقراطية وحقوق الانسان . وبالتالي اختلاق النزاعات بين الاخوة .

اما على الصعيد الشعبي . فما زالت روح النضال تعبر عن نفسها في مختلف المجالات والحقول . فقد زاد تعلق الامة بالوحدة باعتبار انها هدف مصيري . ووسيلة الامة للانتقال من احوالها المتردية الى النهضة والتحرر والتقدم .

ولعل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز (يوليو) ١٩٦٨ . كانت احد ابرز تعابير الامة العربية في طموحها الجاد والمسؤول الى تغيير مسار الاحداث في الوطن العربي .

وفي ضوء ماتقدم ومن مراجعة الكلمات التي القاها السادة المؤتمرون . وانطلاقا من العديد من الاقتراحات والتوصيات تم التوصل الى ما ياتي ـ

١ ـ القمة :ـ

ان الواجب القومي وضرورات الدفاع عن الامن القومي العربي يتطلب الاسراع بعقد مؤتمر قمة عربي طارىء في بغداد . تعبيرا عن التضامن القوي الفعال مع العراق بوجه التهديدات والحملات الظالمة التي يتعرض لها . والتصدي لمواجهة مؤامرة تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة وتامين الدعم المادي والسياسي والمعنوي لضمان صمود وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة

٢ ـ التضامن مع العراق :

يعلن المؤتمر العربي الشعبي عن تضامنه الكامل والفعال مع عراق العروبة ووقوفه مع قائده المناضل صدام حسين واستمرار تعبئته الشاملة ويؤكد ان القوى المشاركة فيه مستعدة بدون حدود لممارسة كل مايرسخ صموده ويعمق مساره القومي ويصون استقلاله وكرامته .

ويرى المؤتمرون ان الحملات الاعلامية الصهيونية والامبريالية والضغوط السياسية التي تعرض . ويتعرض لها . هذا القطر المناضل وشعبه الباسل وقيادته الوطنية مكشوفة الاهداف ينبغي العمل على دحر مراميها الشريرة .

ويعلن المؤتمر عن وضع جميع قدراته وامكاناته الشعبية والتعبوية لمواجهة العدوان الصهيوني المحتمل على العراق ويعتبر المؤتمر العدوان على العراق اعتداء على الامة العربية باسرها .

٣ ـ الانتفاضة :

يحيي المؤتمر العربي الشعبي . انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة . ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي والتي قاربت على نهاية عامها الثالث وهي مازالت بكل العنفوان والعطاءويشارك فيها كل ابناء فلسطين في الاراضي المحتلة . من الرجال والنساء والاطفال . ويقف المؤتمر بكل الاجلال والخشوع . امام ارواح شهدائها الابرار . ويقدر عاليا همم وصمود ابناء الشعب الفلسطيني البطل . وخاصة جرحى ومعتقلي الانتفاضة . الذين يتعرضون لابشع انواع التعذيب والقهر على ايدي قوات الاحتلال العنصرية الصهيونية ويطالب المؤتمر جماهير امتنا العربية . وحكوماتها بتقديم كل اشكال الدعم للمناضلين الفلسطينيين المدافعين عن شرف امتهم العربية ومقدساتها من خلال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ويؤكد الارتقاء بصيغ الدعم السياسي والمادي للانتفاضة ويهيب باحرار العالم مساندة النضال الفلسطيني العادل لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة . واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس . وفضح كل اساليب القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني . الذي تسانده الولايات المتحدة الامريكية . وتقدم له كل انواع الدعم السياسي والعسكري والمادي لاستمرار عدوانه على الامة العربية ويقرر المؤتمر اعتبار نفسه مؤتمرا تاسيسيا للجبهة العربية الشعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة . وكلف لجنة المتابعة المنبثقة عن الاجتماع التحضيري الذي عقد في بغداد بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٨ بمناقشة واقرار وثائق الجبهة وهيئاتها القيادية بالتشاور مع الاحزاب والقوى والمنظمات الشعبية في البلدان العربية كافة .

٤ ـ التهجير :

وقف المؤتمر العربي الشعبي باهتمام واستنكار شديدين . امام تهجير اليهود السوفيت وغيرهم الى فلسطين المحتلة . والتي تشارك فيه اطراف دولية عديدة وهو يدين بشدة هذا المخطط الرهيب . الذي لا يستهدف اغتصاب الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين فقط . بل يعدّ عدوانا مباشرا على الامة العربية كلها . وخطرا مستمرا عليها . وانتهاكا فاضحا لحقوق الانسان الفلسطيني . وخرقا لكل المواثيق والاتفاقات الدولية وتهديدا خطرا للامن والسلام في هذا الجزء من العالم

ان الولايات المتحدة الامريكية . التي تنادي زيفا بحقوق الانسان . تغلق حدودها في وجه هجرة اليهود السوفيت وتقدم الاموال الطائلة للحركة الصهيونية من اجل تهجيرهم وبناء المستوطنات لهم في فلسطين وجنوب لبنان على حساب حقوق الشعبين الفلسطيني واللبناني . وتمارس كل انواع الضغوط على الشعوب والدول من اجل تسهيل هذا التهجير العنصري لليهود السوفيت وغيرهم بوسائل الضغط والابتزاز والوعود الكاذبة

ان المؤتمر يطالب بقوة كل الدول التي يتم منها التهجير . بايقاف هذه العملية العدائية ضد الامة العربية فورا . كما يطالب كافة الدول التي تقدم التسهيلات لتهجير اليهود السوفيت ان تكف عن ذلك حفاظا على صداقتها ومصالحها مع الامة العربية .

ويناشد المؤتمر كل المؤسسات والهيئات والجماهير العربية التصدي لهذا الخطر الصهيوني التوسعي الداهم بكل السبل التي تحفظ حق الامة العربية . والشعب الفلسطيني للعيش في سلام دائم وعادل والعمل في المحافل الدولية لفضح هذه العملية المشبوهة امام الراي العام العالمي .

٥ ـ القدس :

تتعرض مدينة القدس الشريف . لمؤامرة واسعة تهدف الى ضم المدينة المقدسة . وتغيير معالمها . وتهويدها وطرد سكانها الاصليين العرب . واحلال مهاجرين غرباء مكانهم . والاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية وفي طليعتها المسجد الاقصى . وكنيسة القيامة من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني .

ويساعد الكيان الصهيوني في هذه الجريمة البشعة بعض الدوائر الامريكية الخاضعة للنفوذ الصهيوني كمجلس الشيوخ والنواب الامريكيين . اللذين اتخذا قرارات باطلة ومخالفة لكل القوانين والمواثيق والاعراف الدولية . وكل قرارات الامم المتحدة

ويرفض المؤتمر بكل قوة . هذه القرارات جملة وتفصيلا . ويعتبرها عدوانا مباشرا على مقدسات الامة العربية وحقوقها . ويدين بكل شدة قراري مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين . ويعلن ان مدينة القدس .

هي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة . واي تغيير في معالمها الديمغرافية مخالف للقانون الدولي وستقاومه الامة العربية بكل قوة .

ويدعو المؤتمر الحكومات العربية الى اتخاذ موقف حازم وواضح ازاء قرار الكونغرس الامريكي .

٦ ـ الامن القومي العربي :

العمل على اعتماد خطة للامن القومي العربي يسهم في بلورة اطارها وعناصرها قادة الراي والمفكرون العرب الممثلون للامة العربية في هذا المؤتمر العربي الشعبي . تتولى متابعة صياغتها النهائية هيئة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر . على ان تستند خطة الامن القومي الاستراتيجي على الثوابت الاتية ـ

ا ـ ان امن الامة العربية واحد لا يتجزا وهذا يعني ان الاعتداء على اي ارض عربية او شعب عربي . اعتداء على الوطن العربي جميعه وعلى الامة العربية كلها .

ب ـ تتوجه الخطة لتحقيق الاهداف الاتية ـ

١ ـ العودة الى تفعيل اتفاقية الدفاع المشترك بين الدول العربية .

٢ ـ توجيه انذارات لتهديد مصالح الولايات المتحدة ومصالح الدول الضالعة معها في مخططاتها المعادية للعرب .

٣ ـ وضع خطة استراتيجية للامن القومي . شاملة وموحدة .

٤ ـ تحديد ثوابت العمل القومي ، والمحرمات التي لا يجوز لاحد انتهاكها وفي مقدمة ذلك عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم اشهار السلاح بوجه الاشقاء .

٥ ـ تحديد واجبات المنظمات الحزبية والشعبية والمهنية والفكرية لمواجهة المخاطر المحتملة في حالة تعرض اي عربي لعدوان اجنبي ودعوة المؤتمر العربي الشعبي للانعقاد فورا .

٧ ـ رحيل الاساطيل :

يطالب المؤتمر برحيل الاساطيل العسكرية الامريكية .. وكل الاساطيل الاجنبية عن الخليج العربي ويرى ان بقاءها والسكوت عنها وتقديم اي نوع من انواع الخدمات لها مساس بالامن القومي العربي وخطر عليه

٨ ـ النفط :ـ

استخدام النفط العربي وفق سياسة قومية غايتها صيانة مصالح الامة العربية وكرامتها من خلال تحديد كمية الانتاج والسياسة السعرية والجهات التي يتعامل بها العرب تجاريا في هذا الموضوع

٩ ـ اسلحة الدمار الشامل :ـ

يطالب المؤتمرون بان تكون منطقتنا . خالية من اسلحة الدمار الشامل . النووي منها والبايولوجي والكيمياوي . وان تخضع المنطقة كلها دون استثناء للتفتيش الدولي المستمر . وبدون هذا يكون من حق الامة العربية الطبيعي امتلاك هذه الاسلحة للدفاع عن نفسها .

لقد استطاع الكيان الصهيوني بمساعدة بعض دول الغرب وبالتعاون مع النظام العنصري في جنوب افريقيا . انتاج وتخزين جميع اسلحة الدمار وفي مقدمتها النووية ورفض تفتيش مفاعلاته النووية والتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية . في الوقت الذي وقعت جميع الدول العربية على المعاهدة المذكورة .

وهنا نشير الى الاهداف المفضوحة للحملة الشرسة الظالمة على العراق في الوقت الذي لم تصدر اية اشارة الى مخزون الكيان الصهيوني من الاسلحة النووية وسواها من اسلحة الدمار .

١٠ ـ الاستثمارات العربية :ـ

من اجل ضمان مصالح الامة وانجاز اهدافها . ودعما لقضاياها وتعبيرا عن رفض الامة العربية لسياسة القوى المعادية لها فان المؤتمر يوصي بماياتي :

دعوة الحكومات العربية لان تتوجه الى اعادة النظر في الاستثمارات العربية الحكومية والشعبية في الولايات المتحدة واوربا والبلاد المتحالفة معها ضد الامة العربية . واستعمالها كوسيلة ضغط مشروعة . على اصحاب المصالح وصانعي القرار في هذه البلاد التي تناصب الامة العربية العداء وتتامر عليها وعلى مصالحها وحقوقها . بتحويل كل ما يمكن تحويله ليستثمر في :

١ ـ البلاد العربية المحتاجة الى تنمية مواردها واقتصادها وتحريرها من التسلط الاجنبي الناشىء عن حاجتها واضطرارها للاستدانة .

٢ ـ الاتحاد السوفيتي وبلاد اوربا الشرقية . لتخفيف الضغوط الصهيونية والامريكية على تلك البلاد ولكي لا تستاثر رؤوس الاموال الغربية الصهيونية بهذه المنطقة .

١١ ـ المنهج العلمي :

ان الصراع الذي تعبر عنه الازمة بين الامة العربية من ناحية والقوى الصهيونية والامبريالية . تتمثل في بعض اعماقها في الفارق العلمي والحضاري بين الامة العربية وهذه القوى وكان العراق في مقدمة من شخص طبيعة الازمة وتصدى لواجبه في اختصار المسافات بينه وبين القوى المعادية للامة . ابتداء من قناعته باهمية ردم الفجوة ومن ثم تبني منهجية مسلحة بالقدرات والمخصصات المالية لاقامة قاعدة علمية متطورة لمواجهة مسؤولياته في حقول العلم والتكنولوجيا بمختلف جوانبها .

ان الحالة التي امكن تكوينها في العراق ، لا يجوز ان تظل حالة استثنائية . بل يجب ان تكون حالة عربية عامة . تتولى فيها الحكومات العربية اعطاء هذا الجانب الاولوية والجدارة التي يستحقها وباسرع ما يمكن وبكل ما تعنيه من جدية من حيث ارتباطها بمصير الامة وكل بلد فيها .

ولكي نجعل من التفكير العلمي منطقا وممارسة احد اسس النهضة والتقدم العلمي فانه يتوجب بناء جيل عربي علمي العقل فتتولى وزارات التربية والتعليم والتعليم العالي والجامعات وكل المعنيين ببناء المعارف النشء الجديد في الاقطار العربية وتكثيف دراسات العلوم بشقيها النظري والعملي التطبيقي . من اجل تاهيل الانسان العربي الجديد ليمسك بناصية العلم والتكنولوجيا الحديثة . من ناحية . ولتحرير الامة العربية من موقع الامة التابعة . فتظل غريبة عن علم العصر وتطوراته والتقدم التكنولوجي . فيثلم استقلالها وتضيع فرص استثمار عوامل القوة فيها .

١٢ ـ وحدة اليمن :ـ

لقد تابع المؤتمر باهتمام بالغ وارتياح كبير قرار قيادتي الوطن اليمني الاسراع في تحقيق الوحدة . ان قيام الدولة اليمنية الواحدة في هذه الفترة بالذات يعد انتصارا كبيرا للامة العربية في وجه التحديات التي تواجهها وخطوة مهمة على طريق الوحدة العربية الشاملة.

١٣ ـ الجماهيرية العربية الليبية :ـ

ويدين المؤتمر التهديدات الاستعمارية المستمرة ضد الجماهيرية العربية الليبية ويعبر عن تضامنه مع الشعب الليبي الشقيق في التصدي لهذه التهديدات ويؤكد حقه في الدفاع عن سيادته وصيانة حريته واستقلال قراره الوطني .

١٤ ـ ارتيريا :ـ

يعلن المؤتمر عن تضامنه مع الشعب الارتيري الشقيق ومساندته لكفاحه ونضاله العادل

١٥ ـ هيئة للمتابعة :

١ ـ ان المؤتمر اذ ينهي اعماله هذا اليوم فانه يكلف البلد المضيف العراق الشقيق بالقيام بالمشاورات اللازمة لتشكيل هيئة متابعة تشارك فيها جميع الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والاتحادات والنقابات المهنية والشخصيات الوطنية والقومية في الوطن العربي وتكون بغداد مقرا لها

٢ ـ تعمل هيئة المتابعة على تحديد الصيغ والواجبات اللازمة للاحزاب والمنظمات والشخصيات . في حالة وقوع اي عدوان على اي قطر عربي من قبل الكيان الصهيوني . او اية جهة معادية . ودعوة المؤتمر للانعقاد فورا

٣ ـ يكون انعقاد المؤتمر العربي الشعبي سنويا . وكلما اقتضت الضرورة ذلك هذا ويهيب المؤتمر بالاحزاب والمنظمات والشخصيات ابقاء الشارع العربي يقظا وفعالا . فلا يسكت عن عدوان . ولا يتخلى عن دور . يعمل على توسيع قاعدة الوعي الجماهيري على الاخطار التي تواجه الامة . بغية التصدي لها بحزم وفاعلية وسحق المؤامرات الصهيونية والامبريالية . وصناعة مستقبل جديد للامة التي يعبر مؤتمرنا هذا عن حيويتها وروحها الوثابة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المؤتمر العربي الشعبي
للتضامن مع العراق
بغداد في
١٤/شوال/١٤١٠ هـ
المصادف ٩/مايس/١٩٩٠ م

■ ادانة المخطط الرهيب لتهجير اليهود الى فلسطين المحتلة ■

■ استخدام النفط العربي وفق سياسة قومية غايتها صيانة مصالح الأمة العربية وكرامتها من خلال تحديد كمية الانتاج والسياسة السعرية والجهات التي يتعامل بها العرب تجارياً في هذا الموضوع .

■ يطالب المؤتمر برحيل الاساطيل العسكرية الامريكية .. وكل الاساطيل الاجنبية عن الخليج العربي ويرى ان بقاءها والسكوت عنها وتقديم اي نوع من انواع الخدمات لها مساس بالأمن القومي العربي وخطر عليه .

■ المؤتمر العربي الشعبي يختتم اعماله ■

استنكار شديد للحملات الاعلامية الخبيثة التي تقوم بها الدوائر الصهيونية ضد العراق

موقف لامشروط وتأييد مطلق لجهود العراق وخطواته العلمية

اعتزاز عربي بانجازات مجاهدي التصنيع العسكري



بدات صباح امس اعمال الجلسة السادسة للمؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق برئاسة الدكتورة سعاد الصباح .

وتألفت هيئة رئاسة الجلسة التي حضرها السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها من السادة عبدالرحمن التوكيلاري امين عام اتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب وبرجس الحديد عضو مجلس الاعيان الاردني والسيدة نبيلة الابراشي مسؤولة امانة المرأة في الحزب الوطني المصري ومحمد عويقمن اتحاد صحفيي اسيا وافريقيا ومريود التل رئيس المنظمة التعاونية في الاردن وعبدالمنعم الغزالي من نقابات عمال مصر . وعيسى الورديني عضو الكتابة الوطنية لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي في المغرب وهارون هاشم رشيد عضو المجلس الوطني الفلسطيني ومحمد باباه محمد ناصر رئيس الجمعية الجغرافية في موريتانيا وفوزي حسن محمد رئيس اتحاد فلاحي فلسطين وجميل شحادة امين عام اتحاد المعلمين الفلسطينيين ورشيد خشانة من التجمع الاشتراكي التقدمي في تونس والدكتور حسين المؤمني عن الجامعات العربية وعلي الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة الجديد وعدنان سعد الدين من القطر العربي السوري .

■ وقوف مطلق مع العراق ■

■ واكد السيد احمد الخراص في كلمة القاها في الجلسة باسم الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بالمغرب وقوف الاتحاد المطلق مع العراق وقائده الفذ السيد الرئيس صدام حسين.

وقال ان الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بالمغرب يتابع باستنكار شديد الحملات الاعلامية الخبيثة التي تقوم بها الدوائر الاستعمارية والصهيونية ضد العراق .

واكد ان المؤتمر امام مسؤولية تاريخية جسيمة تفرض على الجماهير العربية ان تطور قدراتها النضالية وتجعلها في مستوى الاحداث وان تقف بكل الامكانات المتاحة الى جانب العراق وقائده المناضل السيد الرئيس صدام حسين .

وقال ان الامبريالية العالمية والصهيونية لاتقصد من تهديداتها المتكررة فلسطين فقط ولا العراق بل الامة العربية وعليه يجب ان يخرج هذا المؤتمر الشعبي بقرارات تكون حاسمة وبمستوى المرحلة التي تمر بها امتنا العربية

■ واكد الدكتور مدحت خفاجي استاذ الجراحة والاورام في جامعة القاهرة في كلمته .. انه لايوجد الان الا طريق واحد وهو السعي المستمر للنهوض بالمستوى العلمي والاقتصادي ليتسنى لنا الارتقاء بامتنا وفي جميع المجالات .

واشار الى ان الاقطار العربية اصبحت اليوم هدفا لمؤامرات الدول الغربية الامر الذي يتطلب السعي المستمر لتحقيق الوحدة العربية للوقوف بوجه المؤامرات .

واكد ان انبثاق مجلس التعاون العربي كان بداية طيبة لهذا الهدف الذي نامل ان تعقبه خطوات اخرى لتتوحد امتنا حتى تضيق الفجوة وخاصة التكنولوجيا مع العالم المتقدم والذي يتطلب من كل مواطن في هذه الامة الاسهام بقدراته العلمية لتحقيق ذلك .

■ وقال السيد عدنان سعد الدين من القطر العربي السوري ان من تقاليد بغداد العروبية انه عندما تلم بالامة كارثة او يحل بارضها مصاب تكون بغداد هي الصدر الحنون والدافع الكبير والمضحي الاول لهذه الامة المجيدة .

واكد ان العراق والامة العربية لن يسكتا على العدوان مادام هناك عرق ينبض في جسدنا .

واشار الى ان التحديات التي تتعرض لها امتنا من قبل الامبريالية الامريكية البريطانية والصهيونية لن تخيفنا .

■ هزة في الوجدان العربي ■

■ والقى السيد انطوان رعد نقيب المعلمين في لبنان كلمة قال فيها ان حديث السيد الرئيس صدام حسين التاريخي احدث هزة في وجدان العرب واعاد اليهم الثقة بالنفس وجعلهم يتطلعون الى المستقبل بشجاعة وايمان .

واضاف ان انتصار العراق العسكري اذهل الاعداء الذين راحوا يتربصون الدوائر للانقضاض والتامر على العرب بحرمانهم من المنجزات التي تحققت لهم والتي هي محط فخرهم واعتزازهم .

■ واكد الدكتور عثمان سعدي رئيس الجمعية الجزائرية للدفاع عن سلامة اللغة العربية في الجزائر على اهمية النهج العلمي الذي ينتهجه العراق في المجال التقني والتطور التكنولوجي .

وقال ان العراق يتعرض الى هجمة شرسة في المرحلة الحالية لانه حقق للعرب اكبر انجاز علمي وخلق قاعدة علمية متطورة في المجال الصناعي .

■ لبيك بغداد ■

والقى السيد هارون هاشم رشيد عضو المجلس الوطني الفلسطيني قصيدة بعنوان لبيك يا بغداد .

جاء فيها

لبيك بغدادنا لبيك معتصم
لبيك لبيك .. جاءت تزحف القمم
لبيك .. هذي جموع العرب وافدة
الى حماك .. وهذا الشمل يلتئم
لبيك .. من شاطيء الاطلنط داوية
الى الخليج هدير واحد عرم
لبيك بغداد ياام العواصم في
كل العصور .. لانت الحكم والحكم

■ ترابط جدلي ■

■ والقى السيد محمود محمد عطا الله الامين العام لمنظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة الامريكية وكذا كلمة قال فيها ان هناك ترابطا جدليا وعمقا استراتيجيا بين القضية الفلسطينية والهجمة الصهيونية الشرسة على العراق المنتصر .

واضاف ففي الوقت الذي تتصاعد فيه ثورة الحجارة داخل الاراضي المحتلة من قبل ابناء الشعب الفلسطيني نرى الحملة الصهيونية تتصاعد ضد العراق بهدف النيل من دوره الريادي في الامة العربية .

وقال ان حديث السيد الرئيس صدام حسين قد اعاد للامة العربية مكانتها المتقدمة بين الامم واعاد للمواطن العربي الثقة بالنفس وفجر تطلعاته المستقبلية نحو البناء والتقدم .

■ واكد السيد يحيى يخلف الامين العام لاتحاد الادباء العرب ان خطاب السيد الرئيس صدام حسين كان السند الحقيقي للانتفاضة الوطنية الباسلة في وطننا المحتل فلسطين .

وقال ان الانتفاضة الوطنية ظلت منذ انطلاقها بلا سياج يحميها فجاء الخطاب القومي للسيد الرئيس صدام حسين تقديرا للدور النضالي للانتفاضة الفلسطينية .

واكد وقوف الجماهير العربية مع العراق وقائده المنتصر السيد الرئيس صدام حسين في مواجهة التهديدات الامبريالية والصهيونية مشددا على اهمية خروج المؤتمر بقرارات حاسمة تكون صرخة وتحديا بوجه كل التهديدات والمؤامرات التي يتعرض لها العراق وامتنا العربية .

■ والقى الدكتور هاشم الايوبي ممثل حركة الناصريين المستقلة كلمة قال فيها اننا اليوم نكتشف انفسنا على ارض بغداد ونقف وجها لوجه امام ذاتنا الغريبة عندما نسمع السيد الرئيس صدام حسين يحدثنا حديث القلب للقلب .

واضاف لقد شعرنا بالاعتزاز والفخر عندما اعلن السيد الرئيس صدام حسين ان رجال التصنيع العسكري قد تمكنوا من تصنيع الاجهزة التي حاول اعداء الامة العربية ايهام الرأي العام بانها قداحات للقنابل الذرية .

واضاف ان التحدي الصهيوني والامبريالي لايستهدف العراق فحسب وانما يستهدف الوجود القومي العربي ويستهدف ماضي الامة العربية وحاضرها ومستقبلها المشرق .

■ القمة العربية ضرورة ■

■ والقى السيد محمد الامين ولد الكتاب من موريتانيا كلمة اكد فيها ضرورة عقد القمة العربية لتدارس الاوضاع القائمة والمخاطر التي تواجهها الامة العربية في هذه المرحلة من حياتها واتخاذ موقف موحد ازاء المخططات التي تحيكها الدوائر

■ الرئيس القائد يتلقى برقية من المشاركين في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق ■

بمبادئكم صرتم معقد امال الامة ورمز عزها وعنوان شموخها

■ معكم بكل قدراتنا وطاقاتنا في الخط الاول من جبهة العراق المدافعة عن حق العرب ■

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق في ختام اجتماعاتهم .

وفي ما ياتي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

برقية

الى فارس الامة الرئيس البطل صدام حسين

يشرفنا نحن المشاركين في اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق بما نمثله من سجاهات وطنية وقومية احزابا ومنظمات ونقابات وهيئات غير حكومية وشخصيات فكرية جاءت من انحاء الوطن العربي الى عاصمة النصر والمجد ان نعلن في ختام اعمال مؤتمرنا انكم بالمنهج الذي اختطتموه والقيم التي تعبرون عنها والمبادىء التي تجسدونها صرتم معقد امل الامة العربية ورمز عزها وعنوان شموخها في زمن تحتاج فيه جماهير هذه الامة الى الرمز الذي تتوحد فيه وتتعلق به .

لقد جئنا الى العراق لا للتضامن معه فحسب بل لاننا نعدّ قضيته هي قضيتنا وهي قضية الامة العربية كلها ولنعلن اننا معكم بكل قدراتنا وطاقاتنا بما نمثله من هيئات واحزاب ومنظمات ونقابات نضع انفسنا في الخط الاول من جبهة العراق المدافعة عن حق العرب في هذا العصر للنهوض ومقارعة العدوان وكسر شوكته وانتزاع فرصة الحياة .

لقد كان نصركم في الحرب الدفاعية ضد العدوان الايراني طوال ثمانية اعوام نصرا للعرب كلهم تجد فيه الفرصة التاريخية لكي تستمد منه قدرة مضافة على النهوض ولذلك نعدّ الحملات الامريكية البريطانية الصهيونية ضد العراق محاولة مكشوفة لانتزاع وهج النصر الذي حققتموه بالتضحيات الكبيرة والدفاع الباسل عن الحق والسيادة وكرامة العرب كلهم .

ونعلن ايها الرئيس البطل ان اي عدوان على العراق هو عدوان على الامة العربية باسرها ومن واجبنا التصدي له بفضح مخططه واحباطه وسحقه .. فكما كان العراق دوما قوة للامة فان الامة كلها ستمد العراق بالقوة والدعم ليبقى هذا الرمز الشامخ الذي يلوذ اليه وجدان العرب وتنعقد عليه امالهم .

وسنجعل من شعاركم الذي اطلقتموه بالامس في هذا المؤتمر بان التراجع عن خط التقدم العلمي هو تراجع عن الموقف الوطني معلما من معالم هذه المرحلة التي تنتزع فيها الامة فرصة النهوض العلمي المتقدم لامتلاك القوة التي تدافع بها عن سيادتنا وكرامتنا وحضارتنا ووجودنا ومستقبلنا .

ان انجازاتكم العلمية التي حققت التوازن الاستراتيجي امام قدرات [illegible] تمادت بالخطط العدوانية المبيتة ضد الوطن العربي وعلى حساب امنه القومي ولذلك فان الواجب القومي والاخلاقي يجعل في مقدمة مسؤولياتنا ان ندافع عن انجازات العراق لانها انجازات للامة العربية كلها وقوة لابنائها وسنعمل بكل قدراتنا على فضح المخططات الصهيونية والامريكية والبريطانية التي لا تريد لنا ان ننهض وقد وجدت في العراق رمزا لهذا النهوض الذي تجاوز الخط الاحمر الذي وضعوه امام الشعب العربي منذ زرعوا الكيان الصهيوني الدخيل فيه .

ان نصر العراق على العدوان الايراني وانتفاضة اهلنا في الارض المحتلة وانجازات العراق العلمية والصناعية هي شواهد عصر عربي جديد يخرج من رماد الياس والتراجع ويفتح الطريق الى المستقبل الذي تتهشم فيه نبال الاعداء وترد الى نحورهم .

ان المؤتمر العربي الشعبي الذي يعبر عن الروح الوثابة والوجدان الحي في حياة الامة العربية يعلن عن التاييد المطلق لمواقفكم في تحدي الكيان الصهيوني ومواجهة المؤامرات الامريكية والبريطانية ويشجب المواقف الدعائية والسياسية الظالمة التي صدرت ضد العراق ... وسنكون دوما معكم في معركة الدفاع الشريفة عن الامن القومي العربي وبذلك فاننا لا نعبر عن انفسنا وعن الهيئات التي نمثلها فحسب بل نعبر عن نبض الشارع العربي بملايينه .

ودمتم ايها القائد البطل يا رمز العرب ومعقد امالهم والعز لشعبكم الوفي المضحي ولجيشكم الباسل الشجاع .

المشاركون في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق

الامبريالية والصهيونية .

■ مفخرة للعرب ■

■ واكد السيد ابراهيم مصطفى ممثل الشعب العربي في ليبيا ان الانتصارات التي حققها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في المجالات الدفاعية والعلمية والتكنولوجية هي بحق مفخرة للامة العربية .

وقال في كلمة امام المؤتمر ان الهجمة التي تشنها امريكا وبريطانيا والصهيونية ضد العراق الشامخ تتطلب منا كعرب ان نقف الموقف الصادق والصميمي الى جانب العراق لاسكات الحملة المشبوهة التي لاتستهدف العراق وحده بل الامة العربية في كيانها ومستقبلها وحضارتها.

■ جهود حثيثة لمساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ■

■ واعلن السيد فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب ان هيئة رئاسة المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق في مواجهة التحديات الصهيونية قررت اعتبار نفسها مؤتمرا تاسيسيا للجبهة العربية الشعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي اعلن عن قيامها في اجتماع اللجنة التحضيرية الذي عقد في بغداد في الذكرى الثانية للانتفاضة الفلسطينية في ١٩٨٩/١٢/٨

وقال في كلمة امام المؤتمر ، ان المؤتمر كلف لجنة المتابعة التي انبثقت عن اللجنة التحضيرية والمشكلة من ممثلين عن العراق وفلسطين ومصر والاردن والكويت ولبنان وليبيا والجزائر واليمن والمغرب وتونس واتحاد المحامين العرب والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بمناقشة واقرار ميثاق الجبهة وبرنامجها السياسي ونشاطها العملي ومقرها وهيئاتها القيادية واضاف في كلمته الى ان لجنة المتابعة ستتشاور جميع الاحزاب والقوى والمنظمات العربية قبل اقرار ميثاق الجبهة بما فيها القوى والاحزاب التي قد تكون غير حاضرة في هذا المؤتمر على ان تعقد اللجنة اجتماعا لدراسة ملاحظات الاحزاب والقوى العربية حول وثائق الجبهة قبل اقرارها .

كما ستدعو اللجنة لحضور هذا الاجتماع ممثلين عن الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس .

■ ولادة جديدة لتاريخ الامة العربية ■

■ وقال السيد محمد عبدالمجيد من المركز الاعلامي العربي في اذاعة صوت العرب ان قيادة الرئيس صدام حسين هي الولادة الجديدة لتاريخ الامة العربية الحاضر .

واضاف في كلمة امام المؤتمر ، اننا نعيش في مرحلة صعبة تتطلب منا ان نكون اقوياء لمواجهة التحديات التي تواجهنا من كل الدوائر الاستعمارية والصهيونية وان النهوض الذي حققه العراق في المجالات العسكرية والتكنولوجية هو تجسيد لحالة الشموخ التي يفخر بها كل ابناء الامة العربية .

ودعا الى ترجمة كل القرارات التي سيتفق عليها المشاركون في المؤتمر على ارض الواقع لتوجيه ضربة قوية لكل المخططات التي تستهدف الامة العربية .

■ وحيا السيد عشري محمد عبدالجليل الامين العام للشؤون المالية لحزب الخضر المصري في مستهل كلمته صمود شعب العراق وقيادته الحكيمة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وتصديه للحملة الاعلامية والسياسية التي تحيكها الدوائر الاستعمارية والامبريالية مشيرا الى ان الشعب العربي يمثل قوة واحدة لمواجهة اي عدوان يقع على اي جزء منه .

واستنكر بشدة الحملات الاعلامية المغرضة الموجهة ضد العراق والامة العربية ووصفها بانها محاولة يائسة للنيل من امتنا وطالب بضرورة التحرك الواعي والمدروس لمواجهة المد الصهيوني في الوطن العربي وبحث السبل الكفيلة لمساندة الانتفاضة الفلسطينية .

■ واكد السيد محمد كامل لبيب الامين العام المساعد لاتحاد عمال مصر اهمية انعقاد المؤتمر العربي الشعبي ومشاركة هذا الحشد الجماهيري في هذه المرحلة الصعبة من حياة امتنا .

وقال ان الهجمة الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها العراق الناهض تهدف الى تشويه سمعة العراق والانتصارات التي حققها في حرب ضروس خاضها لاكثر من ثماني سنوات دفاعا عن الامة العربية ولامتلاكه لناصية العلم التي تحقق للامة العربية قوتها وحضارتها وانسانيتها .

■ التضامن مع العراق نهوض قومي ■

■ والقى السيد القاهي عيسى الورديغي عضو الكتائب الوطنية لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي في المغرب كلمة قال فيها ان المعركة الرئيسة التي تخوضها الامة العربية كانت ومازال هي المواجهة مع العدو الصهيوني وحلفائه الامبرياليين مؤكدا ان التضامن مع العراق اليوم هو في جوهره نهوض قومي لكافة طاقات وفعاليات الشعب العربي من اجل تحقيق النصر لقضاياه العادلة.

واضاف ، ان الحرب المقدسة التي خاضها الجيش العراقي البطل قد افرزت نتائج ايجابية اهمها التطور العلمي الحاصل في الجوانب العسكرية والتي غرزت شوكة في قلب الكيان الصهيوني وحلفائه الامبرياليين الامريكان والانكليز .

■ الرفيق لطيف نصيف جاسم :

الجماهير العربية هي قنابلنا الذرية

اختتمت مساء امس في قصر المؤتمرات اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق في مواجهة التهديدات الصهيونية والامبريالية .

والقى الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها رئيس المؤتمر كلمة في الجلسة الختامية اكد فيها ان ثمرة اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق هي حصيلة الجهد الفكري والنفسي والمعنوي الذي قاله وحمله المؤتمرون من اقطارهم [illegible] .

وقال الرفيق لطيف نصيف جاسم ان مقررات المؤتمر نؤكد في مضامينها التضامنية الرائعة بانها ستظل في ذاكرة العرب وذاكرة العراقيين تعبيرا عن صدق المشاعر والمواقف النبيلة لابناء الامة العربية تجاه قضاياهم المصيرية .

واضاف ان الوقفة القومية لابناء الامة العربية التي وقفوها مع العراق في تصديه للهجمة الشرسة على البوابة الشرقية تكررت اليوم باتجاه الهجمة الجديدة القادمة من الدول الامبريالية والصهيونية والتي لا تستهدف العراق فحسب بل تستهدف وجود الامة العربية وكيانها .

وقال الرفيق لطيف نصيف جاسم اننا في العراق ابتداء من السيد الرئيس صدام حسين الى الشعب نعول عليكم كثيرا كثيرا في المنازلة القادمة وهي منازلة لابد ان تقع لان الجانب الاخر اغتصب الارض ويريد ان يتوسع ويريد ان يغتصب حقوق العرب وحقوق الفلسطينيين بشكل خاص .. ونحن كما قال السيد الرئيس صدام حسين لن نتراجع .

واضاف ان المنازلة قائمة وان الحضور لهذا المؤتمر العربي الشعبي يجب ان يكون في حالة استنفار دائم وان الواقعة اذا ما وقعت هنا او هناك فيجب ان نتداعى الى ذلك القطر وننجده وكل بطريقته الخاصة لان الكلمات التي قيلت في هذه القاعة ليست كلمات مجردة عن معنى عميق تحملونه في صدوركم تمثلون من خلاله دور مؤسساتكم واحزابكم وتنظيماتكم الشعبية والجماهيرية .

واكد الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية مسؤول مكتب العلاقات الخارجية رئيس المؤتمر ان العراق في حالة استنفار واستعداد للمواجهة لان مددها وزادها في هذه المواجهة هم شهداء العراق على البوابة الشرقية وشهداء الامة العربية على مدى التاريخ العربي والضمائر الحية من العقول المفكرة والنيرة من ابناء الامة العربية الذين تمثلون انتم صفوتهم في هذه اللحظة .

واكد الرفيق لطيف نصيف جاسم ان هذه التظاهرة الجماهيرية كانت تظاهرة قومية رائعة ظهرت فيها روح التاريخ العربي وعنفوان الحاضر وفيها حماسة المتحدين الذين يرفضون الخنوع والذل والمستعدين للمواجهة مع المخاطر ايا كان شكل هذه المخاطر وطبيعتها .

وقال الرفيق لطيف نصيف جاسم (يقولون ان لدى الكيان الصهيوني قنابل ذرية ونحن نقول لدينا القنابل الذرية التي هي انتم ايتها الجماهير العربية من المحيط الى الخليج العربي ولدينا البطل العظيم صدام حسين .. ولدينا الكيمياوي المزدوج الذي انجزته السواعد والعقول العراقية ردعا لكل معتد على ارضنا ومقدساتنا) .

وحيا شهداء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة . واعلن ان البيان الختامي يتضمن تحية خاصة للشهيد البطل خليل الوزير (ابو جهاد) الذي عدّ احد شهداء الانتفاضة .

واوضح الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان البيان والمقررات هما تعبير عن روح الامة العربية في حالة الصفاء وعندما توحد الضمائر وترتفع النفوس والعقول الى مستوى المسؤولية وكنتم عندها ..

فشكرا لكم جميعا .



■ والقى السيد سراج عمرو ممثل الاتحاد الدستوري في المغرب كلمة حيا فيها الدور الريادي للعراق العظيم في قيادة العمل العربي المشترك ودوره القومي في حماية الامة العربية وسيادتها .

وبارك الانجازات العلمية والتكنولوجية التي حققها ابناء الرافدين مؤكدا ان امتلاك العراق للاسلحة المتطورة جعلته قوة مؤثرة في المنطقة .

واستنكر الهجمة المعادية التي تقودها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق مشيرا الى انها تستهدف الامة العربية وامنها القومي .

■ كما القى السيد سعد حسن الشمرتي مدير مجموعة اذاعات الاجانب العلم في المملكة النرويجية كلمة حيا فيها القيادة السياسية للسيد الرئيس صدام حسين ودوره القومي فيحماية الامة العربية وتحقيق طموحات ابنائها في الحياة الحرة الكريمة والتقدم .

واكد ان الهجمة الشرسة المعادية لاتستهدف العراق فحسب وانما تستهدف النيل من الامة العربية ووجودها القومي .

واشار الى ان العراق بامتلاكه اسلحة الردع قد اصبح قوة مؤثرة في المنطقة وخلق حالة من التوزان العسكري بين الامة والعربية والعالم الاخر .

■ وحيا السيد عمر علسو احمد استاذ كلية الدراسات الاسلامية والعربية في جامعة الصومال السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق المناضل الذي صنع الانتصارات والمنجزات العلمية لما فيه خدمة للامة العربية .

واكد ان المخطط الاستعماري الصهيوني الذي تنفذه الدوائر الامريكية البريطانية الصهيونية ضد العراق والامة العربية يشكل حالة خطيرة تهدد كيانها وتنهي وجود هذه الامة .

واضاف ان في الامة العربية قدرات اثبت وجودها ومن خلال الملحمة البطولية الفذة . التي قام بها العراق وبقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحقيقه النصر على البوابة الشرقية للوطن العربي والانجازات العلمية التي تجسد الحضارة العربية والانسانية الاصلية .

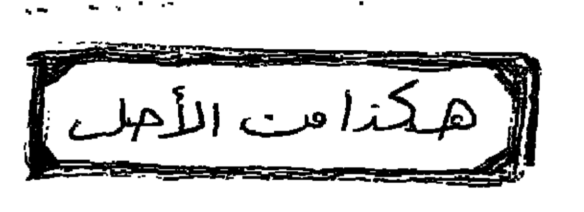
واشار الى ان العراق يسترجع اليوم هذا المنار الحضاري والعلمي والتقني الذي بناه الاجداد العظماء .

■ امتنا مطالبة بحشد امكاناتها وتوحيد كلمتها ■

■ والقى السيد ابراهيم مصطفى الخراز من ليبيا كلمة قال فيها ، ان الامة العربية مطالبة بحشد كافة الامكانيات العربية وتوحيد كلمتها وصب الجهد العربي في معركة المواجهة ضد العدو الصهيوني الامبريالي ودعم واسناد الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة .

واضاف ان العراق بامتلاكه الاسلحة المتطورة قد خلق حالة من التوازن العسكري والستراتيجي في المنطقة واصبح قوة مؤثرة جعلت اعداء العراق والامة العربية يعيدون حساباتهم في المهاترات والتجاوزات التي يشنونها بين فترة واخرى على ابناء العروبة .

■ تصوير : نبيل الشاوي



الشخصيات المشاركة في المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق تتحدث «للجمهورية»

صدام حسين... أزاح عن اعيننا ستائر الظلام

■ أحاديث الرئيس المناضل صدام حسين تستند الى استراتيجية عربية واقعية ■

العراق بانجازاته العلمية ايقظ الجماهير العربية من سباتها الطويل

■ طاقات الأمة العربية وامكاناتها تلجم افواه المعتدين ■

■ لقاءات اجراها :
صلاح العبد / سناء النقاش
■ تصوير : علوان الصافي

● مازالت الشخصيات العربية السياسية والفكرية والثقافية والمهنية المشاركة في اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق تعبر عن استهجانها واستنكارها الشديد للحملة المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية وربيبتها -اسرائيل- ضد قطرنا المناضل بهدف تشويه سمعته الدولية وتهيئة الراي العام للقيام بعدوان جديد عليه .. وقد اكدت تلك الشخصيات في احاديثها عن تضامنها مع العراق ووقوفها صفا واحدا خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للتصدي لهذه الحملة المسعورة وافشال مخططاتها التامرية

كما دعت الى ضرورة اتخاذ موقف عربي حازم وسريع من اجل وضع حد لهذه الحملة التي لم تستهدف العراق حسب بل الامة العربية باجمعها

■ لماذا .. الحقد والكراهية للعرب ؟ ■

الفريق اول اركان حرب محمد فوزي .. وزير الحربية المصري السابق .. تحدث قائلا :-

- انا احد المشاركين في النشاطات القومية التي تنبع من بغداد دائما وكنت من اشد الحريصين في تتبع معركة العراق الشهيرة التي خرج منها بعد ثماني سنوات من القتال المرير منتصرا .. فامتلات فخرا بعد نهايتها بالنصر المؤزر وبالجندي العراقي البطل وبالقائد الميداني والقائد العام للقوات المسلحة العراقية المهيب الركن صدام حسين .

هذا النصر الذي حققه العراق خلال عام ١٩٨٨ جاء مفاجاة للقوى المعادية المضادة للعراق وللامة العربية اذ انها كانت تراهن على نصر ايران منذ عام ١٩٨٢ ومن هذه اللحظة جاء حقد وكراهية القوى المعادية المضادة للعراق وللامة العربية وبدات تخطط بالتعاون مع الكيان الصهيوني على بث روح الكراهية والعداء في العالم كله ضد العراق في الوقت نفسه على التعاقد على اتفاقية تحالف ستراتيجي بين امريكا و(اسرائيل) ثم دعت الولايات المتحدة الامريكية (اسرائيل) للاشتراك معها في برنامج حرب النجوم .. في هاتين الاتفاقيتين اصبحت (اسرائيل) جزء من الولايات المتحدة الامريكية واعدت كلتاهما خطة جديدة لتامين مصالحهما الحيوية وبصفة خاصة النفطية في المنطقة العربية ، ووضعت لقواتهما واجبات امنية في الخليج العربي والمحيط الهندي والبحر الاحمر كي تؤمن تنفيذ هذه الخطة ، كذلك اعدت خطة مضادة ضد العراق بالذات اذ اعتبرته القوة التي يمكن ان تؤثر وتفشل الخطط المشتركة بين امريكا (واسرائيل) ومن هنا بدات حملة التهديدات والانذارات والتشنيع الاعلامي الامريكي البريطاني (الاسرائيلي) بهدف حصار القوة النامية الجديدة في المنطقة العربية التي تتمثل في العراق الشقيق .. ثم يواصل حديثه .. بقوله

- من هذا المنطلق كان اول عمل قام به السيد الرئيس القائد صدام حسين لمواجهة تلك الحملات المعادية هو دعوته الى عقد المؤتمر الشعبي العربي الذي ينعقد حاليا في بغداد .. ولمست من خلال جلسات المؤتمر بانه (اي المؤتمر) سوف يوفق في اصدار التوصيات العملية من الجمع الغفير المستنير القومي الذي شاهدته في المؤتمر وهذا اجتماع لم يتم من قبل لابعدده ولا بالشخصيات السياسية والفكرية والمهنية التي شاركت فيه نتمنى من العلي القدير ان يوفقنا في اعمالنا بما فيه خير الامة العربية .

■ التوازن الاقليمي ■

الدكتورة سعاد الصباح .. الشاعرة العربية المعروفة عبرت عن استنكارها الشديد لتلك الحملات الاعلامية المضادة والمعادية للعراق .. حيث اشارت قائلة :-

- ان التهديد الذي يتعرض له العراق يرجع الى رفض العراق ومقاومته للاستراتيجية الامريكية الجديدة القائمة على مبدا الاستقرار غير المتوازن بدلا من التوازن الاقليمي واستخدام الهيمنة النووية (الاسرائيلية) لفرض الشرطي النووي الواحد على منطقة الشرق الاوسط والموقف الامريكي الجديد يعد موقفا استراتيجيا وليس مجرد موقف تكتيكي مؤقت ، فالسماح ل(اسرائيل) بالاحتكار النووي يتعدى الاعتبارات التكتيكية المؤقتة ويستند المخطط العدواني الجديد الى اتفاقيتين محددتين امريكا و (اسرائيل) بالاضافة الى التحالف السياسي العسكري بصفة عامة ، والاتفاقتان هما اتفاقية التعاون في مجال تطوير الصواريخ ومجال ما يسمى بحرب الفضاء والتي تعد مخالفة للاتفاقية الاوربية الامريكية لمنع انتشار الصواريخ . وكان من ثمار التعاون تطوير (اسرائيل) لصاروخ «الرمح» المضاد للصواريخ .. والعدوان على العراق هو عدوان عسكري وليس مجرد حملة سياسية اذ ان وجود السلاح النووي الرادع يحقق النتائج السياسية المرجوة منه دون الحاجة الى استخدامه الا في حالات الضرورة القصوى .

وتؤكد الدكتور سعاد في حديثها .. قائلة :-

- ان تصريحات السيد الرئيس القائد صدام حسين تستند الى استراتيجية عربية واقعية وفعالة تضع المصلحة العربية في المقام الاول دون تردد او خوف وتستند الاستراتيجية العراقية العربية المضادة على توازن الرعب والدمار المتبادل او نزع السلاح النووي الاسرائيلي وتحقيق التوازن الاقليمي .. ان هذه الاستراتيجية انما تمثل الضمان الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة وضمان الاستقرار . وهذه الاستراتيجية ليست جديدة ، على العالم فهي التي استطاعت تحقيق اطول فترة سلام عرفتها اوروبا عبر التاريخ الحديث وحالت دون اندلاع حرب ثالثة وهي في الواقع قد مهدت لانتهاء الاستقطاب وزوال الحرب الباردة .. ولقد قوبلت الاستراتيجية العراقية التي اعلنها الرئيس صدام حسين بالتاييد والترحاب من جانب الاقطار العربية ومنظماتها الاقليمية والجامعة العربية كما ايدها العديد من دول العالم المحبة للسلام.

ثم تضيف بقولها

ان من الاسباب الاساسية في تخصيص العراق بهذه الحملة العدوانية الضارية والتي لاتخفى على احد هو ان العراق يمثل العقبة الرئيسة امام المخطط الاستراتيجي الامريكي الغربي الجديد .. فالعراق يمثل قوة عسكرية هائلة ذات خبرة علمية وعملية طويلة ، وبرامج التسليح العراقي والانتاج العربي باتت تتسم بالجدية والطموح ، كما اصبحت تمثل طفرة علمية وتكنولوجية ملموسة كل ذلك اخذ يهدد المصالح الامبريالية والصهيونية في المنطقة مما جعلهم يتخبطون في استخدام شتى الاساليب العدوانية ضده للنيل منه وتشويه صورته وسمعته الدولية وهنا لابد ان اشير الى اهمية انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في بغداد لان الامن القومي في الوطن العربي يتعرض الى هجمة شرسه والمقصود ليس العراق فقط وانما الوطن العربي من شماله الى جنوبه من الخليج الى المحيط وما العراق الا الدرع القوي بهذه الامة لذلك فهو المستهدف دائما .

حيث ان هذه الهجمة المعادية التي يتعرض لها حاليا ماهي الا هجمة منظمة جديدة يتعرض لها الوطن العربي ولابد من تكاتف الجهود لرد هذا العدوان السافر واری ان الجماهير العربية لابد لها من الضغط على حكوماتها في مواجهة هذه الحملة الشرسة التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية والقيام بعمل ايجابي حاد سواء كان ذلك مايتعلق بالمقاطعة او بلعب ورقة النفط ورقة الاستثمارات التي تشكل كل منهما سلاحا فعالا في يد العرب .

■ صيحة العراق الجبارة ■

ومن القطر السوري الشقيق تحدث لنا السيد احمد ابو صالح .. وزير سابق .. قائلا :-

اصبح معروفا لدى القاصي والداني ان الامة العربية وبعد سبات طويل استمر قرونا قد اليقظة صحية العراق بعد الانجازات الضخمة والانتصارات الكبيرة التي حققها في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العنصرين الفرس .. هذه الصحوة لم تات لمجرد التعاطف مع الشعب العربي في العراق وقيادته السياسية الفذة وانما قامت على اسس راسخة منها انتصار العراق على ايران بعد حرب ضروس استمرت ثمانية اعوام والانجازات التكنولوجية والعسكرية وخاصة تصنيع ارقى انواع الاسلحة التي تضاهي الاسلحة التي لاتملكها غير الدولتين العظميين الاتحاد السوفيتي وامريكا .. الامر الذي اعاد للعرب اعتبارهم فرفعوا رؤوسهم واصبحوا واثقين من ان القدرات الكامنة في امتهم يمكن ان تحفظ امنهم وتفرض السلم على اعدائهم وان تحقق للعرب الذين يعلنون من مؤامرات الامبريالية والصهيونية خاصة امريكا وانكلترا و(اسرائيل) كل هذا جعل الجهات الاستعمارية المذكورة تفقد صوابها وتحاول التامر وبالاشكال كافة على العراق الشقيق كي لاتنتقل الانجازات التي حققها الى بقية الاقطار العربية مما يسمح بارتقاء الامة العربية الى المستوى الذي يمكن ان تصله وهي قوية مستنيرة بتاريخها الناصع وتراثها المجيد .. لذلك فاننا نرى ان على العرب وخاصة الجماهير ان تكثف نشاطاتها بالضغط على الانظمة العربية وجعلها تقف الى جانب العراق وان تحمي العراق من كيد المتامرين وبما يكفل استمراره في قيادة الامة العربية والوصول بها الى المستوى الذي يجعلها ندا للامم الاخرى يليق بحاضرها وماضيها .

■ العجوز الجائرة ■

ومن الكويت الشقيق ايضا يشاركنا في الحديث الشاعر يعقوب عبدالعزيز بقوله :-

- يسعدني جدا ان اشارك في هذا المؤتمر الشعبي الذي هو تذكرة للامة العربية بوجوب تضامنها ووقوفها صفا واحدا امام هذه الهجمات الشرسة من اللوبي الصهيوني وربيبته (اسرائيل) امريكا الصغيرة والعجوز الجائرة بريطانيا .. هؤلاء الذين يدعون انفسهم حماة الديمقراطية وحماة حقوق الانسان بينما تكشفت نياتهم العدوانية السيئة بهذه الهجمة اللاانسانية ضد عراق العروبة .. عراق الاباء والشموخ الذي اعاد الى الانسان العربي كرامته وعزته وشموخه .. تحية لك يا ايها القائد الفذ الذي استطاع ان يذهل العالم باجمعه بكلماته الرادعة التي احيت في نفوس الامة العربية موات الامل في الماضي فاليك ياصدام اقول هذا البيت :

ياضاربا كبد السماء بعزه
فلقد ازحت عن الشموس غطاءها

ثم يؤكد قائلا :-

- اما نحن العرب فانه يجب علينا ان ننبذ التخاذل وننبذ التفرقة وان لاننسى بان للامة العربية من الامكانات البشرية والمادية والاقتصادية والعلمية ماتستطيع به ان تلجم تلك الافواه وان تكسر العمود الفقري لكل من يريد فيها الشر .. فمادام عندنا مثل هذا القائد الشجاع الذي ازاح عن اعيننا ستائر الظلام وجعلنا نبصر النور فيجب علينا ان نقف معه لنسير في دروب الخير رافعين اعلام الشمم والاباء لنغرسها في هذه الحياة خفاقة دائما وابدا .. فالى القائد العربي صدام والى عراق صدام تحية من الاعماق وفقه الله وسدد على دروب الخير خطاه .

■ الحسابات العسكرية ■

اما السيد عبدالرحمن الراشد .. رئيس تحرير مجلة «المجلة» السعودية فقد اشار قائلا :-

- نحن بدانا الان مرحلة جديدة كعرب حيث نقدم على منطقة التوازن العسكري مع العدو الصهيوني ومن المهم جدا ان نؤرخ احداث الاسابيع القليلة الماضية في المواجهة مع (اسرائيل) حتى عند مقارنتها في حربنا معهم طوال الثلاثين عاما الماضية . والجديد في الامر انه توجد دولة عربية ولاول مرة قادرة على جعل العدو (الاسرائيلي) يفكر اكثر من مرة عند حساباته العسكرية في التعامل مع الجبهة العربية ولهذا فالتجربة العراقية تبعث فينا كعرب المزيد من الفخر والاعتزاز والفضل فيها للسيد الرئيس القائد صدام حسين حيث ان تجربته الاستراتيجية نجحت دون شك عمليا في نقل العراق الى مرحلة عسكرية متطورة خاصة في مجال التقنية المتقدمة التي تمكن سلاحه من الوصول الى ابعد هدف في داخل المناطق العربية المحتلة .. هذه التجربة يجب ان تكون مقياسا للرؤية العربية الجديدة فقد ثبت للعيان ان (اسرائيل) لاتعرف التعامل سوى مع منطق القوة بعد ان فشلت كل محاولات السلام .

■ النهوض في العصر الحديث ■

ثم يحدثنا السيد محمد رفاعي الجوجو .. من سورية الشقيقة قائلا :-

- كان لابد بعد الانتصار الذي حققه شعبنا في العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين اثر كبير في عملية النهوض العربي في العصر الحديث وبالتالي كان لابد لاعداء الامة العربية من ان يقتاطوا من هذا الانتصار ثم جاء حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اعلن فيه بكل وضوح امتلاك العراق لسلاح استراتيجي له دور مهم في عملية الصراع العربي الصهيوني .

هذان الحدثان كان لهما الاثر العظيم في ارتفاع معنويات شعبنا العربي في كل مكان داخل الوطن وخارجه فاصبح العربي في هذه المرحلة يعتز بهذا النهوض الذي حققه العراق وكان لابد للصهيونية والامبريالية من ان تفتش عن طرق جديدة للاساءة الى العراق ولتشويه نهضته الحضارية لذلك بدات حملتها العدوانية ضد العراق كمقدمة للقيام بعدوان جديد على العراق يتمثل بضرب منشاته العلمية كما فعل الكيان الصهيوني عام ١٩٨١ عندما قصف المفاعل النووي السلمي في العراق (مفاعل تموز النووي) اذا المطلوب من العرب الان الوقوف الى جانب العراق ليتضامنوا في مواجهة اي عدوان لان الاعتداء على العراق هو اعتداء على الامة العربية في نهضتها الحديثة المتمثلة بالانتصار العراقي على العدوان الايراني وبالتطور العلمي الذي حققه العراق بقيادة البطل القومي صدام حسين .

■ اواصر الصداقة والتعاون ■

ومن سورية الشقيقة ايضا حدثنا السيد محمد هواشي .. عضو مكتب التحالف السوري .. قائلا :-

- ان هذا المؤتمر مفيد جدا للعرب لما احتواه من اتصالات وعلاقات تقوي وتنمي اواصر الصداقة والتعاون بين الاحزاب والشخصيات المنتمية الى الوطن العربي الواحد وبالطبع فان تلك العلاقات ستنتقل الى الجماهير في كل قطر عربي شقيق فتشكل اداة ضاغطة ومؤثرة على حكوماتها لتقف الموقف التضامني المطلوب في هذا الظرف الدقيق جدا الذي تمر به امتنا العربية بشكل عام وعراقنا الحبيب بشكل خاص .

فالقوى الاستعمارية في طبيعة الحال لاتتمنى للامة العربية النهوض والدفاع عن كرامتها وتطمح باستمرار ان تبقيها تابعة ومستغلة - فكانت وقفة العراق الجبارة بقيادة الفارس المقدام الرئيس القائد صدام حسين ضد العدوان الفارسي اللئيم الذي طالما غذته الاطماع منذ العصور القديمة حيث تحقق له النصر المؤزر .. وقد اكد الجيش العراقي البطل من خلال انتصاره هذا بان جيش الامة العربية حين تتوفر له قيادة عربية مخلصة يستطيع ان يجابه الصعاب وباقتدار ليس له مثيل .

ويواصل حديثه .. قائلا :-

- ان المؤتمر الحالي الذي يعقد في بغداد العروبة وما افرزته الحرب مع ايران يثبت للملا ان زمن الهزائم قد ولى وان امام الامة العربية مستقبلا مشرقا مادامت هناك قيادات وطنية قومية مخلصة .. اما ما يتعلق بالضجة الاعلامية المفتعلة والمخططة والمثارة حاليا في الغرب من قبل الدوائر الاستعمارية والامبريالية والصهيونية فهي ان دلت على شيء فانما تدل على الذعر الشديد مما يمتلكه العراق الشقيق من وسائل تكنولوجية متطورة مضافة الى قدرته العسكرية المؤكدة التي اثبتت تفوقها في النزاع العراقي الايراني كما ذكرنا انفا .. وهذه الهجة هي بالتاكيد مغرضة لاترتكز على اي اساس اخلاقي او قانوني .. فعندما نجد التهليل والاعجاب لامتلاك العدو الصهيوني لـ(٢٤٠) راسا نوويا نجد بالمقابل استنكارا وتهويلا لمجرد ان يطلق العراق صاروخ العابد وان يمتلك السلاح الكيميائي المزدوج .. ومن البديهي ان هذه المعايير معايير خاطئة وغير عادلة فما يجوز للاخرين محرم علينا ولايحق لنا بنظر بعض الدوائر الغربية الدفاع عن كرامتنا وعن حقوقنا وهويتنا العربية .

لذا نحن كعرب نرفض تلك المقاييس حيث انها لاتستحق الا الاستهجان والازدراء وكلي ثقة في ان العراق العربي لن يلتفت الى هذه التخرصات ولن تعيق مسيرته قيد انملة .. وانه سيبقى صامدا منيعا للعروبة من المحيط الى الخليج باعتباره جزءا حيويا مهما وما النصر الا من عند الله .

بعد ذلك نلتقي الدكتور احمد عبدالملك رئيس تحرير جريدة اخبار الخليج الصادرة في قطر .. حيث تحدث قائلا :-

- اعتقد ان هذه التجمعات ظاهرة صحية لحالة التمزق والضياع التي يعيشها الانسان العربي وان اي مشارك ياتي الى هذه الارض العراقية الشريفة لابد ان يستشعر المسؤولية التي يقوم بها العراق نيابة عن الامة العربية وحديث الرئيس العربي صدام حسين كان الناقوس الذي آزر ناقوسا اخر الا وهو المحمول في ايدي اطفال الحجارة . ان الموقف العراقي كان مطلبا حضاريا لايجاد توازن لستراتيجي عسكري للحد من الغطرسة الاسرائيلية ومن يقف وراءها واخيرا لابد لنا من ان نقول ان العراق يسير في الاتجاه المضاد لكل المواقف التي تنحني امام اول مشكلة

الدكتور عبدالرحمن رفيع من البحرين الشقيق يؤكد قائلا :-

ان العراق يحتاج من العرب اكثر من الكلمات لان الكلمات وحدها لاتجدي وانما الفعل المخطط المدروس والمواقف الصلبة هي المطلوبة في هذا الزمن .. فما عاد المواطن العربي في اية بقعة من الارض العربية الواسعة يرضى بمجرد الكلام والوعود وانما يريد فعلا حيا . وصدام حسين الرجل الذي ناضل من اجل شعبه . ومن اجل الامة العربية سيبقى عنوانا للفعل العربي الحقيقي الذي يطمئن النفس ويجعل العرب يشعرون بان هذه الامة ماتزال بخير .

وفي مكان اخر نلتقي الشخصية المصرية المعروفة الدكتور فرج فودة الذي تحدث عن المؤتمر بقوله :-

ان هذا المؤتمر في تقديري هو المؤتمر الشعبي الاول الذي ينعقد في ظل متغيرات عالمية جديدة لم يشهدها مؤتمر شعبي طيلة التجمعات الشعبية السابقة . التي كانت تنعقد في ظل مايسمى توازن القوى الكبرى وكانت تملك ساحة من حرية الحركة والمناورة في اطار هذه التوازنات بينما في هذه المرة ينعقد المؤتمر الشعبي في ظل انعدام التوازن العالمي حيث المحك الواضح لاثبات قدرة الشعوب على اعلان ارادتها في عصر جديد تماما ومختلف تماما حيث ان قراراته موائمة تماما للوضع الحالي حيث ان هذا المؤتمر اوضح ما خفي من حقائق جغرافية على بعض القوى الدولية فليس صحيحا ان حدوده الغربية هي الاردن الشقيق والصحيح ان حدوده الغربية هي طنجة المغربية وان حدوده الجنوبية هي السودان والصومال وان نهر الفرات لايعرف مصبا واحدا في شط العرب وانما يصب حيثما يهوى وحيثما تتلقاه الافئدة في رشيد والبحر الميت واي مصب عربي . انها فرصة ليوضح المؤتمر ان اي تهديد للعراق هو تهديد لكل فرد عربي في اي قطر عربي .

الاستاذ شوقي خالد (محام من حزب العمل الاشتراكي المصري) يتحدث عن جانب القانون الدولي وحق العراق في الحفاظ على سيادته وكرامته وحقه في اعدام اي جاسوس يعتدي على هذه السيادة وعن الحملة الاعلامية المسعورة يقول :-

- باستقراء التاريخ نرى هذه الحملة هي اعلام منظم يهدف الى تاكيد الكراهية للانسان العربي وتمهيد العدوان الذي من المؤكد انه قد خطط له لحرمان العرب من تحقيق حلمهم في التقنية التي هي مقياس للتقدم الان في العالم

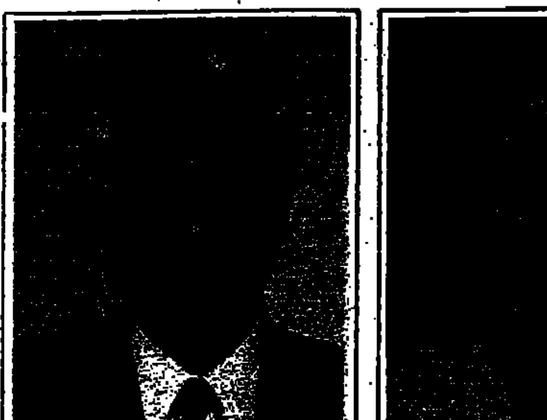
يشاركه في الراي ذاته السيد فتحي محمود الامين العام للاتحاد العربي لعمال التجارة ويضيف :-

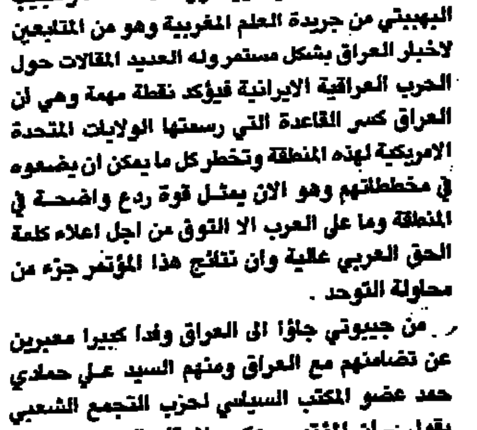
ان رجل الشارع العربي الان مملوء بالثقة والامل لانه يجد الان قوة عربية حقيقية تدافع عنه .

كما يشاركنا الحديث ويحاورنا الاستاذ عمر نجيب البهبيتي من جريدة العلم المغربية وهو من المتابعين لاخبار العراق بشكل مستمر وله العديد المقالات حول الحرب العراقية الايرانية فيؤكد نقطة مهمة وهي ان العراق كسر القاعدة التي رسمتها الولايات المتحدة الامريكية لهذه المنطقة وتخطر كل ما يمكن ان يضعوه في مخططاتهم وهو الان يمثل قوة ردع واضحة في المنطقة وما على العرب الا التوق من اجل اعلاء كلمة الحق العربي عالية وان نتائج هذا المؤتمر جزء من محاولة التوحد .

- من جيبوتي جاؤا الى العراق وفدا كبيرا معبرين عن تضامنهم مع العراق ومنهم السيد علي حمادي حمد عضو المكتب السياسي لحزب التجمع الشعبي يقول :- ان المؤتمر يعكس الموقف العربي المؤيد للعراق وان حضور القائد صدام حسين الى المؤتمر وحديثه كان بمثابة الحافز الاقوى لنا لمواصلة العمل والنضال .





وداع شُجيرة ...



■ شعر الدكتورة عاتكة الخزرجي

نجيّةَ رُوحي .. يـاشُجيـرةً من وردِ
تُلازمني في الصَّحْوِ والنَّومِ والسُّهْدِ
كـأنّي وإيّاهـا خـيـالٌ وظِلُّه
او اني وإيّاهـا انشطارٌ عن الفردِ
وفي ٌهـوىً للحُسْنِ والرّوحِ والشّذا
وإنْ هي إلّا نـبـعـة الحسْنِ والنَّدّ
تـراهـا بعـين الروح روحي فنلتقي
فـاعجبْ بهـا لقيـا على شطط البُعْدِ
فـتعـبـق ريّاهـا ويـنشرُ رَوْحُـهـا
ويُضفي على الاكوان مُطْرَفُها الوردي !
شُجيـرتَنـا يـامَنْ نُقيـم عـلى العهـدِ
اراك تـؤديـن التـحـيّـة بـالوردِ
ضفـرتِ نثـير الارجـوان ضفـائـراً
مـؤرجـة الانـفـاس رَيّـا مـن النَّدّ
اذاك وداعٌ يـاشُجـيـرةُ مُـوشِـك ؟
ومـاإنْ لنـا إلّا التـفـرق مـن بُدّ ..!
أذاك وداعٌ يـاشُجـيـرة شَـدّمـا
أسيت عـلى انّ الاسى قطُّ لن يُجدي ..!
احقـاً سـتـطويـنـا الليـالي كـطيّـهـا
الاحبـاء قسـراً بـين اقبيـة اللحـدِ ؟
فتمسين في ايدي الفؤوس صريعـةً
مهشمـةَ الأوصـال مصـفـرة الخـدّ ..
ووَرْدك مُـلقـىً في التـراب مُـعـفَّـرُ
يئـن ولاعـين تُـعـين عـلى الوجـدِ ..!
سـنـمضي إذن كـلٌّ لدربٍ وإنـه
سحيـق عـمـيـق لايُـرامُ مـن البُـعْـدِ
أسيـران إنّـا يـاشجيـرة فـاعلمي
نُـقـاد ولانـدري لركبٍ بنـا يـحـدي
غـداً يـتـحـدانـا التـراب بـضـمـنـا
الى مُـلكـه .يـا للفنـاءِ مـن الخُـلد ..!
وداعـك يـاهـذي الشجيـرةُ مُفْجِـعٌ
فكم كنتِ ظلّي في هـواجـرِيَ الربـدِ ..!
وكـم سـاعفـتني منـك كـفٌ رفيـقـةٌ
وكم اسعـدت إمّا شكوتُ لها وجـدي !
كـلانـا فجيـع يـاشجيـرةُ مـوجَـعٌ
صريـعٌ بسيفٍ لم يُسَلَّ من الغِمْـد ..!
قتيـلُ رصـاص الغـدرِ غـدر ابن امـة
سدىً كلُّ ما اسيتُ فيها وما أُسدي ..!
فـراقُـكِ يـاهـذي الشجيـرةُ ادنـي
واسهـدني حتى ضنيـت من السُّهْـدِ !
فـصـرتُ لقىً ملقى يـجـود بنفسـه
مـضـبـبـة عـيـنـاه مـفـتـقـد الرُّشْـدِ
فـراقـك يـا ام الريـاحـين مـفـجـعٌ
ممضٌ كـوخـز السيف او نبـوة الوغـد
فـراقٌ رهـيـبٌ يـاشُجـيـرةُ قـاصـم
لظهـري فهـل في قصمـه عِلة تُـردي ؟
فـبـعـدك لن اهـوى الحـيـاة واهلهـا
لإنـكِ كنت الاهلَ والامنَ لي وحـدي !
غـداً يـتـلـقـانـا التـراب بـضـمـنـا
الى صـدره يـافـرحـةَ الأمّ بـالولدِ ..!

شجيـرة وردي : هـل سبيـلٌ فنلتقي ؟
انْ محـالاً أنْ نبيـت عـلى وعـد
أتَـمّ مـعـادٌ للخـلائـق كـلهـا
ام انفـرد الانسـان بـالبعث والخـلد ؟
شـجيـرتَـنـا لاتجـزعي ثُـم نـلتـقـي
عـلى رَحْـبـهِ فـرداً يُـضَـمّ الى فَـرْدِ
غـداً نـلـتـقـي في الله اكـرمَ مـلـتـقـى
فـلا تـقـنـطي فـالله أرأفُ بـالعـبـد ..
غـداً يلتقي اهـلُ اليمـين عـلى الصّفـا
وفي جَـنّـةِ المـاوى وفي بـاحـة الخُلدِ
غـداً كُـلُنـا في سِـدرة الله نـنـتـهـي
فيا منتهى قد جلّ عن غاية القصد !

في المنادمة والنديم :

مطالعات

■ حاتم الصكر

هل يمكن تصور النديم دون فعل المنادمة ؟

يقوم النديم في الاخبار (التي نعاملها هنا نصوصا ومتونا) باداء وظيفة المحادثة من طرف واحد . رغم ان الفعل يقتضي المبادلة احتكاما الى صيغته وتخيلا لتعديد (متحدث) ومنادد (او جماعة ندماء) مستمعين .

لكن هؤلاء يكتفون بالاستقبال . فالمنادم متسلط على فعل المنادمة ، متعال عليه بالوظيفة . ويكون على النديم استنفار طاقته وقدراته ومؤهلاته لتحقيق الاثر وضمان الاستجابة الفورية التي تشترطها المنادمة .

لكان النديم يباري آذان سامعيه ويحتل مساحتها لابلاغ رسالته ، وهو يفوق المذيع في ذلك . لانه لا يتحصن وراء مذياع . ولا يرسل مضمونا ذا اثر مؤجل .

فمشاركة المنادم تعبيرية ، تظهر على الوجه متعة او مللا . ويمكن لها ، تبعا لذلك ، ان تكون عائقا اتصاليا يشوش الارسال او يقطعه . كان على النديم ان يستعد كليا لانجاز فعل المنادمة . بحسب درجات التراتب الاجتماعي بينه وبين سامعه . ويدرس مزاجه وحالته النفسية ويختار الموضوع ويهيىء المداخل المناسبة له .

ان هذا المستوى من المنادمة هو الذي يضع للنديم وظيفة المحدث في المجالس . فيختص بواحد منها كما يختص الكاتب والحاجب وسواهما بديوان خليفة او والٍ أو وزير .

في ما تتقيد وظيفة (الكاتب) بالتدوين ، وتتحدد مهارته بتجويد ما يملى عليه ، يكون النديم مبادرا لايصال الحديث وامتاع سامعه به والتسرية عنه .

وهذا لا يتحصل الا بشروط ومقاييس سماها العرب آدابا . يترتب عليها امتياز يلخصه خبر (المفاخرة بين الكاتب والنديم) :

« .. وفاخر كاتب نديما . فقال الكاتب : انا معونة وانت مؤونة ، وانا للجد وانت للهزل . وانا للشدة وانت للذة ، وانا للحرب وانت للسلم . فقال النديم : انا للنعمة وانت للخدمة ، وانا للحظوة وانت للمهنة ، تقوم وانا جالس ، وتحتشم وانا مؤانس ، تدأب لراحتي وتشقى لسعادتي . فانا شريك وانت معين . كما انك تابع وانا قرين . »

يرينا نص المفاخرة تواطؤ الكاتب والنديم على تغييب مخدومهما واغفال ذكره في مجرى المفاخرة . فهو غير موجود في نص الخبر رغم استحواذه على جوهر المفاخرة . فكل ما يفخر به الطرفان منسوب اليه او منبثق عنه . فالكاتب يفخر بانه (معونة) دون ان يسمي سيده الذي ياتمر بامره ويكتب على لسانه . ويتهم النديم بانه (مؤونة) دون تسمية صاحبها .

كما ان النديم يفاخر الكاتب بالحظوة التي له في المجالس دون ذكر المكان او صاحبه . ويتهم الكاتب بانه (تابع) دون ذكر المتبوع . ويصف نفسه بانه (قرين) مغفلا ذكر المقارن او المقترن به قصد التماهي به كما سنبين . ان خبر المفاخرة يطلعنا على حقيقة مهنة النديم في مستواها الاول : الحديث في المجالس لامتاع سامع ذي مقام خطير . قبل ان يختص النديم بوظيفة المؤانس في مجالس الشراب واللذة رغم الاشارة الضمنية اليها في الخبر .

* * *

يصل الناس الى مجلس النديم بعد يوم محتشد بالوقائع . مزدحم بالواجبات والفروض . فيجدون فيه انيسا يسرّي عنه . فكانه يقوم بواجب الاذاعة في عصرنا . وفي جانبها الترفيهي او الترويحي تحديدا . وهذا الواجب يدركه النديم فيحاول ان يؤديه بقدرات فائقة . حتى يحتل في النفوس الموقع الذي يحتله اثر حديثه . ان الناس ياتونه باذانهم . اما هو فقد استعد بحواسه كلها . لا يسعفه منطق جيد دون اخبار وقصص . ولا تغنيه القصص والاخبار عن مقام حكايتها ومناسبة احوال سامعيه . ولا يعفيه ذلك كله من اظهار براعة ذاتية في (اخراج) بضاعته بما يجعلها ذات مفعول شديد . تعززه اوضاع مصاحبة كاداب الشراب والمطاعمة والملاطفة وسواها .

انه محق في وصف نفسه بالقرين والشريك والمؤانس . فالناس تريد ان يُسمعها ما تود سماعه لا ما يريد (هو) ان يقول . انه تابع بصفة قرين . اي انه النفس الاخرى المستريحة . المكتنزة عبر الماضي ودروس الحياة . وهو (شريك) ليس بمعنى الاشتراك في الملك والسلطان . بل بمعنى التعبير عن الداخل الذي يغلفه الناس بطقوس المنصب ومتطلبات الواجب وشؤون الحياة اليومية . فهم الحاضر بحركته الدائبة . وهو كتاب آت من لحظة قبل تحيينها مكانيا بساعة سماعها وتلقيها .

بحضور النديم ـ في مستوى المنادمة التي تعني المحادثة من طرف واحد ـ يحضر صوت اخر اغفله الناس وسط شؤون يومهم الحياتية . لذا فان غيابه يمثل انتصار الحياة عليهم وسيادة الحاضر . وهذا ما يفعله الكاتب عند انجاز الاملاء .

« ان العرب انما سمّت النديم نديما لانه يُندم على فراقه . »

فالنديم والندم من جذر لغوي واحد . ولهما دلالة مقاربة . فالإسف الذي يصاحب فراق النديم ياتي من غياب حكمته التي يندم عليها الناس بعد ضياعها . فهو ينكرهم بغيابه حاضرا . ويمثل لهم ما يحصل لو خلت منه الحياة وافترستهم شؤونها . وحين يختص الكاتب باللسان والحاجب (الذي يقف على الباب) بالوجه . فان الجليس او النديم يوصف بانه (كل) اي مجموع الحواس التي يصبح بها الانسان انسانا . وهذا التماهي بالنديم يحذف من عمله الطرف الآخر الذي يحضر بحذف الكاتب في تدوين الرسالة .

فالمنادمة : مفاعلة دون متفاعل ايجابي (باستثناء الاستظراف او الثناء) . وصوت النديم هو صوت (الانا) كليا في لحظات الترويح والصفاء .

ولهذا فاخر الكاتب النديم بانه للحرب وهو للسلم . وانه للجد وهو للهزل . ولربما استغنى الانسان عن الكاتب . لكنه لا يستغني عن النديم . وقد ادرك صاحب (لسان العرب) هذا المعنى . فذكر ان (المنادمة) مقلوب (المدامنة) لان النديم يدمن نديمه ولا يستغني عنه .

* * *

يحدثنا ابن المعتز في (طبقات الشعراء) باخبار عوف الخزاعي الذي استخصه طاهر بن مصعب واختاره لمنادمته . فكان لا يفارقه في سفر او اقامة . « واقام مع طاهر ثلاثين سنة لا يفارقه ، حتى ليسأله كثيرا ان ياذن له في الالمام باهله والخروج الى وطنه . فلا يجيبه الى ذلك .. » هي مصاحبة قسرية اذن . تقرب من الحبس والغربة . لا يكون النديم فيها الا محدثا ومؤانسا ليس له حق في شيء او مطلب شخصي . لان المنادم اذابه في شخصه فهو (كله) وليس وجهه او لسانه (كالكاتب او الحاجب) ليستطيع الاستغناء عنه ـ وان كانا جزءا منه .

اذا عدنا الى اخبار عوف الخزاعي فسنجده متشوقا الى وطنه . وحين يحسب ان موت منادمه (طاهر) سيطلق سراحه ويعيده الى وطنه . يفاجأ بان ابنه (عبدالله) قد « لوى عليه يده ، وتمسك به » .

عند هذا الجزء من الخبر نحس ان النديم يُتوارث كالاشياء الاخرى التي يتركها الميت لورثته . وهذا يعني بقاء النديم حبيسا (ملويّ اليد) بعبارة ابن المعتز . وتبدأ بهذا منازعة جديدة : عبدالله بن طاهر يتمسك بنديم ابيه (الذي انتقل اليه وراثة) . والنديم يجتهد (في التخلص) فلم يقدر عليه .

ان عبارات التمسك والملازمة والتخلص ترينا منزلة النديم في تلك الاخبار التي تنسب اليه معرفة واسعة بالاخبار والنوادر وايام الناس وآداب العرب وقول الشعر . وذلك يجعل الحاجة اليه في لحظات الهدنة التي تعقب ايام الحرب او سكون المعارك . اشد واقوى .

* * *

يبدو ان انتشار الكتابة وظهور المؤلفات وتداولها لم تضعف مهمة النديم . فالكتاب لا يمنح المنادم ـ وهو في حال مشافهة ومحادثة وجاهية ـ ما يمنحه النديم بالمسامرة والمجالسة المباشرة .

لكن اثر النديم يمتد احيانا عبر ما يدونه للمنادم من مسامرات واخبار امتلأت بها كتب المجالس والمؤانسات .

ومن طريف اخبار هذه الكتب . ان بعضها يستحوذ على المنادم الذي دُونت من اجله وأهديت اليه لقاء اعتاق النديم . فانصرف اليها بعد غيابه وانقطع لحفظها ومعاودة قراءتها .

لقد امتدت نميمة النديم واستئثار المنادم به الى صفحات الكتب . وبهذا يعلل المؤرخون كتابة (العين) للخليل بن احمد . الذي كان « منقطعا الى الليث بن نصر بن سيار » فصنف له كتاب (العين) ثمنا للمفارقة . فانصرف الليث الى الكتاب حتى حفظ نصفه . وحين ارادت زوجته ان توقع الاذى به نتيجة غيرتها قامت باحراق الكتاب . فاضطر لتدوين النصف الذي حفظه واستدرك الجزء الباقي من تمثيل علماء اللغة له .

ان الحرق كفعل في متن هذا الخبر يعبر عن ضيق المراة بالنديم الذي يخلو اليه رجلها . ومحاولة ايقاظ اهتمامه المفقود بها بسبب حضور ذلك النديم حتى من خلال الكتابة .

ولكن حضور النديم بالكتابة يعني تعليق وجوده العياني ومحوه . فاذا كان وجوده يحترق عبر الصفحات المحترقة . فان حضوره قد امحي بالتدوين وصيرورته كلمات مجسدة . كما ان الرماد يشير الى مصير الحروف فيما يشير الحفظ الى الثبات الشفهي في القلب . لهذا نجد النديم في طور البث الشفهي قد اكتفى بحضوره دون مشاركة من المنادم او مجادلة تقتضيها صيغة المنادمة القائمة على المفاعلة في دلالتها اللغوية . (فالمراسلة تقتضي مرسلا . ومرسلا اليه . والمنازلة تستدعي خصمين يتقابلان بالقوة نفسها) وهذا ما لايوجد بالمنادمة التي تكرر النديم قرينا . وسوف يتحقق هذا المعنى المفقود حين نصل الى وظيفة النديم طرفا في مجلس شراب على وجه التحديد . لا يتماهى بمنادمه الا عبر وساطة الكاس .

* * *

يذكر ابن المعتز في كتابه (فصول التماثيل) بعضا من حقوق المنادمة ، بعد ان يصنف الندماء : نظراء وعظماء . فمنادمة النظراء (المساوين للنديم) فالحق فيها هو « وجه المناصفة وترك التحفظ » . اما منادمة العظماء « فشرائطها اكثر من منافعها . . . »

ولاشك في ان (المشاركة) قائمة في تصور ابن المعتز للمنادمة . الا انه لم يحرر معناها من التراتب الاجتماعي (نظراء ـ عظماء) لانه مؤمن ـ كما صرح في خطبة الكتاب ـ بان

« جماعة العوام متى وصلت الى اداب الملوك العظام ، بطلت المآثر وسقطت المفاخر ، وصارت الرؤوس كالاذناب والاذناب كالأرباب . وصحّ الخبر المروي عن الرجل المرضي (لا يزال الناس بخير ما تباينوا ، فاذا تساووا هلكوا) » .

الا انه يرينا بنصه السابق امكان قيام المنادمة بين طرفين شرط تحديد مكانة كل منهما .

وفي هذا المقام نستطيع ايضا ان نسند الى النديم وظيفة القرين والشريك ولكن في حال تصور المساواة ـ في النظراء ـ وانعكاس الحال في منادمة العظماء . اما الشروط المطلوبة في النديم فيلخصها صاحب (أدب النديم) قائلا :

« ولا يستحق النديم هذا الاسم حتى يكون له جمال ومروءة . اما جماله فنظافة ثوبه وطيب رائحته وفصاحة لسانه . واما مروءته فكثرة حيائه في انبساط الى جميل . ووقار مجلسه مع طلاقة وجهه في غير سخف .. »

وتجد ان هذه الشروط تجعل عمل النديم في غاية الحذر والدقة . فكانه يسير على خيط رفيع يتدلى به في فضاء المجلس . فهو يجمع الحياء والانبساط ، والوقار والطلاقة . وهي اشياء متضادة . تنبه اليها مؤلف الكتاب في (باب اخلاق النديم وصفاته) فقال « انه ـ اي النديم ـ ليحتاج ان يكون فيه اشياء متضادة . فيكون فيه مع شرف الملوك تواضع العبيد ومع عفاف النسّاك مجون الفتّاك ومع وقار الشيوخ مزاح الاحداث . » وربما تعدى الامر جمع المتناقضات في الطبع . فتطلب جمع المتضادات السلوكية كالصبر على مضض الجوع واحتمال الامتلاء والازدياد على الشبع حسب حالة من يقوم بمؤاكلته . بل انه يضيف الى ذلك براعته في اتقان افعال متضادة كانشاد الاصوات المختلفة في الغناء ، واحكام غرائب الطبيخ بالوانه ! لان عليه الاستجابة الى النوازع الدفينة في الطبائع والغرائز ايضا . وهذا التناقض يرفع النديم الى صفة (النديم الجامع) اي يعود به الى كلية الانسان المنادم الذي ترقد تحت هيئته كل تلك الغرائب والنزعات المتضادة . ويبقى راس مال النديم وسببه (بعبارات المؤلف) وانفس اعلاقه وهو المحادثة التي تستلزم آدابا كثيرة ليس حسن الاستماع الا واحدا من حقوق الطرف الثاني الذي وُجد النديم من اجله . او اتخذ هيئته في لحظة المنادمة .

* * *

بساط المنادمة لدى الصوفيين يندرج في اول مقامات الانس . وتقترن المنادمة بالبساط عندهم لانزالها منزلة مكانية . لكن الطرف الاخر فيها هو الحضرة الالهية . ويكون غرض المنادمة اذن الوصول الى الانس الذي يعني (كما في اصطلاحات الصوفية) اثر مشاهدة جمال الحضرة الالهية في القلب . اي معاينة جمال الجلال . فالمنادمة بما انها واسطة للمشاهدة . ذات غرض عياني . وشفهيتها ليست الا وسيلة لتحقيق المعاينة اي الوصول بطريق المشافهة الى المعاينة . وبهذا نستطيع قراءة مفردة النديم في الادب الصوفي (شعرا او كتابة) لان ما يلي فعل المنادمة يحتمل التاويلات وفق السياق الباطني الذي يحتمله النص . فتغدو للمنادمة دلالة اخرى رغم اقترابها في معناها الاول (السطحي والمباشر) من المنادمة بمعنى المشاركة في الشراب وهو السياق الذي ترد به في التراث الشعري المندرج ضمن الخمريات .

* * *

يقيم النديم وجوده على التلفظ . ويعززه بالبراعة على تحقيق صورة القرين والشريك عبر المنادم الصامت المكتفي بسجنه في مساحة المنادمة ثم التفرج على حيله التي يرضى له ان يتفنن في الاحتيال بها عليه لانها من صنعه اصلا .

فمن هو السجين اذن . النديم ام منادمه ؟

● لمناسبة ظهور تحقيقين جديدين لكتابي ابن المعتز (فصول التماثيل في تباشير السرور) لابن المعتز بتحقيق مكي السيد جاسم ومحمد مكي . وكتاب ابي الفتح الرملي ـ كشاجم ـ (أدب النديم) بتحقيق نبيل العطية ـ دار الشؤون الثقافية ـ بغداد ـ ١٩٩٠ .

كتب جديدة

النقد والنظرية النقدية

هذا كتاب تستجيب فصوله ، التي كتبها نقاد ومعنيون بالنظرية النقدية ، للتطورات الحديثة في النقد الادبي المعاصر . فنجد ثلاثا من مقالاته وقد اهتمت ، «على نحو رئيس . بنصوص منفردة» . بينما تغاضت مقالاته الاخرى عن «مادة النص» لتتناول «النظرية» في مالها من اطار النقاش الفكري .

ويلاحظ محرر هذا الكتاب ان المسهمين فيه لم يمضوا وقتا طويلا من اجل التفريق بين ماهو «ادبي» و«غير ادبي» في القراءات الادبية» . وانما هناك اهتمام بمشكلات القراءة والتفسير ، حيث تبرز الاسئلة عن «الصلة بين المعنى والتفسير» ، وايهما يتبع الآخر ، وايهما ينتجه ؟ . لتتبلور مثل هذه الاسئلة من خلال رؤية واضحة لمعطيات ادبية وفكرية وفنية . غير ان المحور ، وهو يجد المسهمين في مقالات كتابه هذا يصدرون عن رؤى متعددة ، يرسمون من خلالها توجهاتهم النقدية .. يتساءل ، في النهاية ، عما اذا كان هذا الذي تعرضه هذه المقالات سيحول «النقد من الاهتمام بالنصوص الى عالم اثيري من المشكلات النقدية الصرفة ؟» .. تاركا الاجابة عن هذا السؤال الى الكتاب نفسه ، محددا غايته منه وهدفه في «جلب الانتباه الى حالات التوتر ، ونقاط الاختلاف ، والتناقضات ، وعدم الاتفاق ضمن الدراسات الادبية والحقول المجاورة لها ، لا للاحتفال او التنعم بها ، ولكن لزيادة الجهد في مواجهتها ومواجهة مشكلاتها» . منطلقا في ذلك من الاحساس بالحاجة «الى نقد واع ذاتيا ، متيقظ نظريا ، ومفعم بالحيوية» .. وهو ما تعمل مقالات هذا الكتاب على ان تقدمه

(النقد والنظرية النقدية ـ تحرير : جيرمي هوثرن ـ ترجمة د. عبدالرحمن محمد رضا منشورات : دار الشؤون الثقافية بغداد : ٢٠٨ صفحات) .



التكعيبية

يقدم مؤلف هذا الكتاب هذا الاتجاه في الفن التشكيلي من خلال النظر الى اهميته ، فهو يتمثل عنده في كونه «حركة لاتزال تتعرض ، بتعقيداتها التاريخية والشكلية والجمالية ، الى سوء التاويل والتفسير حتى يومنا هذا . في الوقت الذي تعد فيه «احدى ركائز الحركة الفنية في القرن العشرين» .

وفي ضوء هذا يتحدد هدف الكتاب الذي يتلخص في «توضيح الامور من خلال تقديم النصوص الوثائقية الاصلية المرتبطة بالرسم التكعيبي على وفق تسلسلها الزمني» . ويجد ان انقضاء اكثر من نصف قرن على نشوء هذه الحركة وقيامها يتيح للناقد ان ينظر اليها بقدر من الوضوح «وذلك لاننا اخذنا الآن نعي الصفة الارهاصية للعقد المنتهي في عام ١٩١٤ ، وهو العقد الذي شهد تاسيس افكار واساليب جديدة وجوهرية في ميادين الرسم والنحت والعمارة والادب والموسيقى والعلوم والفلسفة . ملاحظا ، في الوقت ذاته ، ان الابتكارات الجذرية التي تحققت في كثير من هذه الميادين» «مازال فعالة او تبقى ، في الاقل ، مصادر لتاثيرات مهمة لابد من اختبار الافكار المتاخرة ، إزاءها» .

«وعلى هذا الاساس تعد المشكلات المتعلقة بالتسلسل الزمني من اكثر المشكلات اهمية في دراسة التكعيبية» حيث «تحتم كثافة التفاعل في ذلك الوقت بين عدد كبير نسبيا من الفنانين الموهوبين جدا «ايلاء» التواريخ اكبر قدر من الاهمية وهو ما يحرص هذا الكتاب على التزامه وتقديمه .

(التكعيبية ـ تاليف : ادوارد فراي ـ ترجمة : هادي الطائي ـ منشورات دار المامون للترجمة والنشر ـ بغداد : ٣٢٠ صفحة)

صفحة مجهولة من تاريخ العراق

هذا الكتاب ، كما يقدمه لنا محققه الاستاذ هلال ناجي يضم «صفحة مجهولة من تاريخ العراق» و«قطعة نادرة من كتاب (الاوراق) » .. لابي بكر الصولي ، الذي عرف عنه كتابه . ولم تعرف هذه «الصفحة المجهولة التي تمثل ـ كما يشير المحقق الى ذلك ـ «شهادة شاهد عيان» على المرحلة التي تناولها فالصولي لاينقل اخبار هذه الفترة عن غيره من المؤرخين . بل يدون ما شاهده وما سمعه» ... وقد طعم الصولي كتابه هذا بالنصوص الادبية والاشعار الرائعة ، مما لانظير له عند غيره من المؤرخين » .

(صفحة مجهولة من تاريخ العراق : قطعة نادرة من كتاب الاوراق ـ تاليف : ابي بكر الصولي ـ تحقيق : هلال ناجي ـ منشورات دار الشؤون الثقافية ـ بغداد : ٦٩ صفحة) .

الفلسفة والحنين الى الوجود

اذا كانت الفلسفة تحتل ، في ما تمثله ، «محاولة دائبة من الانسان كي يعدل من مسيرة حياته عقلانيا ... فان جهود الناقد والاديب الاستاذ مجاهد عبدالمنعم مجاهد تنصب في هذا الاتجاه . وتتخذ مثل هذا التوجه في ما يقدم من دراسات كان اخرها هذا الكتاب الذي يرى في الفلسفة ايضا حنينا «للوجود العام الذي تنسيه الانسان» .

تتوزع الدراسات التي يضمها هذا الكتاب على مجموعة من القضايا تعمل جميعها على تعميق «الحس الجدلي للفلسفة» . كالدراسة الاولى ، تؤكد الحركة الجدلية للفلسفة ايمانا بالعقل ، وانه في حالة تناقض وصراع مع كل ماليس عقليا.. بينما تطرح دراسة اخرى فيه «معنى الفلسفة عند افلاطون» «مؤكدة على انه ادرك منذ ذلك الزمن السحيق ان الفلسفة ليست لهوا بل هي عين الوجود . وانها ضرورية لاخراج الانسان من حالة اغترابه» وتتناول دراسة ثالثة «العدم عند الفيلسوف اليوناني بارمنيدس تعميقا للعلاقة الجدلية بين العدم والوجود» .

اما الدراسات الاخرى فتتوزع على :

ـ دراسة ابن الفارض من خلال البحث في «علاقة مفهوم الفناء بالاغتراب تاكيدا على ان التجربة الصوفية تلتقي مع التجربة الفلسفية» .

ـ الحب عند هيجل . وكيف صعد معه تجربة الحب المباشرة بين المحبين الى ادراك انه في هذه التجربة كان قد مثل الانتقال «من الحياة بالمعنى البيولوجي الى الحياة بالمعنى الانساني» .

ـ الى جانب دراستين مترجمتين ، عن هدف الفلسفة والعلم والعالم المحسوس ، ومراجعة لكتابين في الفلسفة ، وجدها جميعا تنطوي في اطار .. «الفلسفة والحنين الى الوجود . وتغني موضوع البحث فيه والتامل في مجرياته

(الفلسفة والحنين الى الوجود ـ تاليف : مجاهد عبدالمنعم مجاهد ـ منشورات دار الثقافة للنشر والتوزيع ـ القاهرة ـ ١٦٨ صفحة)

هكذا فت الأجل



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنىء الرئيس الجيكوسلوفاكي لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فكلاف هافيل رئيس الجمهورية الاتحادية الجيكية والسلوفاكية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما ياتي نص البرقية :

سيادة فكلاف هافيل رئيس الجمهورية الاتحادية الجيكية والسلوفاكية ..

لمناسبة ذكرى العيد الوطني للجمهورية الاتحادية الجيكية والسلوفاكية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا استمرار التطور والازدهار لما فيه مصلحة شعبينا الصديقين .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس السنغالي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني للسنغال .

في ما ياتي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

تاثرت بالغ التاثر ببرقية التهنئة والتمنيات التي تفضلتم بارسالها الينا لمناسبة الذكرى الثلاثين لاستقلال السنغال .. اود باسم شعب وحكومة السنغال وباسمي شخصيا ان اشكركم من صميم القلب على هذه الالتفاتة الرقيقة واعبر بدوري لشخصكم عن احر التمنيات بالصحة والسعادة كما ارجو لشعب بلدكم الصديق اطراد التقدم والازدهار مع اسمى ايات التقدير .

عبدو ضيوف
رئيس جمهورية السنغال

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر جوابية من ملكة هولندا

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الملكة بياتريكس ملكة هولندا جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليها لمناسبة العيد الوطني الهولندي .

وفي مايلتي نص البرقية

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ..

اشكر سيادتكم على برقية التهنئة الرقيقة التي بعثتموها لمناسبة عيد ميلاد الملكة معبرة لكم عن اخلص تمنياتي بازدهار الشعب العراقي .

بياتريكس
ملكة هولندا

■ ولي العهد المغربي يطلع على معالم مدينة بابل التاريخية ■

سمو الامير محمد بن الحسن الثاني يؤدي مراسيم زيارة مرقد الامام علي (ع)



زار سمو الامير محمد بن الحسن الثاني ولي العهد في المملكة المغربية والوفد المرافق له امس مدينة بابل التاريخية .

واطلع سمو الامير والوفد المرافق له على معروضات متحف نبوخذنصر التي تمثل التطور الفني والعمراني لسكان المدينة خلال فترة الملك البابلي نبوخذنصر والمعتقدات الدينية التي كانت سائدة انذاك .

واستمع الوفد الى شرح عن السلالات البابلية واشهر ملوكها الذين تعاقبوا على حكم بابل وتامر الفرس على مر الزمان ضد الحضارة العربية القديمة ودفاع العراقيين الابطال عن ارضهم ووطنهم وحضارتهم ضد الغزاة .

كما اطلع الوفد على مراحل انجاز مشروع الاحياء الاثاري لمدينة بابل الذي تنفذه دائرة الاثار والتراث بثلاث مراحل من اعمال التنقيب والصيانة لاعادة المعالم القديمة للمدينة والتي كانت شاخصة قبل خمسة الاف سنة .

كما زار القصر الجنوبي للملك نبوخذنصر الذي يعد واحدا من اضخم القصور في التاريخ القديم وشارع الموكب الذي يمر ببوابة عشتار ويربطه بالمدينة وبساحة الاحتفالات الدينية .

وكان في استقبال وتوديع سمو الامير محمد بن الحسن الثاني والوفد المرافق له السيد كريم محمود حسين محافظ المحافظة الثانية بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب .

■ وادى سمو الامير محمد بن الحسن الثاني ولي العهد في المملكة المغربية والوفد المرافق له مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي بن ابي طالب (ع) خلال زيارته ظهر امس لمحافظة النجف .

وكان باستقبال سمو الامير والوفد المرافق له عند مدخل الصحن الحيدري الشريف السيد ثابت فهد علي محافظ النجف حيث استمع منه الى شرح مفصل عن الرعاية التي تحظى بها الاماكن المقدسة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين والهدايا الثمينة التي اوعز بها سيادته لمرقد جده الامام علي (ع) .

كما اطلع على حالة الاعمار والتوسعات الجارية بالمرقد للحفاظ على مكانته الدينية والتاريخية والخدمات التي تقدم للزوار من الاقطار العربية والعالم الاسلامي .

وقدم السيد المحافظ لسمو الامير هدية تمثل العباءة العربية . ورافق ولي العهد المغربي في زيارته لمدينة بابل التاريخية والاماكن المقدسة بمحافظة النجف السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الشرف المرافقة لسمو الامير محمد بن الحسن الثاني .

(واع)

■ وزارة الخارجية ■

اقامة علاقات دبلوماسية مع بروناي

اتفق العراق وجمهورية بروناي على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما ابتداء من الاول من الشهر الحالي .

جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الخارجية بهذا الشان امس .

■ في برقيات الى الرئيس القائد من الاتحادات والنقابات العربية ■

اشادة بموقف العراق الشجاع في تصديه للحملة الظالمة

■ تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين . مزيدا من برقيات التاييد والتضامن من الاتحادات والنقابات العربية مشيدة بموقف سيادته الشجاع في تصديه للحملة الامريكية والبريطانية والصهيونية التي تستهدف العراق والامة العربية .

فقد جددت نقابة اطباء الاسنان في جمهورية مصر العربية تاييدها المطلق لشعب العراق وقيادته الحكيمة في التصدي الحازم للحملة المفتعلة الظالمة التي تستهدف العراق وقدراته امكانات العلمية .

وقالت في برقيتها ليس جديدا على الاستعمار معاداة العراق العربي الذي وضع كل قدراته وامكاناته في خدمة الامة العربية والدفاع عن امنها القومي والذي كان ومازال راس الحربة في التصدي للمخططات الاستعمارية في المنطقة العربية .

واعلنت نقابة اطباء الاسنان في الاردن التفافها حول القيادة الشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين ووقوف اطباء الاسنان الاردنيين مع العراق الابي في تصديه للهجمة العدوانية الامبريالية الصهيونية .

واوضحت في برقيتها ان العراق هو المدافع القومي عن الارض العربية وقد قاتل بشجاعة لانظير لها وانتصر في اطول حرب في العصر الحديث ضد قوى الشر والظلام لحماية البوابة الشرقية للوطن العربي .

واكد اتحاد الاطباء والصيادلة الفلسطينيين في برقيته . ان الوقفة الشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين نموذج لطموحات وامال الامة العربية في الوحدة والالتفاف حول مايمثله عراقنا الابي من حزم وعزيمة في التصدي للاغراض العدوانية الامريكية والبريطانية والصهيونية .

وقالت نقابة الصيادلة الاردنيين في برقيتها . ان حديث السيد الرئيس صدام حسين هو الدواء بعد تشخيص الداء الذي يستهدف امن العراق وسيادته .

واضافت . ان قوى الشر والظلام ادركت بعد خروج العراق منتصرا من حربه الدفاعية . انه بات يهدد مصالحها العدوانية في المنطقة فعملت على الاصطفاف ضد حقه المشروع في امتلاك وسائل الدفاع عن النفس والوطن والكرامة .

واكد رئيس الجمعية العلمية الصيدلانية المصرية في برقيته ان توالي المؤامرات وحملة الافتراءات الامريكية والبريطانية والصهيونية بعد الخطاب التاريخي للسيد الرئيس صدام حسين . تؤكد الذعر الذي اصاب الدوائر الاستعمارية من تطور العراق وتحقيقه لمشاريعه التنموية للحاق بركب العالم المتقدم .

ووصف نقيب صيادلة مصر في برقيته حديث السيد الرئيس صدام حسين وتصدية الحازم للهجمة الامبريالية الامريكية والبريطانية والصهيونية بانه تجسيد للامال العربية في العزة والكرامة وتحقيق لطموحاتها في اعادة سابق مجدها لبناء حاضرها المشرف .

وجدد اتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب وقوف الملايين من المنضوين تحت لواء الاتحاد مع العراق وقيادته الشجاعة في الدفاع عن الامة وحقها المشروع في ركوب ناصية العلم والتكنولوجيا .

وجدد اتحاد الفلاحين الافارقة في برقيته وقوف جميع الفلاحين الافارقة مع العراق وقيادته الحكيمة في التصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف تعويق التنمية وعرقلة التقدم العلمي والتكنولوجي في العراق .

وعبر رؤساء واعضاء غرف التجارة الاردنية عن تاييدهم المطلق لحق العراق في امتلاك الوسائل العلمية التي تؤمن له الدفاع عن سيادته ضد اي عدوان خارجي .

وجدد رئيس اتحاد شباب حزب العمل الاشتراكي المصري في برقيته وقوف جماهير الحزب مع العراق وقيادته الشجاعة في التصدي للهجمة الامريكية والبريطانية والصهيونية التي تستهدف حق العراق المشروع في امتلاك وسائل الدفاع عن السيادة والكرامة ...(واع) .

الحياتيون والكيمياويون العرب يؤكدون تضامنهم المطلق مع العراق ضد الحملة المعادية

■ اكد اعضاء الامانة العامة لاتحاد الحياتيين العرب وقوفهم مع العراق ضد جميع اشكال المخططات العدوانية الامريكية والبريطانية والصهيونية التي تريد النيل من تقدمه العلمي .

واوضحوا في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة انعقاد اجتماع الامانة العامة للاتحاد في بغداد ان الحملة العدوانية تريد النيل من كرامة وجود العراق والامة العربية ومنعه من ارساء قواعد البناء العلمي والتكنولوجي .

■ كما جدد الكيمياويون العرب تضامنهم المطلق مع العراق ضد الموقف المعادي والضجة المفتعلة من قبل الاوساط الصهيونية والاستعمارية .

واكدوا في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة انعقاد المؤتمر العربي الشعبي في بغداد ان ماحققه العراق من منجزات علمية قد ارهب العدو الصهيوني ومن يقف وراءه ورفع راس العرب عاليا واكد من جديد قدرة هذه الامة على النهوض الحضاري وامكاناتها في الدفاع عن حقوقها وكرامتها .

■ تسلم خلالها رسالة خطية من رئيس وزراء رومانيا ■

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل مستشار رئيس وزراء رومانيا





تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رسالة خطية من السيد بيتري رومان رئيس وزراء رومانيا .

وقام بتسليم الرسالة السيد جيركونارسكو مستشار رئيس وزراء رومانيا خلال استقبال السيد النائب الاول له امس .

ونقل السيد نارسكو التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من قيادة وشعب رومانيا وتاكيد حرصها على تطوير الصداقة والتعاون مع العراق .

وحمل السيد رمضان تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى القيادة والشعب الرومانيين وارتياح العراق لعلاقاته المتطورة مع رومانيا وتاكيد رغبته الجادة في توسيعها وتطويرها في المجالات كافة .

وتضمنت الرسالة رغبة رومانيا بتطوير التعاون مع العراق اقتصاديا وتجاريا وعلميا .

واشاد السيد نارسكو بالنهوض الواسع الذي يشهده العراق مؤكدا مستقبل العراق السياسي والاقتصادي على الساحة الدولية .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الروماني في بغداد بحث المجالات التي تساهم في تعزيز وتقوية العلاقات المتطورة القائمة بين البلدين الصديقين . واع

■ لمناسبة انتهاء مهام اعماله ■

نائب رئيس الجمهورية يلتقي سفير بولندا في بغداد

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية السيد فيتولد يوراش سفير بولندا في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله .

كما استقبل السيد نائب رئيس الجمهورية السيد هنري سودر هولم سفير فنلندا في العراق لمناسبة انتهاء مهام عمله ايضا .

بحث دور المحامين العرب في فضح ابعاد الحملة الظالمة المشبوهة ضد العراق

■ اجتمع السيد حامد صالح الراوي نقيب المحامين العراقيين امس بعدد من نقباء ومسؤولي المحامين في الاقطار العربية الاعضاء باتحاد المحامين العرب .

فقد اجتمع مع كل من شاري العصيمي رئيس جمعية المحامين الكويتيين ومحمد شبي ولد محمادو نقيب محامي موريتانيا والشيخ طارق عبدالله نقيب محامي جمهورية اليمن الديمقراطية واحمد القادري عضو مجلس نقابة محامي الدار البيضاء وابراهيم بودربالة ممثل نقابة محامي تونس .

وتم خلال الاجتماع . بحث دور المحامين العرب في فضح اهداف وابعاد الحملة العدوانية الظالمة للدوائر الصهيونية والامريكية والبريطانية ضد العراق والامة العربية .

كما تم استعراض دور هذه النقابات وفي اطار اتحاد المحامين العرب في التصدي لهذه الحملة الخبيثة على مختلف المستويات والاصعدة وشرح مراميها العدوانية .

■ في بيان لاتحاد الاجتماعيين العرب ■

شجب الحملة المسعورة ضد العراق

■ شجب الاجتماعيون العرب المشاركون في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق الحملة المعادية التي تقودها الولايات المتحدة وبريطانيا والصهيونية ضد العراق والامة العربية لمنعه من امتلاك ناصية العلم والتقدم التكنولوجي .

وعبرت الامانة العامة لاتحاد الاجتماعيين العرب في بيان لها عن دعمها وتضامنها مع الموقف العراقي الشجاع لاجهاض اية محاولة تمس امن الامة العربية وسيادتها .

وطالبت الامانة بسحب الاساطيل الامريكية من مياه الخليج العربي التي يسبب وجودها تصعيد التوتر في المنطقة .

■ المشارك في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق ■

السيد طه ياسين رمضان يستقبل اعضاء الوفد السوداني

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السادة اعضاء الوفد السوداني المشارك في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق .

واكد النائب الاول لرئيس الوزراء ان اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين عن نجاح العراقيين في صنع نموذجين من المتسعات التي صادرتها اجهزة المخابرات البريطانية والامريكية الشهر الماضي يعد هزيمة كبرى للادارات الامريكية والبريطانية والصهيونية التي يزعجها تطور العقل العربي وابداعاته العلمية الخلاقة في اعلى حلقات التقدم التكنولوجي .

واضاف ان اي تقدم في العراق هو تقدم لكل الاقطار العربية وان المد القومي الكاسح الذي يجتاح الساحة العربية بفعل الانتصارات العراقية العلمية والعسكرية والسياسية والاقتصادية سيتواصل ويتعمق .

واشاد اعضاء الوفد السوداني بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وما حققته من انتصارات للامة العربية وليس للعراق فحسب .

واكدوا ان التجمع العربي الواسع الذي جسده المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق هو مؤشر للحالة الجديدة التي يعيشها العرب .

وحضر المقابلة الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي . واع

السيد طارق عزيز يستقبل الشاذلي القليبي

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية . وجرى خلال المقابلة بحث الترتيبات الخاصة بعقد القمة العربية الاستثنائية في بغداد .

وكان السيد الشاذلي القليبي قد وصل الى بغداد بعد ظهر امس .

■ بين العراق وكندا ■

بحث سبل توسيع الصناعات الاستراتيجية والنسيجية والهندسية

عقد في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري امس لقاء مع وفد المجلس التجاري الكندي العربي برئاسة السيد ميشون ليدر .

واستعرض الوكيل الاقدم خلال اللقاء خطط الوزارة في مجال اقامة وتوسيع الصناعات الستراتيجية والصناعات النسيجية والهندسية .

واكد استعداد المنشات الصناعية العراقية بتوسيع علاقات التعاون المشترك مع الشركات الكندية انطلاقا من المصالح المشتركة بين البلدين واشار الى الحملة الامبريالية الامريكية والبريطانية والصهيونية ضد العراق ودوافعها القريبة والبعيدة .

واكد السيد ميشون ليدر استعداد المؤسسات الكندية بالتعاون مع المؤسسات العراقية المختلفة .

وشجب رئيس الوفد الكندي حملة التهويشات والافتراءات المعادية ضد العراق وقال ان هذه الادعاءات الباطلة لايمكن تصديقها .

ويذكر ان الوفد الكندي يقوم حاليا بجولة في الاقطار العربية تشمل اضافة الى العراق مصر والكويت والامارات العربية المتحدة بهدف تعزيز مجالات التعاون المشترك بين المؤسسات الصناعية والتجارية في كل من كندا وهذه الاقطار .

ندوة

■ عقدت دائرة العمل والضمان الاجتماعي التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية امس ندوة خاصة حول تسهيل اجراءات التشغيل في القطاع الخاص .

ونوقشت في الندوة التي حضرها السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية ووكيل الوزارة وعدد من المسؤولين . الاجراءات والسياقات المتعلقة بالتشغيل وتسهيلها بما يخدم المستفيدين منها وبما يعزز في اسهامات القطاع الخاص في تنمية الاقتصاد الوطني .

وحضر الندوة ايضا اصحاب المشاريع الصناعية والزراعية .....(واع) .

■ السيد طه ياسين رمضان يستقبل رئيس حزب مصر الفتاة الجديد ■

المؤتمر الشعبي العربي بداية لانشطة قومية تحقق اهدافها على الساحة العربية

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد علي الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة الجديد والوفد المرافق له .

واكد السيد علي الدين تاييد ودعم جماهير حزب مصر الفتاة الجديد لقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ومواقفه القومية البطولية التي اعادت للعرب مكانتهم اللائقة بهم بين الامم .

واكد السيد رمضان . ان هذا التجمع العربي الواسع لكل المنظمات والاحزاب العربية في المؤتمر الشعبي العربي في بغداد . هو بداية لتوحيد الطاقات العربية لتحقيق التضامن العربي والوقوف معا وعلنا بوجه كل المخططات التي تحاك ضد الامه العربية مشيرا الى ان المؤتمر الشعبي العربي بداية لانشطة قومية تحقق اهدافها على الساحة العربية .

■ السيد طه ياسين رمضان يتسلم رسالة خطية من رئيس مجلس الوزراء الاردني ■

تأكيد الاعتزاز والارتياح للعلاقات المتطورة بين البلدين الشقيقين



تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رسالة خطية من السيد مضر بدران رئيس مجلس الوزراء الاردني .

وقام بتسليم الرسالة الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردني خلال استقبال السيد النائب الاول له امس .

وتضمنت الرسالة تاكيد اعتزاز الاردن وارتياحها للعلاقات المتطورة .. واهمية التعاون المشترك لايجاد مجالات جديدة للتعاون في المجالات كافة .

واكد السيد رمضان ان العراق والاردن يعدان حالة واحدة وان علاقاتهما النموذجية التي اسسها ورعاها السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك الحسين ستشهد ازدهارا وشمولية في المرحلتين الحالية والمستقبلية .

واشاد السيد ابراهيم بدران بالدور القيادي الذي يضطلع به العراق على الساحة العربية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والذي جعل العرب يعيشون بدايات نهوض حقيقي .. يردعون به اعداءهم بمختلف احجامهم وهوياتهم . واع

■ السيد طارق عزيز يلتقي السيد عصمت عبد المجيد ■

بحث الترتيبات الخاصة بالقمة العربية الاستثنائية

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية .

وجرى خلال المقابلة بحث الترتيبات الخاصة بالقمة العربية الاستثنائية التي ستعقد في بغداد اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة العربية فيها والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس محمد حسني مبارك للشؤون السياسية .

وكان السيد عصمت عبد المجيد قد وصل الى بغداد صباح امس وكان باستقباله بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير المصري في بغداد .

■ الملايين من عمال الزراعة العرب تجدد وقوفها مع العراق في تصديه للحملة الشرسة ■

الزراعيون العرب يعبرون عن اعتزازهم بموقف العراق البطولي

■ جددت الملايين من عمال الزراعة العرب وقوفها الى جانب العراق وتضامنها المطلق معه في التصدي للتامر الامريكي البريطاني الصهيوني الذي يستهدف العراق والامة العربية .

واكدت الامانة العامة لاتحاد نقابات عمال الزراعة العرب في اجتماع طارىء عقدته ببغداد امس حق العراق المشروع في امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا وحلقاتها المتطورة للدفاع عن الامن الوطني والقومي .

وشجبت الامانة العامة للاتحاد الحملة العدوانية ضد العراق مؤكدة حقه المشروع في امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا كضرورة من ضرورات تعزيز الامن القومي العربي .

ودعا الاتحاد الدول العربية للتضامن والوقوف صفا واحدا بوجه المؤامرات التي تحاك ضد الامن الوطني والقومي والتصدي لها بشكل موحد .

وعبر المجتمعون عن اعتزازهم بالموقف البطولي للسيد الرئيس القائد صدام حسين ورده الشجاع على الحملة الظالمة التي تشنها الدوائر الامريكية والبريطانية والصهيونية ضد العراق والامة العربية .

وفي ختام الاجتماعات توجه اعضاء الامانة في مسيرة احتجاجية الى مبنى السفارتين الامريكية والبريطانية حيث سلموا المسؤولين مذكرة احتجاج .

وجاء في المذكرة . ان المواقف العدائية من قبل الدوائر الامريكية والبريطانية والامبريالية ضد العرب بشكل عام والعراق بشكل خاص لن تجدي نفعا وان سياسة الاضطهاد والاستعباد للشعوب قد انتهت وان ارادة الخير والتطلع الى المستقبل اصبحت واضحة .

واكدت . ان للامة العربية رجالا امنوا بها وضحوا من اجلها الكثير ومن بين الرجال السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اصبح رمز التطلع العربي والكبرياء لامتلاكه الارادة العربية وتحديد النهج القومي التحرري الصائب الذي يعبر عن طموح الجماهير العربية من المحيط الى الخليج .

وندد الاتحاد في مذكرته بهجرة اليهود السوفيت ودول اوربا الشرقية الى داخل الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وتشجيع بناء المستعمرات الذي يعد تشجيعا اكبر للعدوان والتوسع على حساب شعب مشرد يعيش خارج وطنه من سنين طويلة .

النساء العربيات :

صفاً واحداً مع العراق المقتدر في مجابهة الحملة الامبريالية المعادية

عبرت الوفود النسوية العربية المشاركة في الاجتماع الطارىء للاتحاد النسائي العربي العام عن تضامنها ووقوفها الى جانب العراق ضد الحملات الاعلامية المسعورة التي تشنها الدوائر الصهيونية والامريكية والبريطانية ضد العراق الناهض .

وشجبن في احاديثهن لـ الجمهورية ، الحملة الشرسة التي يتعرض لها العراق الابي الذي سجل اعظم الانتصارات في تاريخ الامة العربية .

■ فقد قالت السيدة نعيمة بن حمودة عضو الوفد التونسي جئنا الى بغداد لنمثل نساء تونس في هذا الاجتماع الذي تناقش خلاله الحملة المسعورة الرعناء التي يتعرض لها العراق حاليا ، فهدفها ليس العراق فقط بل الامة العربية جميعها نظرا لما يملكه العراق من قدرات وامكانات ازعجت الاعداء لما لهذه الامكانات من دور كبير في تدعيم قوة العرب جميعا لذا فمن واجب العرب جميعا رجالا ونساء ان يتصدوا لهذه الحملة المسعورة وان يقفوا ضدها موقفا قوميا واحدا .

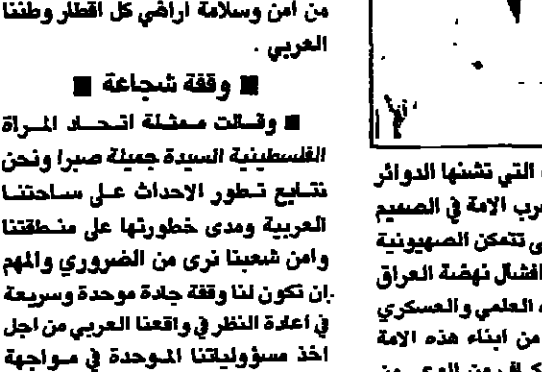
واستنكرت خلال حديثها الموقف الامبريالي المتمثل بالحملات البريطانية الصهيونية الامريكية التي تحاول النيل من سمعة العراق الشقيق وزحزحة موقعه العربي والدولي ومنعه من امتلاك ناصية العلم والتقنية والامكانات التي تؤهله في المضي قدما نحو التقدم والازدهار بقيادة فارس الامة المقدام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ كلنا مع العراق ■

■ اما السيدة عائشة بلدولي عضو من الوفد التونسي ايضا فقد اشارت خلال حديثها قائلة : لم اكن اتوقع ان ارى بغداد بهذا الشكل الجميل والمتطور من خلال زيارتي الحالية والاولى لهذه المدينة العربية الاصيلة وعندما شاهدتها احسست بعمق الانجازات المتحققة في العراق تلك الانجازات التي كانت هدفا للصهاينة والمستعمرين فشنوا حملتهم الاعلامية الشرسة ضد العراق الشقيق لتشويه سمعته وصورته المتطورة . حيث لا يريدون لشعب العراق ان يتقدم ويتطور كما هو الحال في العراق حاليا .







واضافت قائلة نحن مع العراق قلبا وقالبا ونطالب جميع ابناء الشعب العربي ان يتضامنوا مع العراق ويقفوا معه صفا واحدا ضد جميع الهجمات التي يتعرض لها من قبل الاستعمار واعوانه .

واضافت باسم نساء تونس نحيي البطولات الجبارة التي يحققها ابناء العراق الشقيق على جميع الصعد التي ازدهرت في ظل القائد المنصور صدام حسين .

اما السيدة غالية محمد الفضيل عضو في الوفد الموريتاني فقد استنكرت بشدة الهجمة الشرسة التي يتعرض لها العراق من قبل الامبريالية والصهيونية المسعورة ضده .

وقالت ان الاجتماع النسوي العربي يؤكد للعالم اجمع اننا ما زلنا كما كنا دائما مع العراق في خندق واحد واننا نرفض هذه الحملات الاعلامية المغرضة التي تثيرها الصهيونية والامبريالية ضد العراق الناهض والمقتدر .

واننا لواثقون من ان هذه التظاهرة القومية ستفهم جميع الاعداء ان العرب يرفضون التهديدات ويرفضون الحملات المسعورة على العراق الابي الشامخ .

■ وعبرت السيدة لالة فاطمة مولاي ادريس عن فرحتها بزيارة العراق ومشاركتها في هذا التجمع النسوي الذي يتزامن انعقاده مع المؤتمر الشعبي وان ما يحدث في بغداد حاليا هو تظاهرة قومية ليس هدفها الوقوف في الخندق العراقي الصامد بوجه التحديات الاستعمارية التي تتمثل في الهجمات المتعاقبة الشرسة التي تشنها الصهيونية وحلفاؤها الامبرياليون ضد العراق المنتصر ، فحسب ، وانما ينعقد هذا المؤتمر للتعبير عن وقوف الامة العربية كلها مع العراق وقيادته التاريخية برئاسة القائد العربي صدام حسين .

■ وقالت السيدة سلمى محمد ناصر من الوفد الجيبوتي ان العراق المناضل كان وما يزال قويا وقادرا في كل الساحات والميادين على قهر الصعاب ومواجهة الاعداء ودحرهم .

واضافت : ان امتلاك العراق لناصية العلم الحديث قد اذهل العالم وبالاخص اعداء الامة العربية فامر طبيعي ان تكون هناك حملات معادية لايقاف نهضته الخلاقة ونحن في جيبوتي نقف في خندق واحد الى جانب العراق ضد كل القوى الصهيونية والامبريالية .

■ كما تحدثت السيدة زهرة سالم شريدون من الوفد الجيبوتي ايضا قائلة ان الهدف من هذا الاجتماع المنعقد حاليا على ارض بغداد العروبة هو مناقشة مايدور على الساحة العربية وما يجابهه العراق الشقيق في المرحلة الراهنة من حملات اعلامية ضده من قبل الدول الاستعمارية والامبريالية الصهيونية .

واضافت ان الغاية من الحملات الاعلامية المشبوهة التي تشنها الدوائر الاستعمارية هي ضرب الامة في الصميم وتشتيت كلمتها حتى تتمكن الصهيونية ان تحقق رغبتها في افشال نهضة العراق والقضاء على تطوره العلمي والعسكري الحديث والمطلوب من ابناء هذه الامة ان يكونوا على قدر كاف من الوعي من هذه السياسة الاستفزازية ويتحدوا بكلمة واحدة في صف واحد لوقف هذه الهجمات الشرسة حتى تتحقق الغاية المنشودة وهي وضع الحق في نصابه .

■ الحملة المعادية .. تهديد للامن القومي ■

■ واستنكرت السيدة احلام المتوكل ممثلة الوفد اليمني الهجمة الشرسة التي يتعرض لها العراق الشقيق والقائد العربي صدام حسين من قبل قوى الاستعمار الجديد والامبريالية والصهيونية .

فقالت ان هذه الهجمة لا تخص القطر العراقي فحسب وانما تعني الامة العربية والتي تتزامن مع هجرة اليهود السوفيت ويهود اوربا الشرقية الى فلسطين العربية التي تشكل تهديدا خطيرا للامن القومي العربي والسلام العالمي واضافت : ومن هذا المنطلق نعلن من هنا من عاصمة السلام والبوابة الشرقية للوطن العربي وقفتنا بكل ما نملك من امكانيات وقدرات الى جانب القطر العراقي الشقيق وزعيمه البطل صدام حسين . ولن نبخل بتقديم الغالي والنفيس في سبيل الدفاع والذود عنه في حالة تعرضه لاي عدوان محتمل لان امن وسلامة اراضيه جزء لا يتجزأ من امن وسلامة اراضي كل اقطار وطننا العربي .







■ وقفة شجاعة ■

■ وقالت ممثلة اتحاد المراة الفلسطينية السيدة جميلة صبرا ونحن نتابع تطور الاحداث على ساحتنا العربية ومدى خطورتها على منطقتنا وامن شعبنا نرى من الضروري والمهم ان تكون لنا وقفة جادة موحدة وسريعة في اعادة النظر في واقعنا العربي من اجل اخذ مسؤولياتنا الموحدة في مواجهة الخطر .

■ انتصار الحق العربي ■

■ اما السيدة عواطف والي ممثلة جمعية اصدقاء الشعب في مصر العربية فقد اكدت قائلة اليوم يتحتم علينا وفي هذا الاجتماع ان نواجه الموقف العدواني والهجمة الشرسة التي يتعرض لها العراق حاليا .

وقالت : ان مؤامرة الحلف الصهيوني الامبريالي لا تستهدف العراق فحسب بل تهدد الحاضر والمستقبل العربي برمته ذلك ان البناء الثوري الحضاري الانساني والمادي الذي حققه العراق عبر مسيرة ثورته قد فتح الطريق لمستقبل قومي مشرق .

ودعت في ختام حديثها وباسم النساء العربيات القادة العرب الى عقد مؤتمر قمة عربي يضطلع بانضاج خطة عمل واعية ومنظمة ومثابرة تكفل حشد كل الطاقات الشعبية والرسمية وتعبئتها لنقل الوضع العربي الراهن الى مستوى جديد يتسم بالقدرة على التاثير وتغيير الاتجاهات الحالية في العلاقات الدولية باتجاه ايجابي ينسجم مع المصالح والحقوق العربية المشروعة ويحفظ للعروبة منزلتها المرموقة بين امم الارض .

اجرت اللقاءات
راوية هاشم
تصوير سميرة شاكر

■ تقديرا لدعم العراق للعمل الاسلامي ■

الدورة المقبلة لمجمع الفقه الاسلامي تعقد ببغداد

تقرر في اجتماعات الدورة الاخيرة لمجمع الفقه الاسلامي عقد الدورة الجديدة للمجمع في بغداد خلال الربيع المقبل

وقال د. بشار عواد معروف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ان الجمهورية العراقية شاركت في هذه الاجتماعات بوفد ضم د. محمد شريف وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ورئيس جامعة صدام للعلوم الاسلامية ويتبع هذا المجمع منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة ونوقشت في الاجتماعات الكثير من القضايا الفقهية التي تهم العالم الاسلامي مثل بناء المساكن والاوراق المالية والاسواق المالية والاعلام الاسلامي والبيوع الاجلة وقضايا اخر .

واضاف كانت مشاركة الوفد العراقي مشاركة فاعلة علما بان هذا المجمع يمثل جميع الدول الاسلامية المنضوية تحت لواء منظمة المؤتمر الاسلامي ويحضره عدد كبير من الفقهاء والخبراء والعلماء من انحاء العالم الاسلامي كافة .

واكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي بانه تقديرا من رئاسة المجمع وامانته العامة واعضائه للدور العظيم الذي يقوم فيه العراق بالنسبة للقضايا الاسلامية قرر عقد دورته المقبلة في العراق تلبية للدعوة التي وجهتها الحكومة العراقية علما بان دولا اخر قد تقدمت باستضافة المجمع منها ايران وغيرها من البلدان .

كما اشار الى ان الوفد العراقي كان ينطلق دائما في طروحاته .. من ضرورة الالتزام التام بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والاستشارة باراء كبار العلماء والفقهاء من جميع المذاهب الاسلامية .

تقدير جهود العراق الاسلامية

وقال كذلك ان دورة المجمع قد اكدت على ان راية الاسلام ستظل دائما عالية خفاقة بفضل زعمائها المخلصين وخصوصا مايقوم به السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله من جهود رائدة وتعاون مثمر مع اخوانه من قادة الامة الاسلامية لتكون امة الاسلام خير امة اخرجت للناس .

واضاف ان الوفد العراقي قد لمس عما يكنه الجميع في المملكة العربية السعودية من اكبار وتقدير للجهود الاسلامية الخيرة والسياسة الحكيمة التي ينتهجها العراق لتوثيق التضامن بين الشعوب العربية والاسلامية ومواقفها الدائمة للخطوات التي تتخذها حكومة خادم الحرمين الشريفين لمساعدة كل عمل اسلامي يعود عليه بالخير وان ارض البلدين الشقيقين اصبحت ارضا خصبة للملتقيات الاسلامية في العصر الحاضر .

■ وزارة الاسكان والتعمير ■

بحث سبل التعاون بين شركات المقاولات العراقية والتركية

■ من ـ مندوبتنا

■ عقد في شركة المنصور للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير اجتماع موسع بين رؤساء الشركات التابعة للوزارة ورؤساء شركات المقاولات ورجال الاعمال الاتراك .

واستعرض خلال الاجتماع نشاط عمل الوزارة وتشكيلاتها والدور التي تضطلع به الشركات المقاولة والمراكز والهيئات التابعة لها في تنفيذ مشاريع خطط التنمية والاعمار الشامل الذي يشهده القطر في ظل النصر والسلام .

كما بحث مديرو الشركات المقاولة العراقية خلال الاجتماع مع السيد مستشار وزارة التجارة والاشغال العامة التركية افاق التعاون مع الشركات التركية في مجالات التشييد والاسكان بين البلدين الجارين الصديقين .

كل صباح

المحولات الكهربائية

فصل الصيف على الابواب . والمواطنون في الصيف احوج الى الطاقة الكهربائية منهم في الشتاء (وهذه الطاقة انما تصل الى المواطن في منزله او محل عمله عن طريق المحولات والاسلاك) وكل عطب او عطل يصيب هذه المحولات انما يؤثر على استفادة المواطن من الكهرباء . كما يؤثر من جهة ثانية على مختلف الاجهزة الكهربائية التي يمتلكها وحصل عليها بشق الانفس لندرتها اولا . وارتفاع اسعارها ثانيا ولكل هذه الاسباب نهيب بالمسؤولين في دوائر الكهرباء ببذل جهد مضاعف لمراقبة المحولات والاسلاك وتجديد القديم منها وادامتها . ضمانا للاستفادة القصوى من الطاقة الكهربائية وتوفيرا للهدر في قطع الغيار . ونجد من المناسب تجنيد كل الطاقات العاملة في خدمات الكهرباء وتشكيل فرق للمراقبة والفحص في شتى ارجاء القطر وتجنب اساليب الروتين البطيئة في هذا المجال لضمان سرعة التغيير والادامة والاصلاح .

رحيم هادي الشمخي

في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

ندعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار مايناسبك .

■ دور السينما ■

■ مسرحا الوطني والخيمة يعرضان الفيلم العراقي (سحابة صيف) بثلاثة ادوار هي (١٠,٣٠) صباحا ، (١) ظهرا ، (٥) مساء .

الفيلم من اخراج صبيح عبدالكريم وتمثيل فاطمة الربيعي وهديل كامل وغازي التكريتي

■ سينما اطلس :(النمر والانثى) بطولة عادل امام والثار الحكيم

■ سينما بابل :(المشاغبات في خطر) تمثيل فاروق الفيشاوي وسماح انور

■ سينما المنصور :(الرجل الخفاش) اجنبي

■ المسارح ■

■ منتدى المسرح يضيف فعاليات المهرجان السادس للمسرحيات التجريبية لمنتدى المسرح . وضمن هذا الاطار ستعرض في الساعة السادسة من مساء اليوم مسرحية (ضحايا الواجب) لمعهد الفنون الجميلة بغداد . المسرحية من تاليف يوجين يونسكو واخراج احمد حسن موسى وتمثيل طلال هادي وحيدر خالد

اما فعاليات المهرجان ليوم غد فتتضمن عرض مسرحية (الذي لاياتي) لفرقة المتنبي المسرحية التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع صدام

المسرحية من اعداد واخراج حسين جوير وسالم لعيبي وتاليف رياض عصمت

موعد عرضها الساعة السادسة مساء .

■ المعارض ■

معرض بغداد الدولي : تنظم وزارة الصناعة والتصنيع العسكري المعرض الثاني للصناعات الوطنية الذي تشارك فيه (٢٨٥) شركة من القطاع الصناعي الخاص والمختلط





يستقبل المعرض زواره من الساعة (١٠) صباحا وحتى (١) ظهرا ومن الساعة (٤) عصرا وحتى (٧) مساء .

■ مركز صدام للفنون يضيف المعرض الفوتوغرافي الذي يقيمه المركز لمناسبة الذكرى السنوية لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمركز

كما يقام في المركز معرض شخصي للفنان الطبيب خالد القصاب ويضم (٨٠) لوحة فنية

■ قاعة التحرير : يفتتح اليوم في هذه القاعة معرض شخصي للفنان انتصار البهرزي ويضم مجموعة من اللوحات الزيتية في مواضيع حياتية مختلفة

■ قاعة اينانا للفنون : يقام في هذه القاعة المعرض الشخصي الخامس للفنان حازم البستاني والذي يضم مجموعة من لوحاته الزيتية ورسوماته بالحبر الصيني والالوان المائية

■قاعة الرواق : يستمر في هذه القاعة معرض (القائد الحبيب) الذي اقيم بمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ويضم العديد من اللوحات للفنانين الرواد والاطفال والتي تجسد حب العراقيين واعتزازهم بالقائد .

افراح .. افراح ..

■ يحتفل التوأمان حسام ورندة فتحي عبدالستار محمد اليوم بعيد ميلادهما الرابع ، عمر مديد لحسام ورندة

■ رزق السيد محمد محمود وعقيلته السيدة احلام احمد بمولودة اسمياها (صبا) جعلها الله من بنات السلامة

■ وسط فرحة الاهل اطفات الصغيرة مروة فالح منصور حسين الشمعة الاولى من سنين عمرها المديد ، الف مبارك

■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة السيد نوار حسين والانسة رنا غانم ، عقبى الزفاف

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : نبيل فاضل علي
العمر : ١٧سنة
الهواية : المراسلة والرياضة
العنوان : بغداد الحرية الثالثة ـ الدولعي ـ رقم الدار ٢١/٣/٧٥٣ محلة ٤٣٤ .

في خدمتك

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي ـ

الرياحين : شارع فلسطين قرب ساحة بيروت
سيناء : بغداد الجديدة
الرونق : حي العامل الشارع الرئيسي خلف السوق الشعبي
هدى الرفاعي : المنصور قرب ساحة ١٤ رمضان
السيد : حي الحمراء قرب نفق الشرطة
الهديل : الاعظمية محلة النصة مقابل جامع الامام الاعظم
الطائي : حي اور قرب جامع الفردوس
العيسى : مدينة صدام داخل مقابل مستشفى صدام للاطفال

اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي هي ـ

الضيف : الحارثية شارع دمشق مقابل معرض بغداد الدولي
عواطف : راغبة خاتون
حي عدن : مدينة الشعب حي عدن
حي المعلمين : الزعفرانية حي المعلمين الثانية
الامومة : نعيرية وكيارة حي الخليج
وداد العاني : حي العامل شارع ٧ نيسان

■ المحافظات ■

محافظة اربيل
صيدلية اربيل
محافظة بابل
صيدلية حيدر
محافظة النجف
صيدلية حي الامير

في اروقة الاذاعة والتلفاز

■ صوت الجماهير ■

■ ـ مايطلبه المستمعون ■

نستمع في الساعة ٩,٠٥ صباحا الى مجموعة من الاغنيات ضمن برنامج مايطلبه المستمعون وهي ، حلوة يا ام الخال ، لراغب علامة ، زفوني ، لصباح ، ، كل لحظة ، لحميد منصور ،

■ مطرب اليوم ■

مجموعة من اغنيات سعدون جابر نستمع اليها في الساعة ٣,٣٠ عصرا وهي ، ، حسبالي ، ، ، من الاول ، ، حبيتك ، .

■ سهرة الليلة ■

نستمع في الساعة ١,٣٠ بعد منتصف الليل اغنيتين من اغاني السيدة ام كلثوم وهي ، فكر لما كنت جنبي ، ، يلي شغلت البال ، .

■ برنامج ■

سنشاهد في الساعة ٨,٣٠ من مساء اليوم برنامج (العالم في اسبوع) باللغة الاجنبية وذلك من خلال قناة البرنامج الثاني .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٦,٠٤ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٧,٥٤ مساء .

مواقيت الصلاة

١٥ شوال ١٤١٠هـ
١٠ أيار ١٩٩٠م

الفجر : ٤,٣٤ المغرب: ٧,٥٤
الظهر : ١,٠٦ العشاء ٩,١٤
العصر ٥,٢٤ فجر الجمعة : ٤,٣٣

مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يصادف غدا موعد افتتاح سوق العدل والقادسية والثلاثاء والرشيد والكرادة المركزي ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق . علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة ١٠,٠٠ صباحا وحتى ٣,٠٠ بعد الظهر .





اغنية الخميس



اغنية المطرب سعدون جابر «منين ابدي» نقدمها هذا الاسبوع بناء على طلب الصديق حكمت حسين العزاوي من بغداد الجديدة ويهديها الى اخلاص في حي الخليج .

«منين ابدي»

منين ابدي بوصفهه منين
حلوه بكل معانيهه
سمرة وعينها اجمل عين
والشفة عسل بيهه
يعجبني جمال الروح مكملهه ومحليه

واتحمل وانا المالوم والله بروحي افديه
صوت هواي احب الليل واسهر بيا ليلية

والوحدة تهد الحيل علي مسويه منيه
لان احجيله عنك

لان اشكيلهه منك
انثرني يانبع الهيل لمني وشوفني شبيه
حبنا الناس توصف بيه

احلى اثنين شافونه
بس ياخوفي من تاليه
تذبل وردة ولونه

لان حسارنه هواية
كل واحد واله غايه
وين اللكي مثلهه وين يلحلوه تساويها

مواعيد فحص اللياقة البدنية

حددت وزارة الصحة الفترة من ١٢ ولغاية ١٧ أيار الجاري موعد الفحص للياقة البدنية لمن هم بدرجة مدير عام فما فوق وذلك في مركز التاهيل الطبي للعلاج الطبيعي وامراض المفاصل الكائن في صدر القناة قرب دار افاق عربية وحسب التوقيتات المبلغة مسبقا لوزارات الدولة وحسب تعليمات وزارة الصحة .

عزيزي المواطن

الالتزام بالمواعيد المحددة لزيارة المرضى الراقدين في المستشفيات مساهمة منك في توفير الهدوء والراحة للمرضى ولاتنس ان تحافظ على نظافة المستشفى خلال زيارتك لها .

لمربي النحل

تنصح الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي مربي النحل بفحص الخلايا خلال هذا الشهر كل عشرة ايام واضافة اطارات جديدة الى الخلايا حيث تكثر مصادر الرحيق وحبوب اللقاح وتنشط الملكة في وضع البيض . مع ضرورة الاستمرار بعملية مكافحة الزنبور الاحمر .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٩٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التأميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

■ هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧٧٧٢)

اعـــــــلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات الحريرية في الحلة ـ احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود درجات شاغرة للتعيين في المصانع والمشاريع التابعة لها وللعراقيين من الذكور الذين اكملوا الخدمة العسكرية حصرا .. فعلى الراغبين في التعيين ومن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة تقديم طلباتهم الى ادارات المصانع مباشرة في الحلة والسدة وتكريت ، وتقبل الطلبات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٥/٢١ وستكون المقابلة يوم ١٩٩٠/٥/٢٦ وسيتم ارسال الناجحين في المقابلة الى خارج القطر لاغراض التدريب بعد اكمالهم فترة التدريب الاولية داخل مصانع المنشاة .

وللمزيد من المعلومات الاتصال بالهواتف التالية :ـ

بدالة المنشأة ومصانع نسيج الحلة ٢٢٣٢٠٠ ٠٣٠

بدالة مصانع حرير السدة ٢٨٢٩١١ ٠٢٠

بدالة مصنع اكياس تكريت ٢٠٨٦٤ ٠٢١٨

الوظائف المطلوبة :ـ

اولا ـ مصانع نسيج الحلة

عنوان الوظيفة	العدد	المؤهـــــلات
م . مهندس ميكانيك	٨	بكالوريوس هندسة ميكانيكية
م . مهندس كهرباء	١	بكالوريوس هندسة كهربائية

ثانيا ـ مشروع الاكياس المشبكة في مصانع نسيج الحلة

عنوان الوظيفة	العدد	المؤهـــــلات
م . مهندس ميكانيك	٤	بكالوريوس هندسة ميكانيكية
م . ملاحظ فني ميكانيك	٩	خريج معهد التكنولوجيا ـ ميكانيك
م . ملاحظ فني تكييف	٢	خريج معهد التكنولوجيا ـ تكييف
م . ملاحظ فني كهرباء	٣	خريج معهد التكنولوجيا ـ كهرباء
ميكانيـــــك	١٠	خريج اعدادية الصناعة ـ ميكانيك
كهربـــــاء	٦	خريج اعدادية الصناعة ـ كهرباء

ثالثا ـ مصانع حرير السدة :ـ

عنوان الوظيفة	العدد	المؤهـــــلات
م . مهندس ميكانيك	٣	بكالوريوس هندسة ميكانيكية
م . مهندس كهرباء	٢	بكالوريوس هندسة كهربائية

رابعا ـ مصنع تكريت :ـ

عنوان الوظيفة	العدد	المؤهـــــلات
م . مهندس ميكانيك	٢	بكالوريوس هندسة ميكانيكية
م . مهندس كهرباء	٢	بكالوريوس هندسة كهربائية
م . ملاحظ فني ميكانيك	٩	خريج معهد التكنولوجيا ـ ميكانيك

المنشأة العامة للصناعات الحريرية

DAHIYA الضاحية
BUILDING CONTRACTORS شركة الضاحية للمقاولات المحدودة
بناء معتمد AUTHORIZED BUILDER الزامل للحديد ZAMIL STEEL
ص.ب. ١٠٣٨٠ بغداد ، العراق
تليفون: ٧١٧١١٦٢ فاكس: ٧١٧١١٦٣ تلكس: ٢١٤١٦٥
طريق معسكر الرشيد، ٩صباحاً الى ٦ مساءً
مباني حديدية كاملـة
ابنيةمعامل مخـــازن حظائرطائرات
مخيماتعمل معـــارض قاعاترياضية

اعلان من وزارة الزراعة والري

قامت الهيئة العامة لوقاية المزروعات بالتعاون مع فروع الزراعة والري في المحافظات خلال هذه الايام بحملة شاملة لمكافحة حشرتي الحميرة والدوباس على النخيل ، وبالنظر لما لهذه العملية من اهمية اقتصادية كبيرة في حماية ثروة البلد والحفاظ على كمية ونوعية انتاج النخيل ، وبغية تحقيق افضل النتائج المرجوة من هذه العملية لذا يرجى مراعاة ما يلي :ـ

١ـ على كافة الاخوة الفلاحين واصحاب البساتين التعاون مع اجهزة المكافحة في فروع الزراعة والري في المحافظات وامانة بغداد لتسهيل عملية المكافحة والمساعدة في اخذ النماذج من بساتينهم للتاكد من نجاحها .

٢ـ ان المبيدات المستخدمة في عملية المكافحة سامة للانسان والحيوان لذلك يجب اخذ الحيطة والحذر وعدم ترك الاواني المستعملة في البساتين معرضة للمبيد وكذلك حماية الحيوانات من التعرض للمبيد اثناء عملية المكافحة .

٣ـ عدم جني المحاصيل الموجودة تحت اشجار النخيل الا بعد عشرة ايام من عملية المكافحة وذلك لمنع حالات التسمم التي قد تحصل نتيجة لوجود متبقيات المبيدات على الثمار والاجزاء النباتية المقطوفة .

٤ـ على اصحاب المناحل مراجعة فروع الزراعة والري في المحافظات وشعبة المكافحة في الرصافة فيما يخص امانة بغداد للتاكد من موعد المكافحة في مناطقهم لاتخاذ الاجراءات اللازمة بغلق الخلايا اثناء عملية المكافحة واضافة طبقة التهوية فوق الخلايا وعدم فتحها الا بعد (٤) ساعات من عملية المكافحة .

نهيب بالاخوة الفلاحين واصحاب البساتين التعاون الجاد معنا للسيطرة على افات النخيل وخدمة الاقتصاد الوطني .

اعـــــلان

ستقوم لجنة الاراضي في محافظة بابل باجراء الكشف التحقيقي لغرض تثبيت حقوق المغارسة في القطعة المرقمة ٣٢٩/١٤ مقاطعة ٩/ هور حسين وذلك يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٥/١٥ لذا اقتضى حضور كل من المدعي خضير وعبيس ولدا حران والمدعى عليهم ورثة جعفر يحيى الحيوبي ومحمود وعبداله وعبدالمحسن وعبدالغفار اولاد السيد حسين السيد محمود وحسين محمد وقاسم وشمسه واحمد ومحمد وصفية وتحية وطلبة وزهرة اولاد عبدالهادي وشمسي هاشم عبدالهادي وزهرة جاسم عبدالهادي وأياد محمد سعيد الحبوبي وامينة رشيد جاسم الحبوبي واحمد وعلي وماجد وجمال وفاطمة وشذى ولبنى ورملة اولاد محمد السيد علي الحبوبي . في الزمان والمكان المحددين اعلاه وبالعكس سوف تقوم اللجنة باجراءاتها الاصولية بحقكم غيابيا وحسب الاصول .

رئيس اللجنة

وزارة التجارة
الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب
القسم الاداري/ الافراد

الى /السيد محمد جواد حسن /مهندس/ مجمع افران الكاظمية

اخطار

بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي من تاريخ ١٩٩٠/٣/٢٦ ولحد الان لذا تقرر :

اخطارك بوجوب الالتحاق بوظيفتك خلال مدة سبعة ايام من تاريخ تبليغك الاخطار وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية بحقك .

المدير العام
ورئيس مجلس الادارة

اعـــــلان
الى الجمهور الكريم من وزارة المالية

حول اصدار طبعة جديدة من الطوابع المالية .

نعلن للجمهور الكريم بانه وضعت في التداول طوابع مالية جديدة من الفئات المدرجة تفاصيلها ادناه بنفس المواصفات والالوان التي كانت عليها الطبعات السابقة باستثناء قياسات ابعادها فانها تكون على شكل مستطيل وبابعاد (٣٧×٢٦ ملم) .

.. لذا نلفت نظر الجمهور الكريم لذلك .

الفئات

طابع مالي فئة ١٠٠ (مائة فلس)

طابع مالي فئة ١/٢ (نصف دينار)

طابع مالي فئة دينار واحد

طابع مالي فئة ٥ (خمسة دنانير)

طابع مالي فئة ١٠ (عشرة دنانير)

ع/ وزير المالية

اعلان

تعلن شركة الرشيد للمقاولات ... /شارع الكيلاني عن مناقصتها ... الخاصة بتصنيع وتركيب ابواب حديدية كبيرة (مواد وعمل) المنشآت مشروع ماء نجف ـ كوفة الموحد .

فعلى المقاولين من اصحاب معامل الحدادة المتخصصين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الشؤون القانونية للحصول على مستنداتها .. علماً بان بدل المستند هو « ٢٠ » عشرون ديناراً غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم (السبت) الموافق ١٩٩٠/٥/١٢ .

ع. رئيس الشركة

المنشأة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية/
مصنع المأمون

اعـــــلان

تعلن المنشأة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية/ مصنع المامون عن احتياجه المواد المدرجة ادناه .

فعلى الراغبين من ذوي الاختصاص للحصول على اجازة وكالة تجهيز المواد ادناه مراجعة مقر المنشاة /الدائرة القانونية/ الكائن في بغداد/ ساحة عقبة بن نافع/ حي الوحدة /زقاق ٥٨/ محلة ٩٠٤/ رقم العمارة ١٥/ هاتف ٧١٩٣٠٤٣/ فاكس ٧١٩٢٠٥٥ لغرض تقديم طلباتهم مستصحبين معهم الوثائق التالية :ـ

١ـ شهادة الجنسية العراقية وهوية الاحوال المدنية (نسخة مصورة)

٢ـ اربع صور شخصية

٣ـ هوية غرفة التجارة والصناعة

٤ـ عقد ايجار او سند ملكية محل تجاري

اولا ـ المواد :ـ

١ـ حامض الهيدروكلوريك بنسبة تركيز ٥ ـ ٢٤٪

٢ـ حامض الكبريتيك بنسبة تركيز ٣٠٪

٣ـ محلول القاصر بنسبة تركيز ١٢ ـ ١٥٪

٤ـ ماء خال من الاملاح

٥ـ مطهر السبتول

ثانيا ـ : اضافة الى مواد اخرى خاصة للتصدير

١ـ الصودا الكاوية بنسبة تركيز ٣٣٪

٢ـ غاز الكلور

المدير العام

اعلان

تعلن شركة المعتصم للمقاولات عن بيع سيارات واليات ومعدات عن طريق المزايدة العلنية في موقع الخباطة المركزية في النهضة وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٥/١٥ .

فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين باعلاننا هذا مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والدلالية والرسوم الكمركية للسيارات والمعدات غير المرسمة على ان يتم سحب السيارات والمعدات خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ المصادقة على البيع وبعكسه تفرض غرامة قدرها (١٠,٠٠) دنانير يوميا ولغاية ثلاثين يوما وفي حالة عدم سحبها وبعد انتهاء المدة المحددة تصادر التامينات ويعاد بيعها في المزاد العلني مجددا .

ع/رئيس الشركة

فرع الزراعة والري لمحافظة السليمانية
(لجنة البيع والايجار)

اعـــــلان

يعلن فرع الزراعة والري في السليمانية عن وجود مزايدة علنية لبيع مستلزمات دواجن جمعيتي قلعة دزة وقنديل التعاونيتين في شعبة الزراعة والري في رانية .

فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة مراجعة لجنة البيع والايجار في مركز الفرع مستصحبين معهم التامينات القانونية خلال مدة ثلاثين يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشره في الجريدة وستجرى المزايدة في الشعبة المذكورة اعلاه في الساعة العاشرة صباحا ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة .

محكمة بداءة ابي صيدا

اعـــــلان

المدعي : عبدالعزيز محمد ادهام

المدعى عليه : امين السجل المدني في ابي صيدا اضافة لوظيفته

للدعوة البدائية المرقمة ٧/ب/١٩٩٠ المقامة امام هذه المحكمة من قبل المدعي عبدالعزيز محمد ادهام ضد المدعي عليه السيد امين السجل المدني في ابي صيدا اضافة لوظيفته والتي يطلب بموجبها المدعي تصحيح لقبه من الحيالي الى المعموري عليه قرر نشر ذلك اعلانا بالصحف فمن له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من اليوم التالي للنشر مع التقدير .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في الرصافة

اعلان

تبيع هذه المحكمة السيارتين الاولى برقم ١٤٩٤٠٠ بغداد نوع فولفو صالون موديل سنة ١٩٨٢ والثانية برقم ١٣٥٥٤٣ بغداد نوع شوفرليت مليبو موديل سنة ١٩٨١ والعائدتين الى المتوفى سعد عبدعلي حسين موضوعتين في معرض بغداد المركزي للسيارات ساحة النهضة ـ الرصافة وذلك يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٥/١٣ الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان المحدود ان المصاريف والرسوم والدلالية على المشتري .

القاضي الاول

اكتبوا بلا تهيب ولا تردد ولا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

مديرية الامن العامة

أبلغت المواطنة ثانية باقامة الدعوى لدى محكمة ايجار العقار ..

الى .. وزارة التربية

يطلب البت في قضية تعديل راتبه بعد انتظار لاكثر من سبع سنوات .

رسائل لاتنقصها الصراحة تم ابلاغها ثانية

من حي النور في بغداد تلقينا رسالة قالت فيها المواطنة بدرية سلمان لفتة ان زوجها المفقود كان يشغل محلا بالايجار . وان مالك المحل (المؤجر) قد تجاوز على حقوقها في اشغال ذلك المحل التي انتقلت اليها من زوجها . فقام بتاجيره الى شخص اخر لقاء (سرقفلية) وبدل ايجار مرتفع . مما اضطرها لرفع شكوى بذلك الى ديوان الرئاسة الموقر الذي تفضل بالتوجيه للنظر في موضوع الشكوى ومعالجته ضمن نطاق العدل ووفقا لاحكام القانون الا ان الاجراءات التي اتخذت لذلك ـ كما ادعت ـ لم تحقق هذا الغرض .

وقد احيلت رسالة المواطنة الى الجهة الرسمية المختصة ـ مديرية الامن العامة ـ التي اجابت على موضوعها بكتابها ذي الرقم ش . ١ . ع / م ٥ / ٨١ في ١٩٩٠/٤/٢١ الذي جاء فيه :

كتابكم (الجمهورية والناس / ١٨٩٠ في ١٩٩٠/٣/١٨) ومرفقة اصل شكوى المواطنة (بدرية سلمان لفتة) من بغداد .

نود اعلامكم بان ديوان الرئاسة الموقر قد سبق وان نسب افهام المواطنة اعلاه باقامة الشكوى لدى محكمة ايجار العقار ان رغبت بذلك . وتم افهامها بذلك في وقتها مباشرة . ومع ذلك وبعد ان تم عرض شكوى المواطنة المرسلة الى جريدتكم الغراء امام انظار السيد مدير الامن العام امر سيادته بان تواجهه . وقد تظر بقضيتها وتم ابلاغها ثانية بتنسيب ديوان الرئاسة الموقر اعلاه .

للتفضل بالاطلاع .. راجين نشر الرد على صفحات جريدتكم الغراء شاكرين تعاونكم . مع التقدير .

مدير العلاقات العامة والتوجيه السياسي في مديرية الامن العامة

مستثناة من البيع

■ الى .. المواطن حمزة عبد عباس من ناحية الرشيد في محافظة بابل

لقد اجابت وزارة الحكم المحلي / دائرة المستشار القانوني على رسالتك المحالة اليها فقالت في كتابها ذي الرقم ٤٧٤٤ في ١٩٩٠/٣/٢٨ :

كتابكم المرقم ١١٧٦ في ١٩٩٠/٣/١٤ م

حدد القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٩٠ م/ قانون تعديل قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ اجراءات بيع دور الدولة والاسبقية لموظفي الدائرة مالكة المال وموظفي الوزارة ومن ثم موظفي الدولة الاخرين . وحيث ان المواطن حمزة عبد عباس من منتسبي وزارة الصحة فان نخوله المزايدة يكون بعد منتسبي الادارة المحلية ووزارة الحكم المحلي عند عدم رغبتهم في شراء تلك الدور . علما بان الدار المشغولة من قبله مستثناة من البيع لمدة خمس سنوات .

اجابات خاصة

■ الى .. المواطنة نضال عبدالرزاق من محافظة المثنى

في ما ياتي نص كتاب مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة ذي الرقم ٧٤١١ في ١٩٩٠/٤/٢٣ المتضمن الجوابها على رسالتك المحالة اليها منا :

كتابكم المرقم ٢٣٨٢ في ١٠/رمضان/١٤١٠هـ الموافق ١٩٩٠/٤/٦م نود ان نبين بشان شكوى المواطنة نضال عبدالرزاق لطلب نقل قيدها من محافظة المثنى الى بغداد بما ياتي :

١ ـ ليس هناك مانع من اجراء معاملة تغيير السكن لاسرة المومأ اليها على ان تقدم المعاملة من قبل زوجها باعتباره (رب الاسرة) او من ينوب عنه قانونا بوكالة من دائرة كاتب العدل . اذا كان الزوج واسرته يقيمان اقامة دائمية في بغداد . ووفق استمارة معدة لهذا الغرض متوفرة في كافة دوائرنا .

٢ ـ في حالة عدم تقديم ما يؤيد اقامتهم في بغداد . فان ذلك يحول دون اجراء معاملة تغيير السكن لزوجها واسرته .

يرجى ابلاغها بذلك للتفضل بالاطلاع مع التقدير ..

■ الى .. المواطن جاسم محمد ابراهيم من بغداد / حي الكفاح

لقد اجابت المنشأة العامة للصناعات القطنية على رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٩٠/٣/٣١ بما ياتي :

في الوقت الذي نثمن فيه متابعتكم واهتمامكم بشكاوى المواطنين وبخصوص طلب المواطن جاسم محمد ابراهيم . نود ان نوضح ما ياتي :

ان منشاتنا اشترطت لمنح الوكالة دفع تامينات نقدية او شيك مصدق بمبلغ ثلاثة الاف دينار وقد اتخذت هذا الاجراء حرصا منها على حصر منح الوكالات بالاشخاص الذين يزاولون مهنة تسويق منتجات المنشأة ـ كما استهدفت الحد من ظاهرة بيع الحصص التي يتم استلامها من معامل المنشأة من قبل العناصر التي لا تزاول عملية تسويق منتجاتنا والتي انتشرت مؤخرا بشكل يلفت النظر .

وبهذه المناسبة نود ان نشير بان منشاتنا لم تنفرد بهذا الاجراء حيث يجري اتباعه من قبل عدد من المنشات التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري .

بطاقات دعوة

■ من محافظة ديالى [illegible] وجه [illegible] دعوة [illegible] طرق المحافظة للاهتمام بالطريق الفرعي الذي يربط هبهب [illegible] بهبهب العصرية [illegible] بتعديله وتعبيده نظرا لوعورته وصعوبة سير وسائل النقل فيه .

■ ومن محافظة صلاح الدين [illegible] وجه المواطن فيصل محمد [illegible] دعوة الى الجهة المختصة في مركز المحافظة وفي بغداد ايضا لمعالجة ظاهرة ارتفاع اجور نقل الركاب [illegible] بسيارات [illegible] وسيارات [illegible] بين الكاظمية وبلد .

■ ومن بغداد وجه المواطن احمد [illegible] احمد دعوة الى الجهة المختصة في المنشأة العامة لنقل الركاب للنظر في امكان زيادة عدد الحافلات العاملة على الخط رقم [illegible] ساحة التحرير والاعظمية [illegible] هذا العدد وطول الخط [illegible] على المواطنين بطول [illegible] الانتظار .

■ ومن حي قوى الامن الداخلي في البصرة وجه المواطن [illegible] دعوة الى الجهة [illegible] في محافظة البصرة [illegible] مناسبا من الاجراءات المسيطرة على اجور نقل الركاب [illegible] بين الحي المذكور و[illegible] اطراف مدينة [illegible] البصرة لان هذه الاجور لم تعد [illegible] .

■ ومن منطقة [illegible] [illegible] عدد [illegible] الى الجهات المختصة الرسمية المختصة [illegible] جميع المنطقة بخدماتها [illegible] هذه الخدمات على [illegible] . وحددوا المنطقة التي [illegible] بالمحلة ٥٧٣ وبالازقة من ١ ـ ٨٧ ـ لانها ـ كما قالوا ـ محرومة الخدمات العامة .

■ الى .. وزارة التربية

المواطن [illegible] حسين المعلم في محافظة المثنى يقول في رسالة تلقيناها منه انه من خريجي معهد الفنون الجميلة لسنة ١٩٧٩/١٩٨٠ وقد تم تعيينه في حينه براتب اسمي قدره [illegible] دينارا [illegible] اليه المخصصات المهنية البالغة عشرين دينارا فيصبح مجموع الراتب [illegible] بموجب الامر رقم ١٥٥١٠ [illegible] ١٩٨٢/١٢/[illegible] وبعد اعتراضه على [illegible] صدر كتابكم تو [illegible] في ١٩٨٢/١١/٢٨ عن مديرية الشؤون الادارية والمالية ـ مديرية الشؤون القانونية ـ الدراسات بتعديل الراتب الاسمي الى «٨٢» دينارا بدلا من «٨٠,٥٠٠» دينارا . ومنذ ذلك التاريخ ورغم مضي سنوات متعاقبة . كما يدعي المواطن ـ فان المديرية العامة لتربية محافظة المثنى لم تتخذ اي اجراء لتعديل راتبه تنفيذا لكتابكم انف الذكر . مما اضطره الى تقديم طلب بذلك الى المديرية المذكوره فاعترض عليه السيد مدير الادارة والذاتية فيها . فالحقه بطلب اخر رفع اليكم بكتاب المديرية ذي الرقم ١١٠ في ١٩٩٠/١/٣ فجاء ردكم عليه بان خريجي معهد الفنون الجميلة يتم تعيينهم براتب اسمي قدره «١٠٢» دينار . ومع ذلك لم تتخذ المديرية العامة لتربية محافظة المثنى اي اجراء حول الموضوع وكما يدعي المواطن ـ حتى الان . ولذا فهو ـ المواطن ـ يتوجه اليكم برجائه لوضع حد لانتظاره الطويل الذي تجاوز السبع سنوات والبت في قضيته . مع التقدير .

برقيا

من المراجع الرسمية

من الهيئة العامة للطرق والجسور

رقم الكتاب : ٩٢٩٤

تاريخه : ١٩٩٠/٤/٢١

تعقيبا على ما نشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٥١١ في ١٩٩٠/٤/١٢ تحت عنوان « لا يستحقون التعويض » والمتعلقة بالمواطنين طالب مسلم موسى وجماعته نود ان نوضح ما يلي :

ان الهيئة العامة للطرق والجسور تقوم حاليا بتدقيق كافة المحاضر الخاصة بتقدير العقارات المشيدة تجاوزا ضمن محرمات الطرق العامة المنظمة من قبل اللجان المختصة في المحافظات وسيتم تعويض المتجاوزين الذين تتوفر فيهم الشروط المقررة للتعويض المنصوص عليها في قانون تنظيم استعمال محرمات الطرق الخارجية وطرق المرور السريع رقم /٥٥ لسنة ١٩٨٥ .

من منشأة توزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ٦٣٠٣

تاريخه : ١٩٩٠/٤/١٥

اطلعنا على ما نشر بعدد جريدتكم المرقم (٧٥١٠) الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٤/١١ في الصفحة (١١) الجمهورية والناس تحت حقل (بطاقات دعوة) المتضمن توجيه المواطن خالد عريبي من منطقة البو خليفة في ناحية الكرمة بمحافظة الانبار الدعوة لمعالجة اسباب تكرر انقطاع التيار الكهربائي .

نود اعلامكم بان مرور الخط المغذي في منطقة زراعية وبساتين يؤدي الى تشابك اغصان الاشجار وسعف النخيل مع الاسلاك الامر الذي ينجم عنه انقطاع الكهرباء الا ان اجهزة وفرق الصيانة تقوم بقطع المعوقات النباتية بين ان واخر ويتم تبليغ اصحاب البساتين بالتعاون مع دوائر الكهرباء وتشذيب الاشجار الا ان ذلك لم يلق الاستجابة الواعية والمدركة للاضرار السلبية على الشبكة الكهربائية في حالة اهمال ذلك

من منشأة الماء والمجاري

رقم الكتاب : ٨٩٥٢

تاريخه : ١٩٩٠/٤/١٤

اشارة للشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها (٧٥١٠) في ١٩٩٠/٤/١١ . من المواطن (ابو عدنان) من حي الشهداء / عين كاوة بمحافظة اربيل حول ايصال الماء الصالح للشرب للحي المذكور . يرجى العلم بان ذلك سيتم تنفيذه في الخطط القادمة . الرجاء التفضل بالاطلاع وشاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام ..

من محافظة النجف

رقم الكتاب : ٢٨٠٤

تاريخه : ١٩٩٠/٤/٩

اشارة الى ما نشرته جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٥٠٣ في ٤/ نيسان /١٩٩٠م الموافق ٩ / رمضان / ١٤١٠ هـ من المواطن عزيز محمد علي في حقل (بطاقة دعوة) .. اعلمتنا مديرية بلدية الكوفة بكتابها المرقم ٢٣٣١ في ١٩٩٠/٤/٥ الموافق ١٠/ رمضان /١٤١٠هـ . بان مديرية ماء ومجاري المحافظة تقوم بمد شبكة جديدة للمنطقة المحيطة بنادي الكوفة التي لازال العمل مستمرا فيها ويتطلب حفر الشوارع لمد الانابيب واكمال العمل . اما من ناحية النظافة فان اليات البلدية تقوم بتنظيف المنطقة يوميا . وبامكان المواطن مراجعة البلدية للدلالة على المنطقة التي يقصدها بشكل مضبوط مع التقدير

متابعة

اعادة معالم الافراز غير ممكنة

في «برقيا» من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٢ وجهنا الى المديرية العامة للتسجيل العقاري رسالة من المواطن جواد كاظم رومي تضمنت تساؤلا عن سبب الملابسات التي واجهها عند طلبه لاجازة بناء قطعة ارض سبق له ان اشتراها في منطقة المعامل «١٧/جرعة خرمة» ببغداد جراء اعتبار ارضه زراعية حسب ادعاء امانة بغداد في حين انها مكشوفة «عقاريا» ومسجلة على انها ملك صرف ومقدرة قيمتها كارض سكنية ؟

وقد ردت وزارة العدل/مكتب الاعلام على تساؤل المواطن بكتابها ذي الرقم ٢٥٥/٣/٢ في ١٩٩٠/٤/١٢ الذي قالت فيه :

اشارة لما نشر في جريدتكم الغراء بعددها ٧٤٨٠ الصادر يوم الاثنين المصادف ١٩٩٠/٣/١٢ وبناء على ملجاء بكتاب مديرية التسجيل العقاري العامة المرقم ٤٨٤٤/١/٩ في ١٩٩٠/٤/٨ نود ان نعلمكم مايلي :

١ ـ ان افراز القطعة ٣/٣ مقاطعة ١٧ جرعة خرمة الى قطع سكنية تم تسجيله سنة ١٩٥٥ عندما كانت منطقة الافراز خارج حدود امانة العاصمة «امانة بغداد» وتم هذا التسجيل بموافقة متصرفية لواء بغداد/ الادارة المحلية (محافظة بغداد) بوقته بكتابيها المرقمين ٨١٨٢ و٩٠٤٩ والمؤرخين في ٩/٥ و ١٩٥٥/٩/٢٥ ثم نتيجة توسيع حدود امانة بغداد بتاريخ لاحق اصبحت هذه المفرزات ضمن حدودها وان استعمالات موقع الافراز الحالية وفق التصميم الاساس لمدينة بغداد هي استعمالات زراعية .

٢ ـ ان اعادة معالم الافراز المحددة بموجب تعليماتنا تتطلب اجراء كشف مشترك مع امانة بغداد لغرض فتح الطرق العامة والمساحات المخصصة حدائق وساحات ومرافق عامة ثم يتولى فريق المسح الهندسي الذي تم تشكيله في هذه الدائرة لاعادة معالم الافراز ووضع العلامات الثابتة على حدود كل قطعة مفرزة مندثرة المعالم .

وتمت مفاتحة امانة بغداد بذلك وبينت امانة بغداد عدم امكانية اعادة معالم الافراز لان منطقة الافراز مقرر لها استعمال زراعي في التصميم الاساس مما تعذر معه على دائرتنا اتخاذ اي اجراء باتجاه اعادة معالم الافراز .

ردود موجزة

■ المواطن حبيب عبد غاطي من الناصرية

بامكانك توجيه استفسارك الى المديرية العامة للتربية في مركز المحافظة وهي على مقربة منك وتلقي الجواب عليه منها مباشرة . فلسنا جهة مختصة بالاجابة على مثل هذه الاستفسارات .

■ المواطن تحسين جبار محمود من بغداد/حي النور

اذا كانت الحالة التي تذكرها في رسالتك مصدر ضرر لك ولبقية سكان المنطقة فان بامكانكم الشكوى منها الى الجهة الرسمية المختصة بالطرق الاصولية ولا وجه لطلب وساطتنا في ذلك .

■ المواطن المهندس ابراهيم اسحق من بغداد/حي الرياض

شكواك موجهة بالاصل الى الزميلة جريدة الثورة فما الداعي لارسال نسخة مكررة منها الينا للنشر ايضا ؟

■ المواطن فتح الله رحمة الله عناية من محافظة التاميم

قضيتك تعالج بدعوى تقيمها لدى المحكمة المختصة وليس بشكوى تنشر على صفحة جريدة . والدعاوى تقام بالطرق القانونية المباشرة

■ المواطنة احلام محمد عبد ويس الزيدي من بغداد/الدورة

واضح من رسالتك ان لموضوعها علاقة مباشرة بالقضاء الذي لامجال لتدخلنا في شؤونه . فضلا عن انها ـ الرسالة . موجهة الى اكثر من جريدة كما هو واضح فيها ايضا .

■ المواطن جبار محسن الخالدي من بغداد/الكرخ

لقد سبق للزميلة جريدة الثورة ان عرضت مشكلتكم فتابعوا موضوع المشكلة لدى الزميلة ولا موجب لطلب نشرها في هذه الصفحة ايضا .

رسائل لم تنشر

هذه مجموعة من رسائل المواطنين الى «الجمهورية والناس» التي لم تنشر بل احيلت اصلا الى المراجع الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها بحسب الاختصاص والعائدية واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك .

■ رسالة المواطنة عذافة وزميلاتها من بغداد

■ رسالة المواطن فريد طارق محمود من منشأة السكك

■ رسالة المواطن عوني محمد عثمان من نينوى

■ رسالة المواطن يعقوب محمد ابراهيم من الشطرة .

■ رسالة المواطن مجيد داوود سلمان من بغداد

■ رسالة المواطن عباس معيوف جبار وجماعته من الكوت

■ رسالة المواطن وليد عبدالمجيد ناجي من بغداد

■ رسالة المواطن قاسم علاء حمودي من الكرادة الشرقية

■ رسالة المواطن محمد عبدالله عمير من تلعفر

■ رسالة المواطن كاظم مطشر حسون الشمري من كربلاء .

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : عدي علاء علي الحداد ■

■ افقي ■

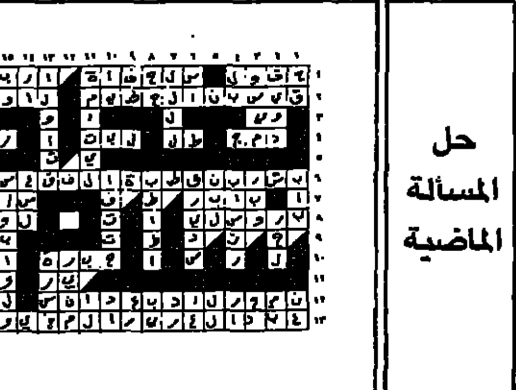
١ ـ شاعر عراقي ولد في «١٩٢٦ ـ ١٩٦٤»
٢ ـ البهجة «م» ـ اعترف ـ دولة عربية «م»
٣ ـ بمعنى ويل «م» ـ الردى «م» ـ من فرائض الاسلام
٤ ـ ثمن ـ مهنة «م» ـ اداة نصب ـ صوت الانفجار «م»
٥ ـ متشابهان ـ سكن او حل ـ وعاء .
٦ ـ ضجر «م» ـ حيوان اليف «م» ـ ارشد ـ من الزهور .
٧ ـ محني الظهر ـ غلاف ـ علقم ـ عالم «م»
٨ ـ مهنة انسانية ـ كلام ـ الخدع
٩ ـ حرفان من وريد ـ مقياس ارضي «م» ـ الة موسيقية ـ دولة اسيوية «م»
١٠ ـ حرفان سار ـ حيوان ضخم ـ بهاء او حسن «م»
١١ ـ السيف ـ من الاطراف
١٢ ـ حيوان صغير «معرف» ـ ممثل مصري كوميدي
١٣ ـ من الحيوانات ـ غير ناضج ـ عكس احصد
١٤ ـ اصلح ـ احد الوالدين «م» ـ «٣» احرف من استاذي
١٥ ـ عدل ـ رسام عالمي ـ حيوان قطبي

■ عمودي ■

١ ـ عكس حرب «م» ـ المديح ـ يصحب الرعد
٢ ـ يحب «م» ـ الفرح ـ اروم وامل
٣ ـ ماركة سيارات «م» ـ يجري في الجسم «م» ـ القذف
٤ ـ قل ـ انثى احد الحيوانات اللبونة ـ للتخير والتفسير
٥ ـ الثرى ـ ميناء عراقي «م» ـ حن
٦ ـ بقرة بالانكليزية ـ من الطيور «م» ـ الة موسيقية «م» ـ قصد «م»
٧ ـ مدينة مغربية ـ مطار في فلسطين المحتلة «م» ـ دولة عربية
٨ ـ مانكتب به «بصيغة الجمع» ـ من القوارض «م»
٩ ـ الاسم الاول لعداء عالمي «م» ـ متشابهة ـ حرف موسيقي .
١٠ ـ المصائب ـ «٣» احرف من اعياد
١١ ـ يحصل ـ نادي اسباني معروف
١٢ ـ متشابهان ـ عاصمة اوربية ـ جمال «م» ـ متشابهان
١٣ ـ قهوة ـ من الحروف العربية ـ ليالي
١٤ ـ من الطيور ـ للندبة «م» ـ حرف انكليزي «م» ـ متشابهان ـ مايكتم
١٥ ـ الميمون او المحظوظ ـ حيوان يكسو جلده الشوك

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات الاصدقاء والقراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب ٤٩١/زاوية تسلية ■

حل المسألة الماضية



محكمة جنح الموصل/١

اعـــــلان

الى/المتهم الهارب رمضان سيد سند

لما كنت متهما وفق المادة ٤٥٣ ق . ع ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٩٩٠/٥/٢٤ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابيا وفق الاصول .

■ اعداد : بشرى يوسف

الغاء المنهج الغربي من دار الاذاعة العراقية

نظرا للتقارير الواردة من مختلف الجهات العراقية في الخارج التي تشير جميعها الى عدم الاستفادة من المنهج الغربي الذي تعده دار الاذاعة العراقية في الوقت الحاضر لضعف جهاز الارسال من جهة . ولعدم توفر العناصر الضرورية من جهة ثانية . لذا تقرر التوقف عن اذاعة هذا المنهج مؤقتا ابتداء من مساء يوم ١٠ ايار الحالي ريثما يتم نصب الات البث الجديدة وتتوفر العناصر القوية لادارة هذا المنهج .

«جريدة الاخبار»

كيفية تخفيف الازدحام في شارع الرشيد

في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم امس قابل مندوبنا سعادة السيد امين العاصمة في مكتبه الرسمي وساله عن فكرة سعادته التنفيذية لتخفيف وطاة الزحام في شارع الرشيد فاجاب سعادته بما يلي :

في الحقيقة ان شارع الرشيد اصبح بدرجة لا تطاق لكثرة ازدحام وسائط النقل فيه وكثرة المارة وقد فكرت كتدبير اولي في زيادة عدد سيارات مصلحة نقل الركاب ونستطيع عند ذلك من منع سيارات (التاكسي) منعا باتا من مرورها في شارع الرشيد . اذ لولا وجود الضيق المالي الراهن في البلاد لاستطعنا فتح شوارع طولانية وشوارع عرضانية وهذا احسن تدبير لتخفيف الزحام في شارع الرشيد .

«جريدة الاخبار»

الغاء وظائف من ملاك البريد والبرق

قرر مجلس الوزراء حذف الوظائف التالية من ملاك مديرية البريد والبرق العامة من وظيفة واحد بعنوان معاون مدير بريد مركزي صنف اول ووظيفة واحدة بعنوان ملاحظ فني وهمامراتب ٢٥ دينارا ووظيفة كاتب براتب ١٢ دينارا وست وظائف بعنوان كاتب براتب ١٠ دنانير و١٣ وظيفة بعنوان مامور بريد وبريد وبرق صنف ثاني براتب ١٠ دنانير .

«جريدة لواء الاستقلال»

بدالة تلفون البصرة

وافقت وزارة المالية على طلب وزارة الاقتصاد والمواصلات بشان صرف مبلغ عشرة الاف وخمسمائة وخمسة عشر دينارا لانشاء بناية بدالة التلفون الاتوماتيكي في العشار البصرة ، وصرف مبلغ الف وتسعمائة واربعمائة وثمانين دينارا لاعمال القسم الثاني والمراقبة والاحتياط .

«جريدة لواء الاستقلال»

أراء وذكريات في القضية العربية

اهدى الينا معالي الاستاذ علي محمود الشيخ علي الجزء الاول الذي صدر حديثا من كتابه «اراء في القضية العربية وذكريات عنها» وهو كتاب ضخم يتالف من اربعة اجزاء وصفه المؤلف حين كان سجينا في سجن ابي غريب . فنهنىء معالي الاستاذ على مجهوده هذا ونرجو لمؤلفه الرواج الذي يستحقه .

«جريدة الحوادث»

طلاب الحقوق والاجور المدرسية

جاءتنا عريضة من طلاب كلية الحقوق مرفوعة الى وزارة المعارف جاء فيها ان عمادة كلية الحقوق قررت حرمان اي طالب من الاشتراك في الامتحان ما لم يسدد الاجور المدرسية المتبقية بذمته !

ونظرا للظروف الاقتصادية المرهقة التي يقدرها معالي الوزير حق قدرها فان الطلاب يلتمسون من معاليه اعفائهم من هذه الاجور .

«جريدة الحوادث»

تكذيب خبر

نشرت جريدة «الحصون» خبرا مفاده ان امراة راجعت الدكتور جميل دلالي في عيادته الخاصة باخراج (خرزة) من اذنها وبعد ان قام الطبيب باخراجها اعادها الى اذنها لانها لم تدفع له المبلغ الذي اراده .

لقد اجرى التحقيق من قبل الجهة المختصة في هذا الشان فاسفر عن كذب الخبر .

«جريدة الهاتف»

محصول القمح والشعير لعام ١٩٥٠

قدرت مديرية الزراعة العامة ناتج الحنطة لهذا الموسم بـ (٦٠٠,٠٠٠) طن اي بزيادة قدرها (١٠٠,٠٠٠) طن عن السنة الماضية . كما ضمنت محاصيل الشعير في الموسم الحالي بـ (٩٠٠,٠٠٠) طن اي بزيادة (١٥٠,٠٠٠) طن عن محصول العام السابق .

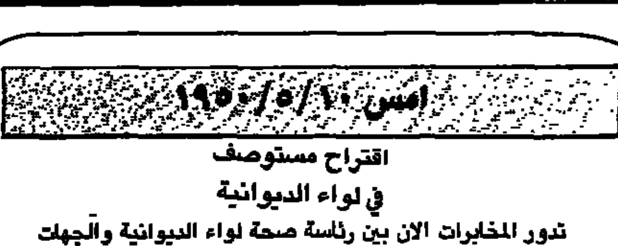
«جريدة اليقظة»

امس ١٠/٥/١٩٥٠

اقتراح مستوصف في لواء الديوانية

تدور المخابرات الان بين رئاسة صحة لواء الديوانية والجهات الصحية في بغداد لغرض الموافقة على انشاء مستوصفين في لواء الديوانية للقيام بمعالجة المرضى والمصابين بالامراض نظرا لازدياد عددهم كما طالب رئيس الصحة في كتابه بتعيين احد الاخصائيين في الامراض الباطنية للمستشفى الملكي في الديوانية .

«جريدة اليقظة»



المؤسسات الصحية في القادسية

شهد القطاع الصحي في محافظة القادسية نقلة مميزة وذلك من خلال انشاء المستشفيات المتخصصة وهي مستشفى صدام العام سعة ٤٠٠ سرير ومستشفى الاطفال والولادة سعة ٢٦٠ سريرا واربع مستشفيات في اقضية المحافظة و٢٢ مركزا لرعاية الامومة والطفولة وثمانية مراكز صحية رئيسة وعشرات العيادات الخارجية ومراكز للاسعاف الفوري اضافة الى تعزيز هذه المؤسسات بالملاكات المطلوبة وتجهيزها بالمعدات والاجهزة الحديثة .



مشاهد من مسيرة ازياء شتاء وخريف ١٩٩٠ـ١٩٩١

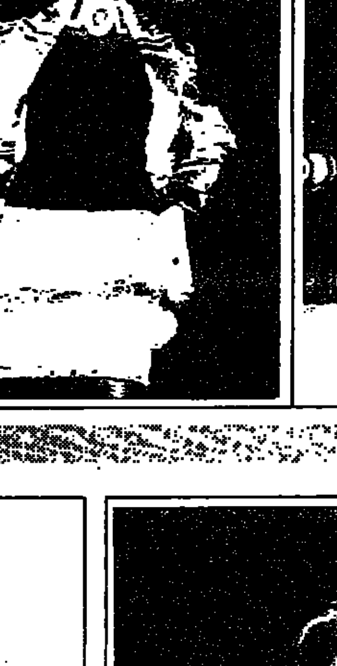
كانت امسية عرض مجموعة ازياء شتاء وخريف ١٩٩٠ـ١٩٩١، حافلة بالالوان والتصميمات . الى جانب اخر تسريحات الشعر والقبعات . كما تضمنت عرض خلاصة ماتوصل اليه خبراء التجميل ومكملات الزينة .

لقد كانت خطوات عارضات الازياء في تلك الامسية تستقطب الات التصوير وتغازل اذواق نجمات السينما الباحثات دائما عن كل ماهو جديد ومثير في عالم الجمال . ومن النجمات اللواتي تالقن في الحفل الفخم «لاتويا جاكسون» و«غريس جونس» و«اورسولا اندروز»















احلام اكيرا كوروساوا

[illegible]







ماريسا بيرنسون نجمة مدللة



البطولة النسوية لفيلم الممثل الكبير كلين ايستوود «الصياد الابيض والقلب الاسود» الذي يدخل اطار المنافسة في مهرجان (كان) لهذه السنة . هي من نصيب نجمة تالقت في سماء الفن منذ السبعينات تدعى ماريسا بيرنسون التي تعد من اغلى عارضات الازياء في العالم .

وماريسا بيرنسون ابنة رجل دبلوماسي في بوسطن وحفيدة مصممة الازياء ايلسا شايباريلي . يعود الفضل لدخولها عالم الشهرة الى صديقتها ديانا فريلاند العارضة المعروفة لحساب مجلة فوغ الواسعة الانتشار اذ اقنعتها بالعمل كعارضة ازياء لتتجه فيما بعد الى السينما وتجد بانتظارها افضل الظروف فعملت مع مخرجين كبار امثال فيسكونتي وبوب فوس . وكوبريك في افلام «موت في فينيسيا» و«الملهى» و«باري ليندون» وقد حثها المخرج فيسكونتي على المضي قدما في التمثيل لكون خطواتها الاولى مشجعة وواعدة .

الطيران العراقي والهلال السوداني يتعادلان من دون اهداف



لقطتان من المباراة

كتب عبدالجليل موسى :

تعادل فريقا ناديي الهلال بطل السودان للموسم الحالي والطيران متصدر الدوري العراقي من دون اهداف في اللقاء الودي بكرة القدم الذي جرى بينهما عصر امس في ملعب الشعب بحضور السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية والسيد سفير السودان في بغداد .

كان مستوى المباراة عاديا في الشوط الاول قدم خلاله الفريقان عرضا متكافئا غير ان الاداء تحسن كثيرا في الشوط الثاني الذي تميز فيه اللعب بالسرعة والاثارة واللمحات الفنية الجميلة .

واجرى مدرب الطيران خمسة تغييرات خلال هذا الشوط حيث اشرك اللاعبين عماد جاسم وعدنان حمد ثم ناطق هاشم ووجدي زيدان واخيرا ولي كريم بدلا من حسين عليوي وصادق غانم ومحمد جاسم وعادل ابراهيم وجبار حميد على التوالي .

وظهر فريق الطيران الارجح خلال هذا الشوط والاكثر خطورة بعد ان نسق هجماته واجاد لاعبوه الانتشار وتبادل الكرة فاستمر ضغطه على مرمى الهلال غير انه اضاع عدة فرص في التسجيل كما ردت عارضة مرمى الهلال اربع كرات !! سددها بالراس ناطق هاشم مرتين وعدنان حمد مثلهما بينما شكلت الهجمات المرتدة التي كان يشنها الهلال بين الحين والاخر بعض الخطورة على مرمى الطيران غير ان لاعبي الهلال الذين تميزوا بالسرعة والمهارات الجيدة افتقدوا الى التهديف في الاوقات المناسبة .



ولم يحتسب حكم المباراة السيد صبحي رحيم ضربة جزاء اكيدة للهلال في الدقيقة السادسة من هذا الشوط عندما تعرض المهاجم السوداني وليد علي الى اعثار واضح من مدافع الطيران حاتم ابراهيم ورغم ان سقوط مهاجم الهلال كان داخل منطقة الجزاء الا ان الاعثار كان قرب الخط من خارج المنطقة .

واذا كان من ملاحظة اخرى تقال عن لقاء امس فهي الروح العالية التي ابداها لاعبو الفريقين ونجاحهم في تقديم مباراة اخوية نظيفة بكل المواصفات .

هذا وسيلعب الاشقاء مباراتهم الودية الثانية غدا امام الزوراء والثالثة يوم الاحد المقبل مع الشرطة .

وتدخل مباريات الهلال الذي يضم غالبية لاعبي المنتخب السوداني ضمن استعداداته لبطولة الاندية الافريقية .

لقاء ودي بالملاكمة بين منتخبي العراق ومصر

فاتح الاتحاد المركزي للملاكمة اللجنة الاولمبية الوطنية لاستحصال موافقتها على اقامة نزالات ودية لمنتخبنا الوطني مع ملاكمي مصر في القاهرة في الثلث من الشهر المقبل تلبية لدعوة تلقاها الاتحاد من شقيقه المصري .

وقال السيد موسى جواد امين سر الاتحاد ان هذا اللقاء الذي سبق وان اقر في منهاج الاتحاد للعام الحالي يدخل في نطاق اعداد منتخبنا للبطولة العربية السادسة التي ستقام في بغداد خلال شهر اب المقبل وكذلك لدورة الالعاب الاسيوية ببكين في ايلول المقبل .

بطولة القطر بالمصارعة

ينظم الاتحاد المركزي للمصارعة في الفترة من ١٤-١٨ ، ايار الحالي بطولة اندية ومؤسسات القطر للمتقدمين بالمصارعة الحرة والرومانية على بساط قاعة الشهيد عصام علي حميد في الاعظمية .

وقال السيد حمدان الكبيسي رئيس الاتحاد ان كافة فرق الاندية والمؤسسات الرياضية ستشارك في نزالات البطولة حيث سيتم في ضوئها اختيار ابرز المصارعين للمشاركات المقبلة .

هذا وسمت لجنة الحكام المركزية السادة ضياء علوان وعدنان محمد صالح وباسل عبدالكريم وهشام محمد علي وعبدالخالق علي ونوري اسماعيل وصباح سعيد ورعد مصطفى وخالد جمال وزكي صبار وعبدالكريم جاسم اضافة الى الحكام المرافقين للفرق المشاركة لادارة نزالات البطولة .

رئيس وفد الاردن يشيد بمستوى بطولة صدام الدولية بكرة المنضدة

السيد توفيق العلمي

ابدى السيد توفيق العلمي رئيس وفد الاردن لبطولة صدام الدولية الرابعة بكرة المنضدة التي اختتمت امس الاول اعجابه بحسن التنظيم الذي اتسمت به البطولة وبالمستوى الذي ظهر به اللاعبون الذي اشتركوا في منافساتها .

وقال في حديث «للجمهورية» (ان البطولة تميزت هذا العام بانها كانت غنية باللمحات الفنية وغلب على منافساتها طابع الاثارة والندية بين لاعبي الفرق المشاركة وعلى وجه الخصوص تلك التي جمعت بين الفرق العراقية الاربعة وباقي الفرق المشاركة ناهيك عن الاداء المميز الذي اتسمت به منافسات فردي الرجال بين اللاعبين العراقيين والصينيين ويمكن للمتتبع ان يلمح تطور مستوى لاعبي الفريقين العراقيين «أ» و«ب» الذين تمكنوا من احراز المركزين الاول والثاني في البطولة الفرقية للرجال .

لاعبون برزوا في البطولة

وعن اللاعبين الذين برزوا في منافسات البطولة تحدث السيد توفيق العلمي قائلا :

لقد برز في منافسات البطولة العديد من اللاعبين الذين نالوا الاعجاب اذكر منهم جمال جلال ومنير بدر وعماد احمد جهاد وعبدالوهاب عبدالحسين من العراق وبعض لاعبي فريق مصر كما برزت الناشئة نادية رشاد من الاردن بطلة ناشئات العرب لعام «١٩٨٨» والتي احرزت الوسام الفضي في فردي الناشئات بالاضافة الى احرازها مع السوفيتية روماتوف الوسام النحاسي في زوجي النساء كما اظهر اللاعب الناشىء احمد العمار من اليمن العربية مقدرة جيدة جعلتنا نتوقع منه الكثير مستقبلا .

اشادة بالتنظيم

وتطرق السيد رئيس وفد الاردن الى مستوى التنظيم قائلا :

لقد اتسمت البطولة بحسن التنظيم الذي بعث على الارتياح حيث نجحت اللجنة المنظمة العليا في توفير المناخ الملائم لكافة اللاعبين في خوض منافساتهم في اجواء هادئة ووفرت بذلك فرص المنافسة الشريفة كما يسجل لحكام البطولة دقتهم ودورهم المميز في نجاحها .

اختبار جيد للبطولة العربية

لقد كانت هذه البطولة محطة لاختبار ناجحة لمدربي الفرق العربية التي تستعد للبطولة العربية التي تقام في بغداد خلال شهر اب المقبل حيث اصبح بمقدور المدربين معرفة امكانيات الفرق الاخرى مما سيجعلهم مهيئين لوضع التخطيط المناسب لخوض منافسات البطولة العربية المقبلة التي ينتظر ان تشهد منافسة شديدة بين لاعبي الفرق العربية وبالشكل الذي نتوقع فيه ارتفاعا في المستوى وهذا هو كل ما نتمناه لتخطو هذه اللعبة خطوات واثقة في طريق التطور .

محمد ابراهيم

فاز الفتوة على الطيران وتاهلا معا للدوري الممتاز بكرة السلة

تاهل نادي الفتوة الموصلي للعب ضمن دوري الممتاز لاندية القطر بكرة السلة الى جانب نادي الطيران بعد ان احرز المركز الاول في بطولة القطر للدرجة الاولى التي اختتمت امس الاول في محافظة نينوى وذلك اثر فوزه في المباراة الختامية التي جرت امس الاول على نادي الطيران برصيد «٧١-٦٦» نقطة بحضور السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى وبتحكيم السيدين غني حمودي وجواد رزوقي .

واحتل فريق نادي حزيران المركز الثالث بعد فوزه على فريق نادي النفط «٨٨-٨٧» نقطة

اجتماع للاعبي القوس والسهم

يعقد الاتحاد المركزي للالعاب الخفيفة اجتماعا للاعبي القوس والسهم في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المقبل في كلية التربية الرياضية .

وستناقش خلال الاجتماع الذي يحضره عشرون لاعبا الامور المتعلقة بالتدريب وتحديد مواعيد المباريات المقررة .

استقالة رئيس نادي ليفربول

استقال سير جون سميث امس الاول من منصب رئيس مجلس ادارة نادي ليفربول بعد ان شغل هذا المنصب «١٧» عاما .

وقال السير جون انه قرر الاستقالة «لاسباب شخصية» ولان الوقت قد حان كي تتولى وجوه جديدة شابة هذا المنصب ، وسيتسلم نويل وايت المدير الفني للنادي مجلس الادارة من السير جون .

وخلال فترة شغل جون لمنصبه ليفربول على «٢٢» بطولة منها عشر بطولات بالدوري واربع بطولات اوروبية وواحدة بكاس الاتحاد الاوروبي وثلاث بطولات بكاس الاتحاد الانجليزي .

العراق في الاجتماع الطارىء للاتحاد العربي للطب الرياضي

الدكتور مظفر عبدالله

يشارك العراق في الاجتماع الطارىء للجمعية العمومية للاتحاد العربي للطب الرياضي الذي سيعقد في العاصمة البحرينية (المنامة) بعد غد .

ويناقش الاجتماع الذي يستغرق اربعة ايام ويمثل العراق فيه السيد مظفر عبدالله شفيق مدير معهد الطب الرياضي دور الطب الرياضي في تطوير الحركة الرياضية العربية اضافة الى انتخاب مكتب تنفيذي جديد للسنوات الاربع المقبلة .

ويذكر ان المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للطب الرياضي يترأسه السيد علي بو زيان من تونس بينما يتولى السيد مظفر عبدالله شفيق من العراق منصب نائب الرئيس والسيد فتحي الدرويش من تونس امينا عاما للاتحاد .

ويضم المكتب في عضويته ممثلين عن السعودية والكويت والمغرب وليبيا وسوريا .

منتخب اربيل يحرز بطولة المنطقة الشمالية بالملاكمة للشباب

احرز منتخب اربيل المركز الاول في بطولة المنطقة الشمالية للشباب بالملاكمة التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي بالتعاون مع فرعه في اربيل جامعا «١٠» نقاط .

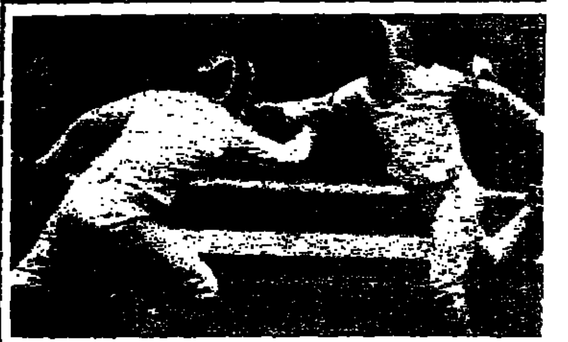
وجاء بالمركز الثاني منتخب السليمانية وجمع «٧» نقاط في البطولة التي شاركت فيها منتخبات اربيل ونينوى والسليمانية والتاميم .

وفي النتائج الفردية فاز الملاكم فاروق عمر حسن من اربيل على محمد نوري احمد من السليمانية في وزن «٤٨» كغم بالنقاط وفي وزن «٥١» كغم فاز صلاح جلال محمد من السليمانية على نور الدين اسعد من التاميم بالنقاط وفي وزن «٥٤» كغم فاز زانا محمد عبدالله من اربيل على قاسم رزاق من التاميم بالنقاط ايضا .

وفي وزن «٥٧» كغم فاز حسن احمد مراد من اربيل على احمد شهاب احمد من نينوى بالضربة القاضية في الجولة الثانية وفي وزن «٦٠» كغم فاز فاضل ابراهيم من التاميم وبدون خصم وفي وزن «٦٧» كغم فاز محمد احمد غريب من السليمانية على برزان زياد عزيز من اربيل .

وفي ختام البطولة التي حكمها السادة نجاح عبدالهادي وخليل رحيم محمد وديار مفديد احمد وحضرها السيد موسى جواد سكرتير الاتحاد العراقي المركزي بالملاكمة وممثلين عن اللجنة الاولمبية وزعت الجوائز بين الفائزين .

بطولة القطر بالمبارزة للناشئين .. اليوم



تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم في قاعة المركز التدريبي للمبارزة بطولة القطر للناشئين للاعمار دون «١٦» سنة التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر يومين .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان شروط البطولة تتضمن ان يتالف كل فريق من ثلاثة لاعبين ولاعب واحد احتياط وتجري السباقات فرقية وبالاسلحة الاربعة .

وكان المؤتمر الفني قد عقد عصر امس نوقشت فيه الامور المتعلقة بالبطولة .

كأس العالم ١٩٩٠

لاتزا روني يحيط تدريبات منتخب البرازيل بالسرية

اعلن مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم سيباستيا لاتزا روني امس الاول ان فرق التلفزيون الاجنبية لن يسمح لها بتصوير التدريبات التقنية والخططية لتشكيلته خلال استعداداتها لمونديال ايطاليا في مركز غرانجا كوماري في تيريزوبوليس (البرازيل)

واوضح لاتزاروني ، اذا ما تابعنا عرض كل ما نقوم به فان خطة لعبنا ستصبح من دون قيمة ..

وقد منع لاتزا روني ايضا رجال التلفزيون البرازيليين من بث الحلقات التدريبية للمنتخب وقلص عدد الصحافيين والمصورين المسموح لهم بدخول ملعب غرانجا كوماري . كذلك منع الصحافيين من مقابلة اللاعبين بعد التدريبات في اطار تصميمه على عزل لاعبيه واحاطة نشاطاته بالسرية .

واعتبر الصحافيون ان هذه التدابير تشكل ردا على الانتقادات التي وجهتها الصحافة الى المنتخب اثر الفوز الباهت الذي حققه على منتخب بلغاريا (٢/١) السبت الماضي في مدينة كامبيناس .

وقال لاتزا روني ، ليس ممنوعا على احد ان يستمع الى اللاعبين او الي شخصيا او ان يتابع عملنا . لكن ما يحصل احيانا هو اننا نكون في حاجة الى الحد الادنى من العيش بانفراد » .

ويستعد منتخب البرازيل حاليا للقاء منتخب المانيا الديمقراطية الاحد المقبل على ملعب ماراكانا في ريو دو جانيرو قبل ان يغادر الى اوربا في (١٦) ايار الحالي . وسيشارك في مباراة الاحد كل من موزر ودونغا وهما لاعبان اساسيان في تنفيذ خطة اللعب المعتمدة من لاتزا روني . كذلك سيلعب منتخب البرازيل امام منتخب من لاعبي العاصمة الاسبانية مدريد في (١٩) ايار الحالي في مدريد ثم سيتوجه الى ايطاليا في اليوم التالي ليلعب مباراتين اخريين .

واكد لاتزا روني ان التشكيلة الاساسية التي ستبدأ مونديال ايطاليا بمواجهة منتخب السويد ستتحدد قبل اسبوع واحد من المباراة .

■ اعلانات ■

فقدان

فقدت مني اجازة البناء الصادرة عن مديرية بلدية ابو غريب باسم سالم عبد شعلان فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

فقدان

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٦/١٩٧ صادرة عن بلدية الطارمية باسم ماوي حسين علي فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

فقدان

فقدت مني الهوية المرقمة ٤٢٠٤٧ والصادرة من نقابة المهندسين العراقيين باسم مهندس حسين علاء الدين موسى . فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

محكمة بداءة كربلاء

اعـــــلان

اقامت المدعية نولة جميل محمد سليم كبه الدعوى المرقمة ٤١٦/ب/٩٠ في هذه المحكمة على السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية اضافة لوظيفته طالبة تصفية الوقف المعروف بوقف الحاج مصطفى جلبي الحاج محمد صالح آل كبه الذري المتمثل بالعقارات تسلسل ١٠٦٤/١٠٦٥/١٠٦٦/١٠٦٧ والمرقمات على التوالي ٧١/١٤ و٧١/١٦ و٧١/١٨ و٧١/٢٠ باب النجف .

فعليه واستنادا لاحكام المادة (١٠) من مرسوم جواز الوقف الذري رقم (١) لسنة ١٩٥٥ قرر الاعلان عن الكيفية في الصحف المحلية . فعلى من له علاقة بالوقف المذكور من المرتزقة مراجعة هذه المحكمة خلال مدة التاجيل وستنظر المحكمة في الدعوى المذكورة يوم ١٩٩٠/٦/٢٠ .

القاضي

■ رغم تالق مارادونا ■

سيطرت سويسرا .. وتعادلت مع الارجنتين

سجل المهاجم السويسري فوبلاي تركيلماظ هدفا في الدقيقة الاخيرة من مباراة ودية امام منتخب الارجنتين امس الاول ليحرم الارجنتين من تحقيق انتصار يرفع معنويات اللاعبين .

وادى هدف تركيلماظ الذي احرزه من كرة عالية من خارج منطقة الجزاء مباشرة الى تعادل الفريقين (١/١) ضمن مباريات استعدادات كاس العالم لكرة القدم

وكانت لمسة سحرية من اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا قد اسهمت في تقدم الارجنتين بهدف مقابل لاشيء في الدقيقة (٥٣) من المباراة .

فقد راوغ مارادونا ثلاثة لاعبين قبل ان يرسل تمريرة الى ابيل بالبو الذي سدد كرة قوية من مسافة (٢٠) مترا عجز فيليب ووكر حارس مرمى سويسرا عن صدها .

وتوج هدف تركيلماظ جهود لاعبي سويسرا الذين سيطروا على سير اللعب طوال شوطي المباراة في الوقت الذي اخفق فيه فريق الارجنتين في التالق على الرغم من وجود مارادونا بين صفوفه . ومن المقرر ان يلعب منتخب الارجنتين مباراة ودية واحدة قبل ان يخوض في ايطاليا دفاعه عن لقب بطل كاس العالم بعد فوزه في خمس مباريات من (٣٠) مباراة دولية في الاونة الاخيرة .

وبذل مارادونا جهودا مضنية خلال المباراة وكاد يحرز هدفا للفريق في الدقيقة (٦٥) بعد ان ارسل تمريرة دقيقة لزميله جوستافو ديزوتي الذي تلقى الكرة ليسددها صوب المرمى الا انها ارتطمت بالعارضة .

واضطر مارادونا في الشوط الاول من المباراة الى التقهقر للخلف لمساعدة خط الدفاع الذي واجه هجمات قوية من مهاجمي سويسرا .

مشجعو انكلترا قد يسجنون اذا اثاروا المشاكل

قال رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم امس الاول ان مشجعي منتخب انكلترا سوف يعادون الى بلادهم اذا اسرفوا في شرب الخمور وقد يسجنون اذا تسببوا في مشاكل اثناء نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي تقام الشهر المقبل .

وقال انطونيو ماتاريس رئيس الاتحاد في مؤتمر صحفي بعد اجتماعه مع وزير الرياضة البريطاني كولين مونيهان ان بريطانيا طلبت من ايطاليا التعامل بحزم مع مثيري الشغب وسجنهم اذا لزم الامر .

وقال ايضا ان بريطانيا قلقة من احتمال قيام المشجعين الانكليز باحداث شغب اثناء كاس العالم وتريد حظر بيع الخمور قبل واثناء وبعد مباريات فريق انكلترا .

وسلم ماتاريس بانه سيصعب حظر مبيعات الخمور في ايطاليا حيث تباع بلا قيود في الحانات والمقاهي والمتاجر الكبيرة ومتاجر الفاكهة .

الا انه قال (اعتقد اننا سنتمكن من الحد من بيعها . يجب ان يدرك المشجعون انهم اذا اصبحوا في حالة سكر فسوف يعادون الى بلادهم)

وقال ماتاريس هو ايضا نائب الاتحاد الاوربي لكرة القدم ان مونيهان يريد تاجيل اتخاذ قرار حول عودة الاندية الانكليزية الى البطولات الاوربية الى ما بعد كاس العالم .

وقال ماتاريس ان مونيهان اصبح يريد تاجيل اتخاذ القرار الى ما بعد نهائيات كاس العالم بسبب الاشتباكات التي وقعت بين الشرطة واكثر من (٢٥٠٠) مشجع بمدينة بورنماوث في انكلترا يوم السبت الماضي وقد اعتقل (٧٠) شخصا واصيب ٢٠ شخصا على الاقل بجروح .

وقال ماتاريس ، الحكومة البريطانية قلقة حقا . من المهم ان يدرك المشجعون البريطانيون ان عودة الاندية الانكليزية الى البطولات الاوربية مرهونة بسلوكهم اثناء كاس العالم » .

وكانت الاندية الانكليزية قد منعت من المسابقات الاوربية بعد كارثة ملعب هيسل في بروكسل عام (١٩٨٥) عندما ادت احداث شغب من جانب مشجعي ليفربول الانكليزي الى مصرع (٣٩) مشجعا معظمهم ايطاليون قبل مباراة بين ليفربول ويوفنتوس الايطالي .

احتمال منع تعاطي الخمور

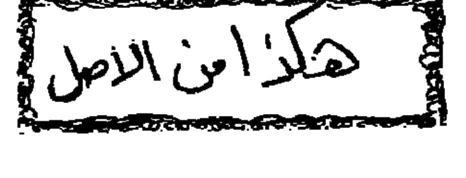
قال مسؤول امني ايطالي امس الاول انه من المتوقع ان تمنع ايطاليا تعاطي الخمور داخل ملاعب بطولة كاس العالم وخارجها للحيلولة دون وقوع حوادث شغب .

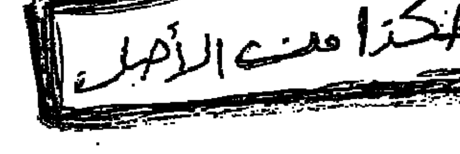
وقال السيد جيانكارلو روفينو وكيل وزارة الداخلية الايطالية لرويتر انه سيتم نقل مشجعي الفرق المتنافسة في معديات منفصلة وانه سيمنع تعاطي الخمور على المعديات المتجهة الى جزيرة سردينيا وهي احدى نقاط التوتر المحتملة في البطولة التي تبدأ في الثامن من شهر حزيران القادم .

وقال السيد روفينو ان وزير الرياضة البريطاني كولين مونيهان الذي يزور ايطاليا حاليا طلب ذلك ، ونعتقد اننا سنقوم به » .

واضاف قوله انه يتوقع ان تقوم ايطاليا بمنع الخمور في جميع الاماكن المحيطة بملاعب كرة القدم في شتى انحاء البلاد .

وترفض ايطاليا حتى الآن فرض حظر شامل على تعاطي الخمور خلال نهائيات كاس العالم .





المشـاركون في المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق :

احمد بزيع الياسين :

مساندة العراق واجب كل عربي ومسلم

الدكتور علال الغازي :

صدام حسين صوت الامة ورمزها

سناء السعيد :

الرئيس صدام حسين اعاد تشكيل الذات العربية





مجاهد سمعان : **العراق افشل مخططات الكيان الصهيوني وقلب حساباته**

ضيف الله حبيب : **حديث القائد صدام حسين اثلج قلوب كل العرب**



في القاعة التي انعقد فيها المؤتمر الشعبي كان كل شيء يمكن ان تشعر به وتحس به كشيء له امتداده وعمقه في الروح والوجدان .

ولا اراني مجانبا للواقع عندما اقول ان المرء يكاد ان يشعر بالمشاعر النقية المخلصة وبالروح العربية وهي تتكشف بمصداقيتها وتعلن عن امتلائها وسر اشتعالها بحرارة العاطفة المتوهجة .

انه لقاء عربي ، لقاء الروح بالروح حين تنزع عن ذاتها وتطرح لبوس الفرقة وتمحو من ذاكرة الزمن سنينه العجاف .

كان ذلك هو المؤتمر الشعبي ، صوت عربي واحد وضمير واحد استحضرت فيه الامة كل وجودها القيمي وعبرت فيه عن مساندتها لرمز عزتها ودعامة كيانها وحامي امجادها بلد المنصور القائد العربي صدام حسين عراق الثورة عراق الامة العربية .

وفي المؤتمر كان صدام حسين فكرا يستلهمه الجميع وموقفا وقفه كل المشاركين وصوتا هتفت به كل الحناجر ، فهو موجود بروحه بفكره وموقفه الذي عبر به عن روح الامة ونزوعها الى الحرية وتطلعها الى ان تعيش بكرامة وعزة وسلام .

الدكتور علال الغازي استاذ في جامعة الملك محمد الخامس في المغرب قال لي ان هذا المؤتمر يكتسب مشروعية انعقاده من خلال تمثيله للقاعدة الشعبية وهو بذلك يعكس روحية العمل الوحدوي .

وقلت للدكتور الغازي انكم تحضرون الى بغداد للمشاركة في المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق في مواجهته للحملة المعادية التي تستهدف الامة جميعا ، ولابد انكم سمعتم بالحديث التاريخي للسيد الرئيس صدام حسين الذي تضمن تحذيره للكيان الصهيوني من مغبة العدوان على العراق او الامة العربية ، فكيف تقيمون هذا الحديث واين تضعون دوره في المواجهة العربية لمحاولات الابتزاز وفرض الهيمنة الاجنبية على العرب ؟

ـ يقول الدكتور الغازي ان حديث الرئيس صدام حسين انما هو مشروع لخلق هوية عربية تستحضر التراث والاصالة العربية ، اما الرئيس صدام حسين فانه قيادة تمثل بالنيابة صوت كل ملك ورئيس على مساحة الامة العربية .

وقال ان سيادته تحدث من مركز النصر والقرار التاريخي الحاسم في ان نكون او لا نكون ، ولذا فانني اعدُ ان حضورنا الى هذا المؤتمر ومشاركتنا فيه انما هو بيعة لهذا القرار ، ولا اعتقد ان الشرفاء في البلاد الغربية يتجاهلون هذا الصوت العربي . فقد كان اشبه بالقنبلة الموقوتة وقد تفجرت في محافل الغرب .

ومضى يقول ان العراق لا يضمر السوء لاحد ولا يريد ان يهاجم احدا ، وانما يريد للشعوب ان تنال حريتها وتعيش بامن وسلام .

■ مساندة العراق امانة في اعناق العرب ■

اما السيد احمد بزيع الياسين الامين العام المساعد للمؤتمر الاسلامي الشعبي فيقول ان تاييد العراق ودعمه ومساندته امانة في عنق كل عربي ومسلم وانسان شريف ، لان العراق برئيسه وشعبه وجيشه له تاثير بالغ وفاعل في نشر السلام بامتلاكه القوة ، وهي بلا شك قوة من لجل السلام .

واضاف ان المطلوب الآن هو ان تقف الامة العربية والامة الاسلامية وقفة شجاعة الى جانب العراق في مواجهته للتحديات التي لا تستهدفه فحسب وانما تستهدف كل الامة العربية . مؤكدا ان العراق لا يريد شيئا اكثر من ان يعيش ويحيا بحرية وسلام وان يكون في منأى عن العدوان عليه وان هذا انما هو مطلب كل الشرفاء وعلى الامم المحبة للعدل والسلام ان تسانده .

وعلى هامش اعمال المؤتمر اتيحت لنا فرصة اللقاء بالسيد مجاهد سمعان وهو ضابط سابق في الجيش السوري وبرتبة عقيد ركن .

قلت للسيد سمعان ان الحملة على العراق تهدف في المقدمة الى ثني عزمه على احراز المواقع المتقدمة في التكنولوجيا المتطورة ، فهل ترون ان لذلك اثره على صعيد الامن العربي ؟

ـ في البدء يقول السيد مجاهد سمعان لابد لنا من التاكد على حقيقة ان التقدم التكنولوجي الذي حققه العراق كان مفاجأة للجميع والصدمة بالجميع الصديق والعدو على حد سواء . فلم يدر بخلد احد ان العراق الذي قاتل سنوات طويلة سيخرج الى العالم بما خرج به اليهم من تطور تكنولوجي اذهل العالم المتقدم .

ويقول ايضا ان البعض مازال لايريد الاعتراف بنصر العراق على ايران ويسمي نصره هذا بالوقف العسكري للحرب . وينسون ان العراق قد اجبر ايران على ان توقف عملياتها العسكرية وذلك هو النصر .

ويضيف ولكن العراق لم يقف عند حدود نصره العظيم وانما راح يعمل بصمت وبعقل ستراتيجي على تطوير امكاناته وبما اثار الاعجاب . ولقد عرف انه لا يمكن الوصول الى السلام الا بتحقيق توازن للرعب بامتلاك اسلحة التدمير الشاملة .

وما بعد ذلك والقول للسيد مجاهد فانني لا ارى ان الكيان الصهيوني سيجرؤ على العدوان على العراق او اي قطر عربي اخر فمثل هذه الخطوة ستكون بمثابة انتحار . فالعدو لا يستطيع ان يتحمل ضربة واحدة . ولكنه سيعمد الى وسائل اخر ينتقم بها من العراق وذلك بالتامر عليه .

ويضيف ان الرئيس صدام حسين كان على حق عندما جسد المبدأ القائل ان احسن وسائل الدفاع هي الهجوم والردع قبل ان تكتمل قوة العدو .

■ ضرورة المواجهة ■

اما السيد ضيف الله حبيب من كلية عجمان التكنولوجية في دولة الامارات العربية فيقول ان كل الوقائع وهي دلائل قاطعة قد اثبتت بانه لا مبرر للتراجع امام العدو وان التنازلات التي يقدم عليها العرب لا تزيده الا غطرسة واستهتارا وان الواجب يقضي بان يعاضد العرب موقف الرئيس القائد صدام حسين في الحيلولة دون تمادي العدو وقطع دابر تطاوله على العرب .

ويضيف ان تحذير القائد صدام حسين للعدو الصهيوني كان وقفة شجاعة اثلجت قلوب العرب جميعا بعد ان يئسوا من المواجهة العملية للعدو المتغطرس .

ويمضي الى القول ان الصهاينة والدول الامبريالية معه كانت تنظر الى العرب على انهم مجرد مستهلكين لما تنتجه مصانعهم ولم يتصوروا ان بامكاننا الخروج على هذه الصورة واعادة صياغة المعادلة من جديد واختتم حديثه بالقول ان على العرب جميعا ان يدعموا العراق وينصروه في مواجهته لاعداء الامة .

■ الحملة على العراق تستهدف الامة كلها ■

السيد ابراهيم محمد كيلاني الاستاذ الجامعي وعضو المكتب التنفيذي لحزب الخضر في جمهورية مصر العربية حدثنا قائلا : انه مما لا شك فيه وكما ذكر القائد صدام حسين ان الحملة التي تشنها الدوائر البريطانية والصهيونية والامريكية لا تستهدف العراق وحده وانما العرب جميعا ، وذلك ان هذه الدول وبعد ان خرج العراق منتصرا من الحرب فانها لا تريد ان يستثمر العرب نتائج هذا النصر ويحولوه في الاتجاه الذي يخدم معركتهم المصيرية وقال ايضا ان الكيان الصهيوني اخترق الجسد العربي في وقت كان فيه العرب لا يملكون قرارهم وليس لديهم القدرات على منع هذا الاختراق ، اما وقد اصبحت لديهم القدرة الكافية فانهم مطالبون بان يخرجوه من جسدهم بوصفه جزءاً غريبا عنه .

اما السيد جورج حداد المحرر في جريدة الدستور الاردنية فيقول منذ نفاذ الاتفاقية الاستعمارية ـ الصهيونية سايكس بيكو التي قضت بتجزئة الوطن الواحد ظل الاستعماريون لا يرون في المنطقة الا مواقع ستراتيجية صالحة للاستغلال والنهب . وعندما بدأ العراق بوضع قواعد النهضة والانطلاق فقد جن جنون المتضررين من هذا ، فكان ان تكاثرت المؤامرات والاستفزازات وافتعل المعارك والحروب .

ومن مصر ارض الكنانة التقينا الصحفية نعم الباز محررة الاخبار في جريدة الاخبار القاهرية التي اكدت ان الرئيس القائد صدام حسين كان واضحا ودقيقا في احاديثه واقواله التي عززت من القدرة العربية ومنحت الجماهير في ارجاء الوطن العربي الثقة . ونقلت الشعارات الى التطبيق العملي وقلبت موازين القوى لصالح الامة العربية بعدما كانت هذه الموازين مختلة لصالح معسكر الاعداء .

وعن مؤتمر القمة العربي الطارىء قالت الصحفية المصرية ان التئام هذا المؤتمر في بغداد العروبة امر ضروري وملح وترى ان اهم القضايا التي ينبغي ان يناقشها القادة العرب مسالة التهديدات التي يتعرض لها القطر العراقي الشقيق وقضية تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة .

■ تظاهرة عربية ■

ومن مصر الشقيقة ايضا تحدثت للجمهورية الصحفية المصرية سناء السعيد المحررة في جريدة مايو القاهرية فوصفت المؤتمر الشعبي العربي لدعم العراق بانه تظاهرة عربية حقيقية لتاييد وحشد جهود الامة العربية ضد الحملة الاستعمارية الغربية ضد العراق .

واضافت ان هذه التظاهرة لن تكتمل الا بعقد القمة العربية الطارئة في عاصمة القائد صدام حسين لتتويج الوقوف العربي وراء بطل النصر والسلام وهو يعيد تشكيل الذات العربية ويعيد رسم الخرائط العربية ويعيد الكرامة والعزة العربية التي هدرت لسنين طوال .

اما من الكويت الشقيقة فحملتنا السيدة طيبة الشذر الاستاذة في كلية الاداب بجامعة الكويت تحيات ابناء الخليج العربي الى القائد العربي المنتصر صدام حسين .

واكدت ان هذا المؤتمر العربي الشعبي خطوة ايجابية كبيرة ونحن الآن ننتظر القمة العربية لنؤكد للعالم اجمع ان الامة العربية امة واحدة ذات شعور واحساس واحد وكما تقف وقفة رجل واحد خلف القائد صدام حسين لاعادة الاعتبار للهوية العربية ولاستعادة حقوقنا السليبة في فلسطين .

اجرى اللقاءات :

عبدالحسين عبدالرزاق

وفوزي الهنداوي

تصوير نبيل الشاوي

لا .. ليس زلزالاً .. إنهم هواة الروك

طوكيو /رويتر : اكتشف مسؤولون يابانيون يحققون من هزات ارضية غامضة ان سبب اهتزاز المباني في منطقة باحدى المدن اليابانية ليس زلزالا ولكنه هواة موسيقى الروك الذين يقفزون في ناد ليلي .

وامر مكتب البيئة في مدينة كواساكي جنوبي طوكيو النادي الليلي بان يزيد سمك ارضياته بالاسمنت المسلح . وكان نحو ١٠٠ر١ شاب يقفزون معا اثناء الاستماع للموسيقى في حفلات في النادي الذي لا توجد فيه مقاعد .

وسجلت الهزات الارضية في مناطق قريبة من النادي الليلي قوة وصلت الى خمس درجات على المقياس الياباني المؤلف من سبع درجات وهي قوة تكفي لالحاق اضرار بالمنازل وسقوط قطع الاثاث .

لايجب اعتبار البوم نذير شؤوم

داكا/رويتر : قد تلقى البوم قريبا بعض الرضا من جانب سكان بنجلادش الذين ينفرون منها باعتبارها نذير شؤم وذلك بعد ان كشفت دراسة عن ان كل طائر من طيور البوم قد ينقذ محصولا من الارز قيمته ٣٠٠٠ دولار من الافات الزراعية كل عام .

وقالت الدراسة التي اجرتها الدكتورة نورجهان سازكر من جامعة داكا ونشرت امس الاربعاء ان كل بومة تاكل فارين على الاقل والعديد من الحشرات التي تتغذى على المحاصيل كل يوم .

وقالت الدراسة يجب من الآن ان لا تعد البوم نذير شؤم لانها تساعدنا الى حد كبير في حماية محاصيلنا من الحشرات الضارة والقوارض .

وقالت الدكتورة سازكر انه (قد يثبت فيما بعد ان البوم تنقذ كمية من المحاصيل اكبر من الكمية التي تنقذها المبيدات الحشرية التي لا يستطيع الكثير من المزارعين توفير ثمنها) .

عالم فسيح

مخرب يذبح عروس البحر الدانماركية

كوبنهاجن /رويتر : ذبح مخرب تمثال عروس البحر الصغيرة ابرز المعالم السياحية في كوبنهاجن .

وذكرت الشرطة الدانماركية ان احد المارة لاحظ وجود شق طوله ١٨ سنتيمترا في عنق عروس البحر وابلغ عنه . وقالت انه يحتمل ان التخريب حدث قبل بضعة اسابيع واستخدم فيه منشار .

وقد صنع التمثال في عام ١٩١٣ وعلى مر تلك السنين تعرض لاكثر من حادث تخريب . فقد قطع راس عروس البحر في عام ١٩٦٤ وبعد ذلك بعشرين عاما قطعت احدى ذراعيها .

قنبلة قديمة في ميناء ديفون

لندن/ واع : عثرت قوات البحرية البريطانية في ميناء ديفون على قنبلة قديمة غير متفجرة تزن (٢٢٥) كيلو غراما من مخلفات الحرب العالمية الثانية .

وذكر ناطق باسم القوة البحرية بان بارجة اكتشفت القنبلة القديمة البالغ طولها ثلاثة اقدام في اعماق المياه قرب قاعدة ديفون بورت البحرية في مدينة بلايموث جنوبي بريطانيا .

وقد استدعت على الفور خبراء المتفجرات للتعامل مع هذه القنبلة التي لمح الناطق بانه سيصار الى سحبها الى منطقة بعيدة خارج الساحل وتفجيرها داخل المياه

ماكينة خياطة للقرحة المعدة

لندن /واع : في احدث ابتكار تشهده المستشفيات البريطانية تم تطوير ماكنة خياطة دقيقة في مستشفى جامعة يونيفر سيتي في تخفيض الكثير من مخاطر الجراحة للمصابين بنزيف قرحة المعدة .

وتتميز الماكنة الدقيقة بصغر الحجم الذي يمكن المصاب من ابتلاعها بسهولة فيما تنقل الخيوط الرفيعة التي يتم بها رتق موضع القرحة خارج الفم .. حيث الوسائل التقليدية وذلك عبر جهاز اخر دقيق (ريموت كونترول) يوجه به الجراح ابرة ماكينه الخياطة الى موضع القرحة

قمر اصطناعي ياباني

طوكيو/واع : اصبحت اليابان ثالث دولة في العالم تضع قمرا اصطناعيا في مدار حول القمر .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن ناطق باسم مؤسسة الفضاء اليابانية قوله ان علماء فضاء يابانيين مازالوا غير قادرين على تحديد المدار الذي يدور فيه بدقة او الطريقة التي يعمل بها لعدم تمكنهم من اجراء اتصالات مع هذا القمر الصغير .

ضربة على الراس لاجتياز اختبار اللياقة

طوكيو /رويتر/ تمكن شوهاي شاجلو من الانضمام الى صفوف مصارعي السومو بفضل ضربة وجهها الى راسه بعد شهرين من رفض اشتراكه في مسابقة بسبب قصره عن الطول المطلوب .

وكان شوهاي قد رفض عندما قيس طوله في كشف طبي اجرته رابطة السومو اليابانية قبل المسابقة في اذار ووجد انه لايتجاوز ١٧٠ سنتيمترا وبذلك يكون اقل من الطول المطلوب بثلاثة سنتيمترات .

■ الصين والامارات العربية ■

الدعوة الى استمرار جهود السلام بين العراق وايران

■ بكين / واع : اجتمع الرئيس الصيني يانغ شانغ كون في بكين مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي يقوم بزيارة للصين حاليا ..

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

اعرب الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان عن امله في ان تستمر الجهود الدولية لدفع عملية السلام بين العراق وايران .

ودعا في كلمة خلال حفل عشاء اقامه له في بكين الرئيس الصيني ونقلتها وكالة انباء الامارات الى تضافر الجهود الدولية لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان بلاده تشجب سياسة التمييز العنصري وتساند حركات التحرير للتخلص من نير الاستعمار وتدعو الى اقامة علاقات اقتصادية متوازنة وعادلة بين الدول الصناعية والدول النامية لتمكين المجتمع الدولي من تخفيف معاناة الانسانية مما يهددها من اخطار الجوع والفقر .

والقى الرئيس الصيني كلمة مماثلة اكد فيها ان بلاده تواصل تاييدها للشعب العربي وبخاصة الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل استرداد حقوقه الوطنية وايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية .

واوضح ان بلاده ستواصل جهودها الدؤوبة لدفع جهود احلال السلام بين العراق وايران .

وكان الشيخ زايد قد وصل الى بكين يوم الاثنين في زيارة رسمية للصين تعد الاولى من نوعها يعقبها بزيارة لكل من اليابان واندونيسيا .

■ لم يذكر مضمونها ■

السلطان قابوس تلقى رسالة من البشير

■ مسقط/واع : تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان .

وذكر راديو مسقط ان السيد سيف بن حمد وزير ديوان البلاط السلطاني تسلم رسالة خلال استقباله امس السفير السوداني المعتمد لدى السلطنة .

■ قبل اسبوعين ■

اغلاق مفاعل بريطاني بعد حدوث تسرب

■ لندن/واع : اكدت هيئة الطاقة الذرية البريطانية اغلاق مفاعل ذري في منطقة دورني في شمال اسكتلندا بعد حدوث تسرب من المفاعل .

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية استنادا الى هيئة الطاقة ان التسرب وقع قبل اسبوعين .

وقالت الاذاعة ان بعض اعضاء المجلس النيابي البريطاني ومنظمات البيئة اعلنوا عن سخطهم لابقاء خبر التسرب سرا .

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات والعقود
اعلان

١ ـ مناقصة : تنفيذ اعمال اكساء وتثبيت اكتاف ٨ كم من طريق ديوانية ـ ابو صخير وكيلو متر واحد من طريق ديوانية ـ رميثة في محافظة القادسية
٢ ـ رقم ٢٥

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السابع) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (ـ,٢٠) دينارا نقدا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٩٠/٥/١٧ مع ابراز الوثائق التالية :ـ
١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات .
٢ ـ هوية ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠ .

المدير العام

اعلانات ■ اعلانات ■ اعلانات ■ اعلانات ■ اعلانات ■ اعلانات ■ اعلانات ■ اعلانات ■ اعلانات

المنشأة العامة للطيران المدني
القسم الاداري/ الافراد
الى/ السيد عماد يوسف بيتر/ الموظف
بعنوان/ مشغل جسر هوائي الساكن بغداد/ حي العامل/محلة ٨٢٥/زقاق ٤٩ رقم الدار/ ٢١٩/٧

م/ اخطار
بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي من ١٩٩٠/١/٢٩ وحتى الآن وبدون عذر مشروع لذا نخطرك بوجوب الالتحاق بالوظيفة خلال سبعة ايام من تاريخ تبليغك وبعكسه سوف يطبق بحقك قرار مجلس قيادة الثورة ذي العدد ٢٠٠ في ١٩٨٤/٢/١٢ ..

ع/ المدير العام

محافظة البصرة/ مدينة المدن
لجنة البيع والايجار الاولى
اعلان
تعلن لجنة البيع والايجار الاولى عن تمديد اعلان وبيع القطعة التجارية المرقمة ٨٨/١٥ الرباط الصغير والبالغ مساحتها ٢٨١/٢٢٠م٢ والعائدة الى مديرية بلدية البصرة ..
فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة مراجعة سكرتير اللجنة بديوان المحافظة خلال مدة خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان بالصحف المحلية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة . وستجرى المزايدة في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الاخير ويكون مكان اجرائها بديوان المحافظة على ان يتحمل المشتري اجور النشر والمناداة .. والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك ..

قائمقام قضاء البصرة
رئيس اللجنة

الاعلان
تعلن كلية التربية الثانية/ابن الهيثم عن مناقصة تشغيل وصيانة تدفئة وتبريد الكلية فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور الى عمادة هذه الكلية/القسم المالي للحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (ـ,٥) دنانير غير قابلة للرد ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان .

العميد وكالة

م/اعلان
تعلن جمعية الاعظمية التعاونية الاستهلاكيه عن بيع سيارة بالمزايدة العلنية نوع دانيا حمولة ٢ طن موديل ١٩٨٣ .. فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الجمعية يوم الثلاثاء المصادف ٩٩٠/٥/٢٦ في ٢٠/شوال ١٤١٠هـ لغرض اجراء المزايدة عليها ..
ويتحمل المشتري اجور الدلالية وكلفة الاعلان مع العلم ان ماكنة السيارة بحاجة الى كور .
على ان تسحب السيارة خلال فترة اسبوع من تاريخ البيع .. والدفع نقدا او بصك مصدق اصوليا .. ويدفع المشتري ٢٠٪ من ثمنها عند الشراء .
رئيس مجلس ادارة جمعية الاعظمية

■ بعد ساعات من القصف المدفعي ■

تعزيزات عسكرية مكثفة ترجح اقتراب المواجهة الحاسمة

■ بيروت/وكالات - شهدت بيروت الشرقية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية تحركات عسكرية مكثفة . عززت التوقعات باقتراب موعد المواجهة الحاسمة بين الجيش اللبناني وميليشيات القوات اللبنانية .

وقال دبلوماسيون ان قوات الجيش اللبناني الموالية للعماد عون وميليشيات القوات اللبنانية يعززان صفوفهما . وان قوات العماد عون دربت مئات الاشخاص من مؤيديها في حين وضعت ميليشيات القوات اللبنانية مزيدا من الاسلحة على جبهات القتال تمهيدا للمعركة الحاسمة .

وقال شهود عيان ان الجانبين اعادا تنظيم قواتهما وانهما يحضران تعزيزات اضافية .

وقال مصدر مقرب من العماد عون (يجب تسوية الازمة بسرعة بالسلام او الحرب .. ومن غير المسموح ابقاء الوضع في بيروت الشرقية كما هو الان) .

من جهة اخرى اشتد القصف المدفعي والصاروخي بين قوات الجيش الموالية للعماد عون وميليشيات القوات اللبنانية في بيروت الشرقية

وكانت اعمدة الدخان قد تصاعدت من القسم الاكبر من بيروت الشرقية امس بعد يومين من القصف المدفعي ومعارك الدبابات والصواريخ بين الفريقين المتصارعين .

وخف القصف الذي غطى القسم الاكبر من الضواحي السكنية في بيروت الشرقية والبلدات المجاورة لها . وعندما سكتت المدافع خرجت فرق الانقاذ الى الشوارع لاجلاء الضحايا واخماد الحرائق .

وقالت مصادر امنية لبنانية ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب (٢٠) اخرون بجروح بينهم خمسة اطفال .

وسقط بين القتلى العميد فرنسوا زين مدير المدرسة الحربية التابعة للعماد عون الذي يخوض معارك شرسة ضد ميليشيات القوات اللبنانية منذ (١٤) اسبوعا .

وقتل العميد زين وضابط اخر هو النقيب وليد غراوي عندما اصابت قذيفة مكتبهما في الكلية في منطقة الفياضية وسقطت قذائف وصواريخ على وزارة الدفاع المجاورة والقصر الرئاسي في بعبدا .

وعلى صعيد اخر هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية خمسة مواقع عسكرية تابعة لميليشيات لحد العملية للعدو الصهيوني على محاور كفر فالوس/لبعا عن المرشرق مدينة صيدا بالجنوب اللبناني .

وافادت الانباء الواردة من المنطقة . ان رجال المقاومة استخدموا خلال الهجوم الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما اسفر عن اصابة المواقع المستهدفة اصابات مباشرة .

من جهة اخرى اشتبك رجال المقاومة الوطنية عقب الهجومات الناجحة التي قاموا بها على مواقع الميليشيات العميلة على تلك المحاور المذكورة مع عملاء العدو الصهيوني مستخدمين كافة انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية والاسلحة الرشاشة واستمرت الاشتباكات حتى مساء امس .

■ بشأن النزاعات المالية ■

تقدم في المفاوضات الايرانية الامريكية

■ ولشنطن/واع - قال المسؤولون الامريكيون انه تم احراز تقدم مع ايران نحو تسوية النزاعات المالية التي ترجع الى علم ١٩٧٩ .

وقالت وزارة الخارجية الامريكية انه تم تضييق شقة الخلاف بدرجة كبيرة حول مجموعة من المطالبات المالية الصغيرة التي تنظر فيها محكمة خاصة شكلت في لاهاي للبت في نزاعات بين ايران والولايات المتحدة .

وكان المفاوضون الامريكيون والايرانيون قد اجروا محادثات حول الموضوع في لاهاي كل شهر تقريبا منذ الخريف الماضي .. ومن المتوقع ان تجرى جولة اخرى من المحادثات في وقت لاحق من الشهر الحالي .

■ قرب الاطلسي ■

احتراق مدمرة امريكية

■ واشنطن/واع : شب حريق في المدمرة الامريكية حاملة الصواريخ كونينغه ام (بالقرب من الشواطيء الامريكية في المحيط الاطلسي .

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن روبرت هول المتحدث باسم البنتاغون قوله ان بحارا واحدا قد قتل بينما اصيب خمسة اخرون بجروح اثر الحادث .

واضاف قوله انه لم تعرف بعد اسباب الحريق الذي اندلع على ظهر المدمرة عندما كانت تجري مناورات بحرية على مسافة ٦٠ ميلا شرق سواحل ولاية نورث كارولينا .

■ لدعم الاسعار ■

نيجيريا تخفض انتاجها النفطي

■ لاغوس/واع : اعلنت نيجيريا انها اجرت تخفيضا كبيرا في انتاجها من النفط تمشيا مع احداث اتفاق (لاوبيك) من اجل دعم الاسعار .

وقال وزير النفط النيجيري جيبريل امينو ان بلاده قررت خفض ما مقداره الف برميل يوميا وهي الكمية التي كانت تنتجها نيجيريا فوق حصتها حيث قدر انتاج نيجيريا من النفط في شهر نيسان الماضي بحوالي ١/٧٥ مليون برميل يوميا بالمقارنة مع حصتها التي تبلغ (١٫٦١١) مليون برميل يوميا .

واضاف السيد (امينو) ان ما اعلنته حكومات دول اعضاء في (اوبيك) منذ الاجتماع تظهر التزامها بادخال تخفيضات بادخال كبيرة على انتاجها وسيتم مراقبتها بدقة .

■ اشادات كبيرة بالتصنيع العراقي للمتسعات ■

تواصل الاهتمام البالغ بحديث الرئيس القائد امام المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق

■ العواصم / واع :حظي الحديث المهم الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين امام المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق امس الاول باهتمام بالغ من قبل اجهزة الاعلام العربية والعالمية .

وركزت وسائل الاعلام على قول السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق تمكن من صنع نموذجين من المتسعات التي سبق ان صادرتها اجهزة المخابرات البريطانية والامريكية وادعت انها تدخل في صناعة القنبلة الذرية .

كما نقلت فقرات موسعة من حديث سيادته وتاكيده اننا لن نتخلى عن عزمنا للحصول على التكنولوجيا من اجل الامن القومي .

ففي صنعاء نشرت صحيفة (الثورة) امس وعلى صفحتها الاولى فقرات موسعة من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين احتلت مساحة واسعة من الصفحة وتعلوها صورة لسيادته وتحت عنوان بارز صدام حسين يعلن امام المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق .. تمكنا من صنع نموذجين من المتسعات التي سبق ان صادرتها المخابرات البريطانية والامريكية بحجة انها تدخل في صناعة القنبلة النووية .

وقالت الصحيفة اليمنية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين امسك وسط عاصفة مدوية من التصفيق الحار بيده اليمنى نموذجا امريكيا من المتسعات وبيده اليسرى نموذجا عراقيا ليشاهده المشاركون في المؤتمر .

كما اذاع مذياع صنعاء في نشراته الاخبارية فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المشاركين في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق .

ونقل المذياع قول سيادته ان رجال التصنيع العسكري العراقي تمكنوا بعد خمسة ايام فقط من مصادرة هذه المتسعات من تصنيع هذين النموذجين .

وقال مذياع صنعاء ان السيد الرئيس القائد صدام حسين امسك وسط عاصفة مدوية من التصفيق الحار بيده اليمنى نموذجا امريكيا من المتسعاتوبيده اليسرى نموذجا عراقيا ليشاهده المشاركون في المؤتمر .

■ لن نتخلى عن عزمنا ■

وفي الكويت نشرت صحيفة (الوطن) تقريرا لها تحت عنوان بارز وبالخط العريض (صدام حسين يقول لن نتخلى عن عزمنا للحصول على التكنولوجيا من اجل الامن القومي) .

واكدت على اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق يمتلك عينة من جهاز الكتروني امريكي .. وقالت ان امريكا وبريطانيا زعمتا في اذار الماضي ان مسؤولين في مطار هيثرو ضبطوا شحنة من اجهزة تفجير نووية امريكية الصنع وفائقة السرية زعموا انها كانت في طريقها الى العراق .

وقالت صحيفة (الوطن) ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قال امام المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق انه بعد خمسة ايام فقط من الاعلان الامريكي نجح الخبراء العراقيون في الصناعة والتصنيع العسكري من انتاج مكثفات مماثلة ..

واكدت على قول سيادته من ان التراجع الان يعني غياب الفرصة التاريخية في ان تكون الامة العربية على مسارها وباتجاه الاهداف التي من شانها ان تعيد اليها دورها الانساني او لاتكون .

وقالت صحيفة (السياسة) الكويتية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين شدد على ان التراجع في هذا الوقت معناه انتصار الارادة المقابلة التي تريد للامة العربية ان تكون في وضع متخلف .

ونشرت صحيفة (القبس) نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين تحت عنوان (صدام : صنعنا الكريتون) وقالت في مقدمته ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اكد على ان من يتصور ان الارادة التي بنيت عبر عشرات السنين على مبادىء واضحة لخدمة الامة والشعب وخدمة الانسانية من شانها ان تتراجع فهو على وهم كبير .

وقالت صحيفة (القبس) في تقريرها ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اوضح للمؤتمرين العرب انه عندما انتصروا من خلال العراق قامت الدنيا من غير ان تقعد لان هذا الانتصار برهان كبير على ان العرب قادرون ايمانا وارادة وعقلا على ان ينتصروا دفاعا عن الحق .

ونشرت صحيفة الانباء حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين تحت عنوان بارز يقول (صدام .. الكبار لايريدون تقدم الامة والعراق لن يتراجع او يتنازل واخترنا العروبة وان منازلة الاعداء ليست سهلة) .

واضافت الصحيفة ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اكد على ان نتيجة المنازلة مع الاعداء ستكون انتصارا للامة العربية على اعدائها واندحارا للباطل مشددا على ان الذي يتصور ان العراق سيتراجع هو على وهم كبير .. وقال ان الشريف لايتنازل عن شرفه ولا الانسان الحر عن حريته ولن نتراجع عن حقنا في الحياة .

واهتمت صحيفة (الراي العام) بنشر تقرير موسع عن حديث السيد الرئيس مشيرة الى تاكيد سيادته على ان العراق ملتزم بما اعلنه (حرفا حرفا) .

واضافت ان السيد الرئيس صدام حسين فاجا لندن وواشنطن وتل ابيب التي تحول دون ان يتمكن العراق من امتلاك ناصية التكنولوجيا الحديثة حين عرض امام المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق نموذجا امريكيا للمكثفات حمله بيدنه وفي المقابل حمل بيسراه نموذجا عراقيا للمكثفات .

وقالت ان السيد الرئيس القائد صدام حسين شدد ايضا على اعادة حقوق الشعب الفلسطيني كاملة غير منقوصة .

■ حققنا التوازن العسكري ■

وفي تونس وصفت صحيفة (الصباح) حديث الرئيس القائد صدام حسين بانه اشد فتكا على العدو الصهيوني من الكيمياوي المزدوج وانه اوقف الانهيار والاحباط الجماهيري العربي وجسد الدليل على قدرات الامة العربية .

وقالت في مقال لها امس ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين تمكن وبدون ضجيج من تحطيم العقيدة العسكرية للعدو جملة وتفصيلا اذ ان العراق ونيابة عن الامة العربية تمكن من تحقيق التوازن العسكري بل تحقيق التفوق وفي الميادين الاكثر تعقيدا .

وقالت انه من الخطا التعامل مع الحملة العدائية ضد العراق على انها مجرد ردة فعل محدودة على اعدام الجاسوس بازوفت او اكتشاف صفقة مكشوفة تجارية علنية مستوفية شروطها القانونية بل انها قديمة جديدة تندرج ضمن جوهر الصراع العربي الصهيوني .

وفي المنامة ركزت صحيفة (الايام) على اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين بان العراق تمكن من صنع نموذجين من المكثفات التي سبق ان صادرتها اجهزة المخابرات البريطانية والامريكية الشهر الماضي .. وافتعلت عليها ضجة اعلامية معادية للعراق بحجة انها تدخل في صناعة القنبلة الذرية .

ونقلت تاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان رجال التصنيع العسكري تمكنوا بعد خمسة ايام فقط من مصادرة هذه المكثفات من تصنيع هذين النموذجين .

واشارت صحيفة (الايام) الى ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اكد امام ممثلي الشعب العربي ان البريطانيين والامريكيين اذا ارادوا ان يتحققوا مع المؤسسات العراقية التي صنعت هذين النموذجين فاننا مستعدون لاحالتهم اليها من اجل ان يتفاوضوا معهم بهذا الشان .

وابرزت قول السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الحملة استهدفت العراق .. لانه اختار العروبة والامة العربية عنوانا له ولان اللاعبين الكبار لايريدون لهذه الامة ان تتقدم وتصون انسانيتها وتمارس دورها الانساني .

ونقلت صحيفة (اخبار الخليج) في معرض تناولها لفقرات مطولة من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين .. قول سيادته ان رجال التصنيع العسكري في العراق تمكنوا من تصنيع نموذجين من المكثفات بعد خمسة ايام فقط من مصادرة المكثفات في الشهر الماضي .

وركزت الصحيفة على تاكيد سيادته ان العراق تمكن من صنع نموذجين مماثلين للمكثفات الكهربائية التي صادرتها اجهزةالمخابرات البريطانية والامريكية الشهر الماضي بحجة انها مفجرات او صواعق لازمة لصناعة القنبلة الذرية .

الخزين ٧٥ الف طن

واشنطن تدعو موسكو الى وقف متبادل لانتاج الاسلحة الكيمياوية

■ واشنطن/واع : اعلن في واشنطن ان الولايات المتحدة ابلغت الاتحاد السوفيتي استعدادها لوقف انتاج الاسلحة الكيمياوية في تاريخ يتفق عليه الجانبان في تحرك يهدف الى امكانية استكمال اتفاقية الاسلحة الكيمياوية خلال القمة الامريكية ـ السوفيتية المزمع عقدها بعد ثلاثة اسابيع بين الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

وتدعو المقترحات الامريكية الى تدمير خمسة الاف طن من الاسلحة الكيمياوية لدى كل جانب حيث يعتقد ان الولايات المتحدة تمتلك حوالي (٢٥) الف طن من الاسلحة الكيمياوية بينما يمتلك الاتحاد السوفيتي ما يقرب من خمسين الف طن من هذه الاسلحة .

وذكرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت توتلر ان المفاوضات الامريكية ـ السوفيتية حول الاسلحة الكيمياوية ستستانف في موسكو الاسبوع المقبل بين وزيري خارجية البلدين .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

العرب وفرصتهم التاريخية

عن طريق الوقوف الى جانب العراق صفا واحدا والعمل معه من اجل صياغة استراتيجية عربية شاملة تلتقي فيها امكانات العراق العسكرية وقوة العرب الاقتصادية من اجل احباط هذه المؤامرة الخسيسة . لقد اكد الرئيس القائد صدام حسين في المؤتمر العربي الشعبي الذي انهى اجتماعاته مساء امس . ان العراق لن يتراجع عن موقفه الحازم من اعداء الامة . ولن يهدا ما لم يحقق الهجوم العربي المقبل اهدافه بالكامل ويضمن العرب وفي مقدمتهم شعب فلسطين حقوقهم الكاملة وغير المنقوصة ..

وقد وجد هذا التاكيد تاييدا حارا ومنقطع النظير من لدن المؤتمرين الذين يمثلون جميع الاحزاب السياسية والفكرية العربية .

وقد اكد المؤتمرون هذا التاييد في بيانهم الختامي . وعززوه بقرارات قوية وحازمة معبرة عن نبض الشارع العربي ووجدانه الحي وروحه الذي توثب منذ حديث القائد في الثاني من نيسان الماضي . هذا الحديث الذي اعلن فيه امتلاك العراق السلاح الكيمياوي المزدوج . مفتتحا بذلك مرحلة جديدة في مجرى النضال العربي .

ولذا وجب ان يجد هذا النبض الشعبي الحي اثره وصداه في الاوساط الرسمية العربية . ويستحث هذه الاوساط على صوغ الاستراتيجية الجديدة المطلوبة لمواجهة الاعداء واحباط مؤامراتهم .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

اعـــــلان

تعلن شركة الانفال للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير عن حاجتها الى محاسبين من ذوي الخبرة في مجال حسابات الكلفة والحسابات العامة عدد/٥ بعقود مؤقتة للعمل ضمن المشاريع التابعة لها وفق الشروط المبينة ادناه :

١ ـ ممارسة بالاعمال الحسابية لمدة لاتقل عن خمس سنوات
٢ ـ ان يكون غير مرتبط بدوائر اخرى
٣ ـ يحدد الراتب حسب الكفاءة
٤ ـ بالنسبة للذكور ان يكون موقفه سليما من الخدمة العسكرية ..

رئيس الشركة وكالة

اعـــلان

الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري
مقاولة رقم (٣٥) لسنة ١٩٩٠
موضوعها/ انشاء قناة اروائية وانبوب ناقل ومحطة ضخ في منطقة النهروان ضمن محافظة ديالى

١ ـ تدعو هذه الهيئة المناقصين للدرجة (الخامسة) الانشائية لتقديم عطاءاتهم بشان المقاولة اعلاه .
٢ ـ يمكن الحصول على مستندات المقاولة والخرائط الخاصة بها من القسم القانوني في الهيئة اعلاه لقاء مبلغ قدره (٢٥٠,٠٠٠) دينارا (فقط مائتان وخمسون دينارا لاغيرها) غير قابل للرد .
٣ ـ يرفق العطاء بوصل التامينات من محاسب الخطة في هذه الهيئة او كفالة مصرفية او صك بمبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) دينار (فقط مائة الف دينار) على ان تكون الكفالة نافذة لمدة لاتقل عن ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .
٤ ـ يشترط تقديم العطاءات بغلاف مختوم الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين المصادف ٢٥/٦/١٩٩٠ متضمنا (هوية اتحاد المقاولين العراقيين ، هوية تسجيل المقاولين ، شهادة اعمال مدققة ، شهادة ضريبة الدخل) .
٥ ـ ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

المدير العام

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن اسواق القادسية باسم زهرة فرحان حسن فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان

فقدت مني اجازة بناء برقم ٥١٨ في ٢٢/٤/٩٨٩ باسم مريوش حسين جاهل صادرة عن مديرية وحدة ٧ نيسان فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

الشركة الوطنية لصناعة اللدائن المحدودة
فقدان اجازة استيراد

فقدت منا اجازة الاستيراد المرقمة م/١١٣٩٧ والمؤرخة في ٧/١١/١٩٨٨ والصادرة من مديرية التنظيم والمساعدات العامة راجين ممن يعثر عليها تسليمها الى مصدرها .
المدير المفوض

اعـــلان

محل تسجيلات الفنان محمد الشامي بحاجة الى شريك متفرغ للعمل في المحل ـ بغداد ـ الاعظمية هاتف (٤٢٢٦٤٨٥) .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الشيخ مصطفى عبدالرزاق الخزرجي عن عمر يناهز التسعين عاما وهو والد كل من المحامي خالد مصطفى والاستاذ حامد مصطفى والمحامي عبدالكافي مصطفى والسيد عبدالفتاح مصطفى سفير العراق في اليونان والسيد عبدالاله مصطفى الخزرجي والدكتور موفق مصطفى الخزرجي ، وستقام الفاتحة في جامع الفاروق في حي ١٤ تموز اعتبارا من اليوم (٥/١٠) . وانا لله وانا اليه راجعون .

تحركات واتصالات

الصباح تتعلق بموضوع عقد القمة الطارئة في بغداد .

وقام بنقل الرسالة السيد سعود العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

على الصعيد نفسه واصلت وسائل الاعلام العربية تاكيدها على ضرورة التعجيل بانعقاد القمة مشيرة الى ما يحيق بالامة من اخطار تتهدد وجودها ومستقبل اجيالها .

وفي هذا الاطار قالت وكالة انباء الخليج العربي ان المواطنين العرب يتطلعون الى ان تحقق القمة النجاح المامول من انعقادها .

وكتبت مجلة (مراة الامة) الاسبوعية الكويتية تقول ان الواجب القومي يستدعي الاسراع بعقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد .

واضافت ان انعقاد القمة اصبح اليوم ضرورة حتمية تقتضيها ظروف الامة العربية الراهنة . مشيرة الى ان الضرورات القومية تفرض عقد هذه القمة في اسرع وقت وان الواجب القومي يستدعي الاخذ بعين الاعتبار المصلحة القومية العليا .

واكدت صحيفة (كويت تايمز) ان على الدول العربية ان تدرك ان نصرة العراق وفلسطين هي مسالة عربية تخص الجميع وانه ينبغي عقد مؤتمر القمة العربية في بغداد لهذا الغرض .

وقالت صحيفة (الراية) العدنية ان الجماهير العربية تعلق امالها على مؤتمر القمة الاستثنائي مؤكدة ان انعقاده في بغداد له مدلولات تاريخية هامة .

اضراب علم

البريج بينما جرح مواطن اخر في بيت حانون شمالي قطاع غزة المحتل .

وهاجم المواطنون الفلسطينيون بالزجاجات الحارقة قوة صهيونية في سوق الخضار بمدينة الخليل كانت تقوم بحراسة مستوطنين صهاينة كانوا قد استولوا على منازل في السوق واقاموا فيها .

وامتنع ناطق عسكري صهيوني عن اعطاء تفاصيل عن نتائج الهجوم .

واشار الى ان ثلاثة زجاجات حارقة القيت على القوة الصهيونية وتم على اثرها اغلاق المنطقة والاحياء المحيطة بها بينما باشرت قوات معززة كبيرة حملات المداهمة والاعتقالات العشوائية .

على صعيد اخر . فضح طبيب امريكي زار فلسطين المحتلة مؤخرا في تقرير مطول نشر في واشنطن امس الممارسات اللاانسانية في مجال الرعاية الصحية التي تقوم بها السلطات الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وقال الطبيب مارتن رونبرغ في مقال نشرته مجلة مونتر الشهرية التي تصدرها جمعية الخريجين الامريكيين العرب انه شاهد بام عينه خلال زيارته فلسطين المحتلة التي تمت في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين . كيفية استخدام السلطات الصهيونية للرعاية الصحية في قطاع غزة المحتل استخداما بشعا لا يليق بالانسان للضغط على السكان العرب للتخلي عن انتفاضتهم الشعبية الباسلة او كوسيلة اخرى لاجبارهم على النزوح من اراضيهم .

واوضح ان قطاع غزة الذي يعيش فيه (٧٠٠) الف مواطن فلسطيني يعد من اكثر مناطق العالم اكتظاظا بالسكان حيث تصل الكثافة السكنية فيه الى (٤٠٠٠) شخص في الكيلومتر المربع الواحد .

واكد ان جميع الشروط الصحية غير متوفرة في القطاع المحتل .

الاستنفار

دوافعها الكلية . والتي تجد من الحقائق ما يبرر نزواتها العدوانية . سوى ركوب موجة الكذب والغرور والخداع والتلفيق ضد العراق . وقصدا الى ارهاب الامة العربية وتخويفها باكملها !

ومن سوء طالع هذه القوى العدوانية . انها تحركت في زمان غير الزمان ، وضربتها الغفلة ، عندما لم تدرك ان الدول التي تحررت ارادتها . واصبحت مالكة لزمامها ، وسيدة لقرارها ، لا تتردد لحظة عن خوض اي معركة لحماية ترابها الوطني من اي عبث او استقطاب !

وليس معادلة صعبة ايضا ان يدرك اي محلل سياسي ، ما وراء هذه الهجمة التي تستهدف حاضر الوجود العربي ، ومستقبل طموحاته القومية ، فهي هجمة تاخذ صورة القوى التي تحركها حكومات خفية . وهي تتشكل وتتلون لكل حالة على حالها ! كما انها تتنكر انها خلف اقنعة مضللة ، لكنها لاتلبث ان تتعرى . وتفضح نفسها على ارض الحقائق . التي تدينها وتشينها ، وتلطخ بالعار جبينها !

ويحضرني في هذا المقام ما قاله صدام حسين اثناء تقليده ، سيف القادسية ، و ، انواط الشجاعة ، لرجال القوات المسلحة العراقية ، تعليقا على المتامرين على مصائر الشعوب

. انهم يراهنون على الزمن ، مثلما راهن اللاعبون الاصليون من خارج المنطقة ، في المؤامرة الكبرى من قبل ، في حرب الثماني سنوات . وفشلوا ! واذا ما كانوا يراهنون على الزمن ، وكان الزمن من جملة الامور ، التي اوهموا بها بعض الايرانيين ، واوقعوهم في الخطا بسببها ، حتى جعلوا البلدين يدفعان الثمن . العراق يدفع تضحيات ، والايرانيون يخسرون . فان الزمن الذي يقصدونه في المراهنة ليس زمن ذلك العصر .. والزمن الذي يبنون عليه احكاما مسبقة ، ويتمنون خلاله تحقيق نتائج معينة ، يتمنونها لصالحهم ، وعلى حساب امة العرب وشعب العراق ، لا يلائم هذا العصر ولا يحصل فيه ، ولو ادركوا هذا لجنبوا بلدنا وشعبنا تضحيات كثيرة ولكن الله سبحانه وتعالى ، اراد ان يحصل الذي حصل ، ليبقى العراق سندا قويا لامته العربية !! .

وعلى كل الاحوال ، فان هذا الحشد غير المسبوق في مؤتمر بغداد الجماهيري ـ هذا الحشد بكل قواه الشعبية والسياسية والمهنية . لاشك ان شعوبه قد حفرت في ذاكراتها تجربتنا نحن العرب ـ مع القوى الاستعمارية التي كان لها وجود وحضور ضاغط ، في كل ساحة من ساحات وطننا العربي ، وخلفت وراءها تراكمات من الفتن والخلافات والكراهية ، وما زالت جريمتها الكبرى في فلسطين ضاغطة على صدورنا ، عندما سلمت ارض امة ومقادير شعب ، الى عصابات ارهابية من المهاجرين ، اغتصبت وطن شعب بالدم والقتل والاغتيال والارهاب والتواطؤ مع من كانوا يطلقون على انفسهم دول العالم الحر ، وغرست في تراب الوطن شعبا اخر مستوردا من مختلف الاعراق والهويات والجنسيات ، وجاء متعطشا لارتكاب افظع ما عرفته الانسانية من جرائم ، لا يمكن ان تكون لها نظائر سابقة او لاحقة ، حتى في عالم الغاب !!

.. ومؤتمر بغداد الجماهيري هو في حقيقته عملية استنفار ذاتية من اجل مستقبل كل الشعوب المناضلة وصيانة استقلالها من هيمنة الاستعماريين .. هو صحوة لكل الشعوب لترفع هي الاخرى درجة يقظتها الى اعلى درجات الحذر ، من هؤلاء الطامعين .. هو نداء لكل شعوب العالم ، بان تتكاتف وتتلاحم وتشد بيد بعضها البعض ، لتكون جدار الحرية الاقوى ، لتفتح من خلفه طريق الاستقلال لمجتمعاتها ، ولتدفع عن مصائرها مؤامرات القوى الخفية التي تبدا اولا باخضاع كرامتها للقهر والحرمان والتبعية والاستغلال !

وغدا تشرق شمس الحقيقة على ارض العرب ، تشرق علما وحضارة ونهوضا ، لتكون دفعة انسانية ، لخدمة عالم ، ستتساقط فيه لا محالة قلاع الطغيان ، ولتبقى شمس الحقيقة هي المنار الذي تتعانق فيه القيم والحضارات !!

هكذا فت الأجل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491
Al-Jumhuriya — A Political Daily —



رغدة .. والانحراف

■ تقوم الفنانة رغدة حاليا ببطولة مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان (ملحمة جيل) تشترك معها في تمثيله امينة رزق ومصطفى فهمي وسعد اردش وحسين الشربيني ويخرجه تيسير عبود . المسلسل من تاليف وسيناريو وحوار سميرة محسن ويعالج مشكلات انحراف الشباب ودور الاسرة في هذا الانحراف .

نافذة نتضامن متفاعلين

عندما يتضامن الانسان مع الانسان الاخر ، فهو يعطيه (ضمانة) او (موثقا) بان يكون معه في سرّائه ، وضرّائه ليكونا بذلك متضامنين في موقف معين .

هكذا علمتنا قواميس اللغة العربية ، وهكذا اوصلتنا الى معناه ان التضامن عهد يستوجب الوفاء به ، وميثاق تنعقد اواصره بين الناس ، حتى اذا ما كان بين الاخوة وابناء العمومة ، كانت وشائج الدم وروابط القربى مادة (الضمانة) او (الموثق) وهي بالتاكيد اكثر قوة مما عداها .

لذلك فعندما يتضامن العراق ـ مثلاً ـ مع اشقائه العرب في اقطارهم ، او عندما يتضامنون معه ، فهو وهم انما يعقدون ميثاقا يشهدون عليه الله عز وجل وضمائرهم حتى ان لم يكتبوه على الورق .

فاذا كان هذا التضامن موثقا اصلاً في ميثاق العمل العربي المشترك ، او ميثاق الدفاع العربي المشترك ، صار في حكم الاعراف والقوانين حالة ثبوتية لا تقبل التراجع ، الا بالخروج عليها قولاً او فعلاً ، وذلك يعني ـ بالتالي ـ تنكراً لما هو اكبر من اوراق الميثاق ومواده .. لانه عندئذ سيكون تنكراً للاصل ، اعني الوشائج والاواصر نفسها .

واذا كان التضامن بين العربي والعربي ياخذ هذا المعنى ، فلا احسب ان العراقيين اليوم ينظرون الى مواقف اشقائهم العرب ، لاسيما ممثلو وقادة التنظيمات الحزبية والفكرية والثقافية والمهنية العربية معهم ، موقف تضامن اعتيادي بسيط .

ذلك انهم في هذا انما يقفون الى جانب انفسهم اولاً ، ويتضامنون مع قدرهم التاريخي وفرصتهم النهوضية الكبرى ، لان العراق عراقهم وبغداد بغدادهم ، ولان وجودهم في بغداد النصر والاقتدار والسلام ، هو التعبير الاصدق عن هذا .. فلا (منّة او جملة) مثلما قال احد الاشقاء الاردنيين ، اذ لايمنّ العربي على العربي في الموقف المطلوب في وقته وظرفه .

فالجميع يدافعون عن انفسهم ، والكل واحد لا ينفصل ، وهي امة العرب اجمعين التي ان تقدم العراق مسيرتها هنا او تقدمت مصر هناك او السعودية في مجال ثالث او اي من اقطارها في اي مجال آخر ، فهو تقدّم للامة العربية بكاملها ومعها المسلمون والخيّرون من بني البشرية .

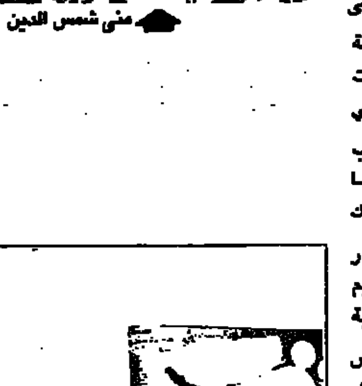
وما اعظمه من دور مشرّف يسجله العرب مع عراقهم .. وما اصدقه من شعور قومي اصيل ان تتحول بغداد القائد البطل صدام حسين الى بيت كبير لجميع محبي الحق ، ولجميع الساعين الى نصر الامة واقتدارها ، ولجميع المدافعين عن الحياة والسلام ، ما اعظمه هذا الدور ـ الموقف لجماهير الامة في زمن ولّى فيه الممنوع على العرب ولابد من ان يوّلي الى الأبد .

■ عبدالمطلب محمود ■



سميرة عبد الوهاب

بهيجة الحكيم



منى شمس الدين



ساجدة المشايخي

فمن خلال اعمال الفنانة الرائدة مديحة عمر ترى جمال الحرف العربي وهو متالق في اغلب لوحاتها ، وفي اعمال الفنانة نزيهة سليم تتعرف على الوجوه البغدادية فهي مازالت متمسكة بالبغداديات اما في اعمال الفنانة منى شمس الدين فترى الشناشيل البغدادية والبصراوية في معظم اعمالها فقد دابت منذ فترة في تجسيد هذا التراث العراقي القديم . والفنانة سميرة عبد الوهاب ظلت ترسم المراة وتبرز سحرها وغموضها في الوقت نفسه . وهناك لوحات الفرح والبهجة ولوحات الزهور التي رسمتها الفنانة بهيجة الحكيم ونزيهة رشيد تنقلنا الى الحياة الريفية والوجوه القروية الجميلة وفي المعرض ترى لوحات الفنانة سوزان الشيخلي وراجحة القديس وعبلة العزاوي وساجدة المشايخي وقد تالقن باساليبهن وشاعريتهن والوانهن .

■ سالت الفنانة بهيجة الحكيم ، عن الهدف من قيام مثل هذا المعرض وهذا الجمع من الفنانات ؟

ـ حرصنا ان يتم هذا المعرض سنويا حتى يرى المشاهد الفن التشكيلي النسوي ، ومن المؤمل نقل هذا المعرض الى دول مجلس التعاون العربي لاطلاعهم على فن المراة التشكيلية .

■ نضال











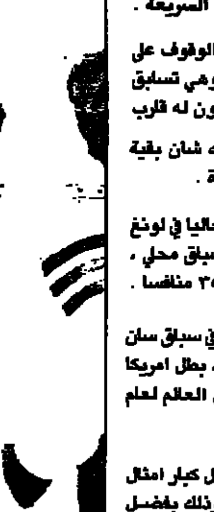


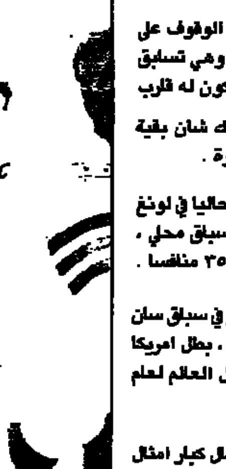


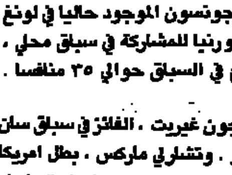














■ دون جونسون يحقق حلمه

كان من عشاق سباق القوارب السريعة .

غير ان رغبته لم يشبعها مجرد الوقوف على الشاطىء والتفرج على القوارب وهي تسابق بعضها البعض . لذا عزم ان يكون له قارب ويخوض السباقات شانه في ذلك شان بقية ربابنة القوارب السباق الصغيرة .

انه دون جونسون الموجود حاليا في لونغ بيج في كاليفورنيا للمشاركة في سباق محلي ، هذا ويساهم في السباق حوالي ٣٥ منافسا .

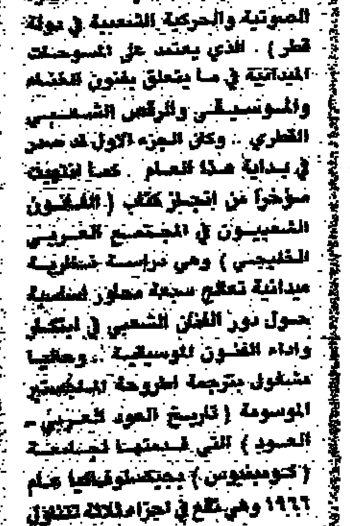
ويضمنهم جون غيريت ، الفائز في سباق سان فرانسيسكو ، وتشارلي ماركس ، بطل امريكا لعام ١٩٨٩ ، وبيتر ماركي بطل العالم لعام ١٩٨٩ .

وقد ظهر جونسون امام ابطال كبار امثال هؤلاء بمعنويات عالية ، وذلك بفضل تشجيع زوجته ميلاني غريفيث التي حضرت السباق مع اطفالهما . ولدى جونسون طموحات كبيرة في تطوير مستواه الرياضي .

ايلينا واغنياتها الاولى

لم يكن سهلاً على ايلينا روستروبوفيتش الهروب من ظل والدها الفنان الكبير مستسلاف روستروبوفيتش .. فمنذ سن الرابعة وايلينا بارعة في العزف على آلة البيانو وشاركت والدها العزف لعدة سنوات ومع ان حلم والدها كان القيام برحلة حول العالم وتقديم الحفلات الموسيقية معها ، لكن ايلينا اختطت لنفسها مسلكا آخر في الحياة .. فبعد حياة زوجية فاشلة ، كرست ايلينا جل اهتمامها لرعاية طفليها .. ثم التقت بفنان ايطالي اسمه ستيفانو ساعدها على بدء عمل جديد تمكنت من خلاله التعبير عن نفسها وعن حقيقتها فكانت الموسيقى .. واقدمت على تاليف اغاني اول البومها الغنائي بعنوان « حب بدون اسباب » الذي يعد في حد ذاته تحد جديد في حياتها ..

لقد عانت ايلينا ولسنوات عديدة حين يشار الى كونها ابنة روستروبوفيتش واحتاجت الى سنوات عديدة من الصبر والفهم كي تؤمن بمقدرتها وبنفسها .. البومها الغنائي الاول تعبير عن حقيقتها وعن حبها لستيفانو .. وبفضل توجيه والدتها مغنية الاوبرا وتعديلات والدها الفنان ونصائحه تمكنت ايلينا من الارتقاء بمستوى ادائها لاغانيها .. وايلينا فنانة عاطفية للغاية ومأساوية احيانا .



■ امسية شعرية في محافظة ديالى .
■ (المستر دولار) في كلية الفنون الجميلة .
■ (في جماليات الخط العربي) .. في محافظة بابل .
■ معرض الكتاب .. في الجامعة المستنصرية

■ ضمن نشاطات المنهاج الثقافي المشترك بين الاتحاد العام للكتاب والادباء العراقيين فرع ديالى ونقابة المعلمين يلتقي جمهور مدينة بعقوبة بالشاعرين خليل الخوري وعبدالمنعم حمندي وذلك في امسية شعرية يقدمها الشاعر اديب ابو نوار على حدائق نقابة المعلمين في بعقوبة في الساعة السابعة من مساء يوم غد الجمعة .

■ يقدم قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة (المستر دولار) تاليف الكاتب اليوغسلافي برانيسلاف نوشيتس .. قام باخراجها سعد عبدالكريم وتمثيل مجموعة من طلبة القسم .. تقدم العروض على مسرح الكلية في يوم السبت المقبل للساعة السادسة مساء

■ بالتعاون مع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان اقامت الجامعة المستنصرية معرضا للكتاب ضم مؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين في مختلف المجالات ، وكذلك الاختصاصات العلمية والانسانية لاساتذة الجامعة والكتاب العراقيين .

قالوا لنا
الدكتور طارق حسون فريد

في اروقة كلية الفنون الجميلة .. التقينا بالدكتور طارق حسون فريد رئيس قسم الموسيقى في الكلية .. حيث حدثنا عن اخر اعماله ???

ـ انتهيت مؤخرا من تاليف كتاب (تاريخ الفنون الموسيقية) الذي يحتوي على عرض موجز لمسيرة تطور الفنون الموسيقية عبر العصور واضع اللمسات الاخيرة حاليا على الجزء الثاني من كتاب (مشروع الجولات الاستكشافية للحضارة الصوتية والحركية الشعبية في دولة قطر) الذي يعتمد على المسوحات الميدانية في ما يتعلق بفنون الغناء والموسيقى والرقص الشعبي القطري .. وكان الجزء الاول قد صدر في بداية هذا العام .. كما انتهيت مؤخراً من انجاز كتاب (الفنانون الشعبيون في المجتمع العربي الخليجي) وهي دراسة نظرية ميدانية تعالج سيرة معاصرة لشخصية حول دور الفنان الشعبي في ابتكار واداء الفنون الموسيقية .. وحاليا مشغول بترجمة اطروحة الماجستير الموسومة (تاريخ العود العربي ـ العود) التي قدمتها لجامعة (كومينيوس) بجيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٦ وهي تقع في اجزاء ثلاثة تتناول التطور التاريخي لهذه الآلة ـ ودراسة تحليلية لمكوناتها واجزائها .









اجاثا كريستي الجديدة !

هي جدة رائعة ، وبريطانية جدا وهي اشهر مؤلفة للروايات البوليسية في عصرنا الحاضر وقد سارت على خطى ملكة الاثارة والمغامرات البوليسية اجاثا كريستي اصدرت فيليس دوروثي جيمس ، (٦٩ عاما) كتابها الحادي عشر وعنوانه (ابتكارات وامنيات) فكان خير دليل على موهبتها وطاقتها المتفردة .

بدات جيمس الكتابة في سن متاخرة الا انها استطاعت خلال ٢٨ عاما ان توطد اقدامها في الكتابة عشقت جيمس الكتابة منذ الصغر ، لكن لم تسنح لها الفرصة الا بعد التعامل مع مشاكل واجهها زوجها المصاب بالشيزوفرينيا بعد مشاركته في الحرب العالمية الثانية . في ذلك الوقت تحملت جيمس لوحدها مسؤولية طفليهما فعملت في مجال خدمات الصحة العامة ثم في وزارة الاسكان وبعد ان عملت على مدى (١١) عاما قررت تجربة الكتابة فجاءت روايتها البوليسية الاولى (احجب وجهها) التي كانت بمثابة تدريب ممتاز اطلقها للكتابة كروائية جادة .

اقرأ

■ ابتسام عبدالله



■ المقاطعة ■

■ اليزابيت تيلور ، الفنانة الرائعة التي تعتبر من رموز السينما العالمية ، اخترقت باخبار مرضها كل قوانين وتعليمات المقاطعة المفروضة عليها من الجامعة العربية ، وبدأنا ، نحن الذين نقاطع افلامها واخبارها ، منذ ثلاثين عاماً ، ننشر التقرير اليومي الصادر عن الوكالات الاجنبية ، عن تطورات مرضها الاخير .

وموضوع المقاطعة ، الهلامي الشكل ، لا يتعلق باخبار اليزابيث تيلور او بول نيومان مثلاً ، بل يمتد ليشمل اسماء كثيرة اخرى في الاوساط الفنية والثقافية بشكل عام . لناخذ مثلاً الكاتب الاسباني الذي نال جائزة نوبل في العام الماضي وهو ، كاميلو خوسيه ثيلا ، والذي صدرت في القاهرة مؤخراً الترجمة العربية لروايته الشهيرة (عائلة باسكوال دوراتي) (اعتقد انها ترجمة غير كاملة) ، وقد سمعت ان استاذا من جامعة الموصل ، كان قد ترجم هذه الرواية ، كاملة ، قبل فوز ثيلا بالنوبل ودون ان يكون ملما بمواقفه السياسية المعادية لفلسطين والعرب ، وهكذا ضاع جهده بسبب ما يجب وما لا يجب . ورفضت دور النشر ، الاهلية والحكومية نشرها ، وها هي الرواية تتسلل الينا من منافذ اخرى ، لان جائزة نوبل ، لها اهميتها ، وهي كالعادة ، تفتح الابواب الموصدة امام حامليها .

وما يجب وما لا يجب ، ليس امراً خاصا بنا ، فامريكا التي تتشدق بالديمقراطية ، ممتنعة منذ سنوات عن فتح سمة دخول للشاعر محمود درويش لحضور مؤتمرات مهمة تعقد فيها ، لمجرد كونه يحمل الجنسية الفلسطينية . المقاطعة مطلوبة اذن ، وما هو مطلوب اكثر ، موقف موحد منها .

■ نساء عاشقات ■

■ ترجمة (نساء عاشقات) ، امر جدير بالاشادة فترجمة عمل ادبي يقع في ٨٦٢ صفحة (ترجمها امجد حسين) ، ليس سهلاً وخاصة بالنسبة لادب د . هـ . لورنس ، الذي يتسم اسلوبه بالسحر والغموض والشعرية . لقد قرات نساء عاشقات ، مرتين بالانكليزية ، ثم رايت في اوائل السبعينات في بيروت ، الفلم الماخوذ عنه والذي اخرجه كين راسل (تمثيل اوليفر ريد ، الان بيتس وغليندا جاكسون) ، وعندما اعدت قراءتها اخيراً في ذات العربية ، وجدت انها ما تزال تسحرني ، فهي رواية ذات افكار فلسفية ومضامين انسانية عميقة لا يمكن النظر اليها بسطحية ، وهي تتناول جزءاً من حياة د . هـ . لورنس ، كما ذكرت ذلك الروائية كاترين مانسفيلد في كتاب يتناول سيرتها الذاتية .

وتقول مانسفيلد ، انها والروائي جون ميدلتون موري (اصبح زوجها في ما بعد) ، تعرفا على الثنائي د . هـ . لورنس وفريدا (تزوجا في العام التالي) ، ونشأت بين الاربعة علاقة عاطفية قوية ، وكان لورنس ، آنذاك قد بدأ في كتابة الفصل الاول من روايته .

وتقول مانسفيلد ايضا ، ان في شخوص واحداث رواية ، نساء عاشقات ، الكثير من تلك العلاقة او التحالف الرباعي الشهير .

وفي عام ١٩١٥ ، سافر الاربعة الى منطقة كورن وول ، واستاجرا كل زوج كوخا في ذلك المكان ، حيث توطدت العلاقة بينهم اكثر واتسمت بالاحاسيس الحادة وخاصة بين موري ولورنس (في الرواية جيرالد وبركن) ، وبزغت في ذهن لورنس ، آنذاك ، فكرة التعمد بالدم ، بل ان في الرواية مواقف كثيرة جرت بين الاربعة ونقلها لورنس بحذافيرها من حياتهم في ذلك الكوخ الى الرواية دون اضافة تغيير ما ، وفي تلك المرحلة بالذات ، ساءت صحة لورنس كثيراً (التدرن الرئوي) ، وكانت تنتابه نوبات من الهياج او الجنون المؤقت .

تستمر معه حتى يلجا الى النوم او افتعال المشاجرات مع زوجته فريدا وضربها بقسوة ثم يعود الى مصالحتها في اليوم التالي ، وقد ادت تلك التصرفات الى اضطراب حياة الاربعة والى انقطاع اواصر الصلة القوية التي ربطت بينهم زمناً ، ولورنس ، كما يقول ناقد بارز ، بعيداً عن النظرة السطحية الى افكاره ، كان صوفياً ، اخلاقياً وواعظا غيبيا ، باحثا عن عالم آخر ، عالم بتعاليم اخرى وانسان آخر جديد .

شجرة الامنيات

■ باهتمام قرات المجموعة القصصية الاولى للزميلة ارادة الجبوري التي تحمل عنوان (شجرة الامنيات) كان اهتمامي بها مبعثه ، تمكنها وهي في بداية حياتها العملية ، من كتابة وطبع مجموعة قصصية لها تتسم بالجودة (دار الشؤون الثقافية) . فالكاتبات الشابات يواجهن عوامل مختلفة (البيت ، المجتمع والعمل) تدفعهن نحو الاحباط ثم التقوقع ، ولكن ارادة الجبوري ، هزمت تلك العوامل وتغلبت عليها ، واصدار مجموعة قصصية لفتاة في مقتبل العمر ، ليس بالامر الهين وخاصة ان كانت ذات مستوى جيد ، وانا كزميلة لها .

اعرف انها قارئة نهمة لكل جديد اضافة الى افكارها الخاصة الواضحة في اسلوب كتابتها ، ومن سيقرأها ، سيكتشف ذلك الخط المتميز الذي يجعل موضوعاتها اقرب الى (الفانتازيا) ، مع الاهتمام بالمشاعر الدفينة والمحبوسة في نفوس شخوصها . فالاحلام والامنيات في قصصها تتحول ، في الغالب ، الى اشجار عالية ، تمتد افرعها العديدة بسرعة وتنبت عليها اوراق خضراء كثيرة ، ولكننا ندرك في نهاية كل قصة تقريبا ، ان تلك الخضرة التي بدت لها ولنا ما هي الا وهم ومحض خيال ، يتعلق بها الحالمون في وضح النهار ارجو من الحياة ان لا تكبل صوت ، ارادة الجبوري ، النقي وتمنعها من الاستمرار .

عزلة

الريح تتسرب
اوصد الباب
اقذف مفتاحه في البحر
والريح ما تزال تتسرب
من شق في السقف
من ثقب في جدار
احاول ثانية
اسد الشقوق والثقوب
اجمع ما تفتت في النفس
اغلق منافذها
لكنها باصرار
تتسرب .

■ مركز صدام للفنون ■

■ دع مائة زهرة تتفتح ■

لا ، هذه مقولة اصبحت لا تنسجم معنا ومن الافضل ان نقول دع الف زهرة تتفتح . هذا ما خطر لي في الاسبوع الماضي وانا احضر احتفالاً بهيجا في مركز صدام للفنون ، اقيم بمناسبة ذكرى زيارة السيد الرئيس القائد له . ففي تلك الامسية التي تناثرت فيها نغمات الموسيقى ، وجدت قاعات المركز حافلة بنتاجات الفنانين من مختلف الاجيال (رسم وتصوير) ورايت ايضا تجاوبا شديدا بين جيلين ، الرواد والشباب من الفنانين والابناء . لقد اصبح المركز يستقطب الكثير من النشاطات الابداعية المتتالية التي يزدحم بها منهاجه . وفي تلك الامسية التي قارن بها الفنان نوري الراوي بين الماضي والحاضر قائلاً ان فنان الامس حتى وان كان من الدرجة الاولى ، كان يجد مشقة في العثور على قاعة لعرض اعماله . اما اليوم فان قاعات المركز ، الذي يعتبر تحفة معمارية ، تحتضن نتاجات فنانين شباب وتحظى ايضا برعاية وزارة الثقافة والاعلام . هذه الرعاية التي تمنح الفنانين زخما مضاعفا للابداع ، وهو ، في رأيي ، تكريم معنوي كبير لهم ، سيحفزهم ، في ما بعد ، نحو تقديم الافضل والتطور النوعي في اعمالهم ، والمبدعون الشباب ، في كل مكان ، في حاجة ماسة الى الدعم والعناية لانهم المستقبل ، ومرة اخرى اقول ، اننا في مجال الثقافة والابداع ، فتحنا المجال لألف زهرة كي تتفتح وما على الشباب الا الاهتمام بنوعية اعمالهم ، وعند ذلك سيجدون الطريق مفتوحة امامهم بالنسبة للجمهور وبالنسبة الى اجهزة الاعلام على حد سواء .

امسية مركز صدام كانت ممتعة ، وثلاثية (الحياة ، الحرب والسلام) معزوفة نصير شمة على العود ، قدمت لنا ، عبر الموسيقى ، استعراضا للايام العراقية الممتزجة بالنصر والدم والمجد ، واثارت فينا برقة ممتزجة بالعنف ثم بالطمانينة كل ذكريات الحرب